

موضع الغلاف

الى المشاركة المستقلين لمنظمة التحرير في إطار مؤتمر دولي ذي صلاحيات ، كما لفت الانتباه اصرار الرئيس المصري على التفاهم مع النظام الاردني رغم معرفة وعمره الجميع بموقف النظام الاردني تجاه التمثيل المستقل لمنظمة التحرير وتجاه المؤتمر الدولي وما يجريه من تعزيز وتنمية مع الاخلاق الارضي .

وفي ختام كلمته نفع رئيس اللجنة التنفيذية انه حل السادس الاسرائيلي شاري بيطون اية رسالة الى القيادة الاسرائيلية مثيرة الى النبي الذي صدر بهذاخصوص باسم ناطق رسمي لمنظمة التحرير والنبي من قبل شاري بيطون نفسه . وأكد انه قابل المذكور في لقاء جماعي مع السواب البرلانيين الذين شاركوا في مؤتمر المنظمات غير الحكومية الذي عقد في جنيف الشهر الماضي .

مداخلات :

وتقى تقرير اللجنة التنفيذية مداخلات تفصيلة حول الوضع في المناطق المحظوظة في لبنان ، كما قدم الاخ ابو مازن (محمود عباس) عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وضع اللجنة المركزية لحركة فتح حول المقامات التي تم في بوخارت ويدايس مع قوى وشخصيات اسرائيلية موكداً أنها جرت على ارضية قارات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني ، وأكد على حرص اللجنة التي تملكت من القوى التنفيذية لتابعة وباحث موضوع الاتصالات مع القوى الديمقراطية الاسرائيلية التي حقق حقوق الشعب الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في تقرير المصير والدولة المستقلة وتعزف بم . ت . ف .

وعدد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني قبل الاجمالي وتب التوزيع على المنظمات والاتحادات الشعية والمستقلين ، وعلى ضرورة اعادة النظر في المقاييس لتمثيل المنظمات في المجلس ، مقترناً ان تتولى اللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس الوطني ابتداء من يناير (كانون الثاني) المقبل الاعداد للمجلس قبل لعقده في نيسان العام القادم دراسة توزيع نسب اعضائه بما في ذلك تغليب كل تنظيم ، وتناول في هذا الاطار حرص الجبهة الشعبية على ثبات المجلس المركزي بحضوره الجديد مسجلاً ارتياح الجبهة لانظام اجتماعات اللجنة التنفيذية وطالب بوضع لواحة داخلية لكافة دوائر م . ت . ف . والعمل على تنفيذ القرار لتشكيلاها على اساس جبوري .

القضية الثانية التي تناولها الفريق جورج حبش تحت البند الاسامي تركزت على علاقة م . ت . ف . مع مصر ، مذكرة بالقرار الذي صدر عن الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الآخر وضرورة الالتزام بنصه ، كما اوضحت ان الاتصالات التي تم مع النظام المصري لم تحقق اية مكاسب بل تؤدي الى خسائر على صعيد الوحدة الوطنية وعلى صعيد مصداقية المنظمة ، كما اشار تعطل ححين العلاقة بين م . ت . ف . والقوى العربية التي ترفض اقامة علاقات مع هذا النظام .

ودعا جورج حبش الى متابعة التحرك لانجاح المؤتمر الدولي ذي الصالحات والتراكز في الوقت نفسه على الارض المحظوظة من جانب وعلى حماية الركيزة الثانية الفلسطينية في لبنان عبر تعزيز العلاقة مع الحركة الوطنية اللبنانية ومتى شكلت من القوى الديمقراطية الاسرائيلية المبنية وعم سوريا .

و وأشار الفريق جورج حبش الى الاتصالات التي جرت مع مسؤولين اسرائيليين مؤخراً في المناطق المحظوظة مطالباً بيان المجلس المركزي بادانة هذه الاتصالات والتأكيد على ان مقياس الوطنية هو الالتزام بقرارات المجلس الوطني الاخيرة .

مدخلة جورج حبش باسم الجبهة الشعبية تركز على ثلاث قضيائين رئيسيه اثارها يجتهد خلق اية بليلة في موضوع المؤتمر الدولي والتصدي للمحاولات العربية المبارية لتبليغ م . ت . ف . موقفها الخاص تجاه هذا المؤتمر .



عند ربه : التراكز على القمة
والمؤتمر الدولي ولبنان والداخل
جيش : ترکیز على مضايقات
غرفات : نعم حمیل يعطون اي رسالة للاسرائيليين

البيان الختامي الصادر عن المجلس المركزي

والتي شكلت متعطفاً حاسماً في تاريخ الثورة الفلسطينية

المعاصرة .

لقد جاءت اولى دورات اجتماعات المجلس المركزي في تشكيله الجديد مناسبة وطنية وحدوية لتأتيق وتفاعل القوى والفصائل والشخصيات الوطنية الفلسطينية الماضلة في جو ديمقراطي ، يعكس النضج السياسي العميق وروح المسؤولية العالمية والالتزام الوطني بما مكن المجلس المركزي من القيام بدراسة معمقة ومسؤولية لوضع منظمة التحرير الفلسطينية على المسويات العسكرية والسياسية والتنظيمية ، واجراءات شاملة لاصح الشعوب الفلسطيني داخل الارض المحظوظة ، وفي المضيافة وكذلك اوضاع التجمعات الفلسطينية المشتركة في العالم .

استمع المجلس المركزي الى التقرير السياسي الشامل الذي قدمه الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، القائد العام لقواته الثورة الفلسطينية ، والذي تناول في التحليل والشرح ، الوضع الفلسطيني منذ الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني والتي جددت اصرار شعبنا على وحدة

السياسة المسؤولة في العمل على تصحيح العلاقة مع سوريا . فهي السياسة التي يمكن ان توصل الى نتائج ايجابية والتي تكتب م . ت . ف . تفهم اطراف وقوى عربية ودولية عديدة قادر على المساهمة في تصحيح العلاقة بين م . ت . ف . سوريا .

■ وحول العلاقة مع مصر ، اشار ، الفريق عبد ربه انه حتى من وجهة نظر الذين يقومون بالاتصالات ويررون القاءات مع النظام المصري تحت شعار كسب موقف مصر لصالح القضية الفلسطينية و م . ت . ف . ، فان هذه لم ولا تخدم الهدف المطروح . وتساءل في هذا الاطار : ابن موسكو موكداً على القيمة الكبرى السياسية لهذه الزيارة ، وقد اقر المجلس خطوة تحرك بالنسبة للقمة العربية وال sistem المصري لا يكمل من دعوه م . ت . ف . الى التفاهم من النظام في الاردن وعلى قاعدة « الوفد المشترك » .

■ وتناول الامين العام المساعد للجبهة الديمقراطية للزيارة المقبلة لوفد منظمة التحرير برئاسة الاخ ابو عمار الى موسكو موكداً على القيمة الكبرى السياسية لهذه الزيارة ، خاصة وابا تحرير على ابواب القمة العربية والقمة السوفيتية - الاميركية ، مثيراً الى ضرورة ان يتم في اقرب

الوقت انتخاب امانة سر للمجلس ولائحة داخلية تنظم اعماله . وصدر في نهاية اعمال المجلس بيان يلخص المواقف الصادرة عن المجلس والمذكورة على قرارات دورة الجزائر للمجلس الوطني والموضحة لمسار وآلية عمل منظمة التحرير في المرحلة الراهنة ■

تشير « الحريدة » اهم ما جاء في البيان الختامي

للمجلس المركزي الفلسطيني . في الفترة الواقعة بين ٥ - ٧ تشرين اول (اكتوبر) ١٩٨٧ عقد المجلس المركزي برئاسة الشيخ عبد الحميد ياسر عرفات رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وحضور الاخ ابراهيم عيرا عن سياسة سليمية تجاه صالح الشعب الفلسطيني في لبنان .

وأضاف ان كل اشكال المرونة لا تزال مطلوبة لوقف التزيف الفلسطيني في لبنان وتخليص المحيطات الفلسطينية ، من الحصار والتزيف والمعاناة ، موكداً ان هذه القضية صلة المكافحة . بل هناك من يريد التراجع عن قرارات فاسدات اهلنا في الارض المحظوظة . وطالع الصالحات والبحث في خيارات اخرى للتخرير على المؤتمر الدولي ذي الصالحات . وطالع الفريق عبد ربه المجلس المركزي واللجنة التنفيذية بالبحث المعمق لهذا الموضوع لان موقفنا واضح ومحدد من حرب الخليج وما شهد من تمازن للنواجد والتدخل الامريكي والاميركي لم يهدأ ، وما تنبئه من تزيف يلحقضرر بقضايا الفلسطينيين .

وأضاف : ان لفكرة المؤتمر الدولي اعداء كثيرون في الدول العربية ، وهناك من لا يريد ان « يكتب » حركة

الى تزيد ، وصاغة خطوة تحرك سياسي من قبل اللجنة التنفيذية لنهضة الاجواء لذلك .

■ وركزت الكلمة الرفقة عبد ربه على عدد آخر من القضايا المحددة ، من بينها الشاطئ الذي تقوم به بعض الشخصيات السياسية في المناطق المحظوظة غير المقامات مع اللجنة التنفيذية .

■ وحول العلاقة مع مصر ، اشار ، الفريق عبد ربه انه او وفود غربية . وقال ان هذه الشخصيات التي يندرج موقفها - حب رؤيتها لوضع وزوزن م . ت . ف . من القاء اليوم والمحروم على م . ت . ف . الى التاجرة باسمها ، يجري احتسابها من قبل التصريح المعاذر والاردن وتقديمها وكما تمثل الصوت الحقيقي للشعب والاردن وتقديمها وكما تمثل الصوت الحقيقي للشعب الفلسطيني في الداخل وكيديل لمنظمة التحرير . هذا بالإضافة الى التشويش الذي تلحظه توجهات المحاور يستغلون هذه المواقف ، في المناطق الفلسطينية وما تلحظه من ضرر بمكانة المنظمة . وهذا طالب عبد ربه بوضع حد لدور هؤلاء ورفع الغطاء عنهم وعزفهم جاهرياً .

كما دعا الى العمل لتحقيق وحدة اعلى بين القوى والمؤسسات والشخصيات الوطنية في المناطق المحظوظة ومخاوز فرصة و المناسبة لطرح الموقف الفلسطيني وصولاً الى موقف عربي موحد بشأن المؤتمر الدولي الذي يشكل الان موضوع الرئيسي السياسي في هذه المرحلة ، فالصراع يدور على اي صيغة يعتقد على اساسها المؤتمر ، والصيغتان الرئيستان ودعماً كذلك الى اعتقاد سياسة واضحة لدعم صمود الداخل تعتمد استناد المؤسسات والهيئات والقوى التي تحمل فعلاً مسؤولية النضال ضد الاحتلال وسياساته ، وتشكيل جبهة من هذه القوى تقوم هي بتحديد اوجه الدعم الفعلي وبالشكل الذي يطور فعلاً صمود جاهزية الفئة والقطاع المحتلين .

■ ويشان لبنان ، شدد الفريق ياسر عبد ربه على ان الموقف الموحد والمحدد الذي صدر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بخصوص مبادرة الاخ نبيه بري واتفاق ايلول عيرا عن سياسة سليمية تجاه صالح الشعب الفلسطيني في لبنان .

وأضاف ان كل اشكال المرونة لا تزال مطلوبة لوقف التزيف الفلسطيني في لبنان وتخليص المحيطات الفلسطينية ، من الحصار والتزيف والمعاناة ، موكداً ان هذه القضية صلة الارض المحظوظة . وبالجهود المبذولة لتصحيح العلاقة مع سوريا وعلى اسس الاحترام المتبادل التي اقرتها الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني ، و واضح ان الاصرار على ذات السياسة ذات مع الشقيقة سوريا ، حيث ان تصحيح هذه العلاقة قضية حيوية بالنسبة للجهود المبذولة لانجاح المؤتمر الدولي الفعال والجهود المبذولة لمحافظة على حقوق الشعب الفلسطيني والوطنية والسياسية والاجتماعية في لبنان ، وهذه العلاقة ايضاً دور حيوي في جسم محاذيل بعض الدول العربية - وتحديداً الاردن ومصر - للطاول على دور م . ت . ف .

وابسطعها . وشدد عبد ربه على أهمية مواصلة م . ت . ف . ذات

وقت . كما اشار الى علاقة م . ت . ف . مع القوى الديمقراطية الاسرائيلية مذكراً بقرار الدورة التوحيدية للمجلس الوطني في تجديد الاسس السياسي هذه

العلاقات انتلاقاً من موقف هذه القوى من الحقوق الوطنية الفلسطينية ومن التمثيل الفلسطيني الممثل عبر م . ت . ف . ومن عدائها للاحتلال الاسرائيلي .

و دعا عبد ربه الى ضرورة التركيز على القوى الجدية والابتعاد عن اقامة الصالات مع القوى الامامية موكداً على ضرورة اعتقاد الاسس التي حددتها دورة المجلس الوطني الاخيرة .

هذا وشهد المجلس مناقشات و مداخلات عديدة لا مجال لها لتفصيلها ترتكز في غالبيتها على القضايا التي اشرنا اليها . وقد اقر المجلس خطوة تحرك بالنسبة للقمة العربية تجاه المؤتمر الدولي ولعدد من القضايا في لبنان والمناطق المحظوظة والم العلاقات العربية .

هذا وقد تم انتخاب امانة سر للمجلس ولائحة داخلية تنظم اعماله . وصدر في نهاية اعمال المجلس بيان يلخص المواقف الصادرة عن المجلس والمذكورة على قرارات دورة الجزائر للمجلس الوطني والموضحة لمسار وآلية عمل منظمة التحرير في المرحلة الراهنة ■

الى ذلك متعطفاً حاسماً في تاريخ الثورة الفلسطينية

المعاصرة .

لقد جاءت اولى دورات اجتماعات المجلس المركزي في تشكيله الجديد مناسبة وطنية وحدوية لتأتيق وتفاعل القوى والفصائل والشخصيات الوطنية الفلسطينية الماضلة في جو ديمقراطي ، يعكس النضج السياسي العميق وروح المسؤولية العالمية والالتزام الوطني بما مكن المجلس المركزي من القيام بدراسة معمقة ومسؤولية لوضع منظمة التحرير الفلسطينية على المسويات العسكرية والسياسية والتنظيمية ، واجراءات شاملة لاصح الشعوب الفلسطيني داخل الارض المحظوظة ، وفي المضيافة وكذلك اوضاع التجمعات الفلسطينية المشتركة في العالم .

استمع المجلس المركزي الى التقرير السياسي الشامل الذي قدمه الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، القائد العام لقواته الثورة الفلسطينية ، والذي تناول في التحليل والشرح ، الوضع الفلسطيني منذ الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني والتي جددت اصرار شعبنا على وحدة

موضوع الغلاف

منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها قائدة نضال هذا الشعب على طريق تحرير مصر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة . وفي ضوء هذا التقرير ومداخلات اعضاء المجلس ومناقشتهم يعلن المجلس المركزي ما يلي :

اولاً - الأرض المحتلة :
استعراض المجلس المركزي الممارسات الصهيونية العنصرية التي تستهدف شعبه من قمع وارهاب واعمال اعتقال ومصادرة الأراضي ونسف البيوت وسرقة المياه واقامة المستوطنات . ووقف المجلس امام دعوات الصهاينة والمستوطنين الى طرد شعبنا من ارضه ومن وطنه .

كما درس المجلس المركزي الاجرامات الصهيونية التي يواصل العدو فرضها على جاهزتنا في اطار مؤامرة «القسام الوطني» التي يعمل حاليها لفرضها على شعبنا بالتوافق مع بعض الاطراف العربية . خلق البذال المصطنعة (وحد مجلس العناصر المشبوهة التي تردد في تحطيمات العدو . ودعا المجلس المركزي امانته الدولية الى رفع صوتها لادانة الاحتلال ومارسانه المحالة للقانون الدولي ولإبطال حقوق الإنسان التي تفت على شرعة الامم المتحدة .

وأوصى المجلس المركزي اللجنة التنفيذية بوضع برنامج شامل لواجهة هذه السياسة الصهيونية . وطرح هذا الموضوع الخطير على اللجنة التنفيذية . بالقيام بحملة عربية واسعة لشرح الاخطار التي تهدد شعبنا وامانته من جراء التفاصيل التي ترددت في وجه القوى للصهيونية لضرب موقع الصمود في امانتنا واحداً تلو الآخر .

واكدا المجلس المركزي ان عودة التضامن العربي . هي من اولويات العمل القومي . وهذا فقد كلف المجلس المركزي . اللجنة التنفيذية . بالقيام بحملة عربية واسعة لشرح الاخطار التي تهدد شعبنا وامانته من جراء التفاصيل التي ترددت في وجه القوى للصهيونية لضرب موقع الصمود في امانتنا واحداً تلو الآخر .

واكدا المجلس المركزي ان التدهور الحاصل في الوضع

العربي الراهن يستدعي اعادة تأكيد وترسيخ المواقف

القومية التي تبرع بها القسم العربي الملاحق تجاه القضية الفلسطينية . تعبيراً عن الالتزام القومي الثابت تجاه الشعب

الفلسطيني ومنتهه وحقوقه الوطنية الفلسطينية غير القابلة

للتجزئ والتمييز الشامل الذي بين الداخل والخارج .

ومن تشكيل لجنة العمل الوطني للارض المحتلة .

ثانياً - المخيمات الفلسطينية في لبنان :

توقف المجلس المركزي طويلاً عند الواقع المؤلم

واللائسي الذي تعانيه المخيمات الفلسطينية في ظل

الحصار المفروض عليهما منذ ثلاث سنوات . وطالب

المجلس برفع هذا الحصار على المخيمات . وليكون ابناء شعبنا

من الحياة الحرة الكريمة اسوة بابناء الشعب اللبناني

الشقيق .

ودوا المجلس المركزي امانته الاسانية على المخيمات

العربي والمدني لتنكيف ضغوطها لرفع الحصار قبل فصل

الشمس لتكوين ابناء شعبنا المحاصرین من ترميم منازلهم

ومستشفياتهم ومدارسهم المغلقة منذ بدء الحصار .

ونوقف المجلس عند الانفاق الموقعت في صيدا يوم

11/9/1987 لعودة العلاقات الطبيعية بين المخيمات

ويعطها . وقد اكدا المجلس على ضرورة تطبيق هذا الاتفاق

القمة العربية سبعة مختلف القضايا اميركا وعربها يتحركون لرباك اعمال القمة وتدعيمها

حرية من خطر عامل - مرغمة ومن وجهة النظر الامريكية على تبريد الصراع العربي - الاسرائيلي . لأن طرح هذا الصراع يعني بهذا الشكل او ذاك ادانة الولايات المتحدة بساعد الحرب - اي تعمي بخطر مؤكّد مزود بأساطيل باعتبارها المعرقل الاكبر لاي حل عادل لهذا الصراع .

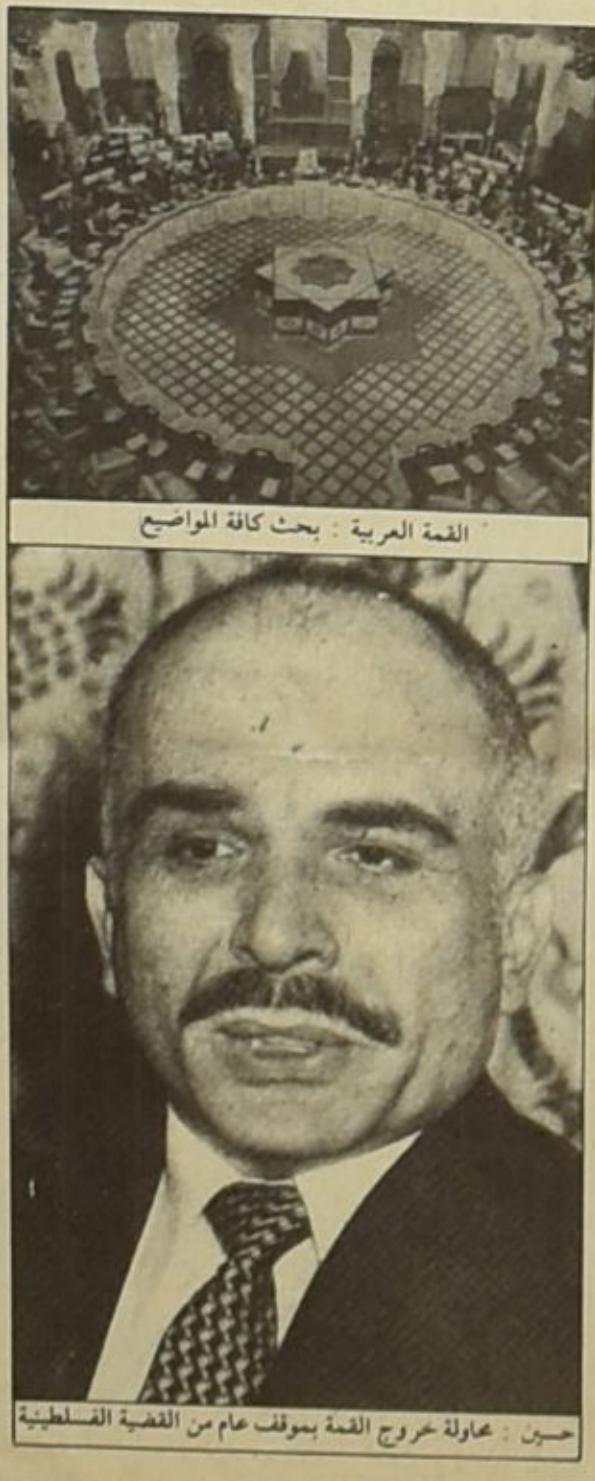
نقول احدى الصحف اللبنانيّة ، فالولايات المتحدة تسعى الى ترجمة مواقفها الاستفزازية في الخليج على شكل ابتزاز وضغط على الوضع في الشرق الاوسط بعدما يبرز ان دبلوماسيتها تشكل المعيار الرئيسي في سياق التحضير لاتجاه المؤتمر الدولي . . .

هذا «الابتزاز والضغط» هو الذي دفع اطرافاً معددة الى محاولة استمداد قبة الشرق الاوسط والصراع العربي - الاسرائيلي من جدول اعمال القمة . ومن المؤكد ان هذا الموقف كان يلتقي مع مواقف اطراف اخرى ت يريد عدم تكفين م . ت . ف . من تحقيق اي مكتب في القمة يمكنها من مواجهة عواول تحالفها وشقيقها .

فهو لا يرى دون ان يكون الاضطرار الى انتصار فلسطيني على اجل موضوع حرب الخليج مناسبة لانتصار فلسطيني على المحاورات التي تجري منذ اعوام تدمير . ت . ف .

لقد فعل هذا المسمى وصار واضحاً ان القمة سبعة القضايا المثلثة حقاً وهي حرب الخليج وسياسة الصراع العربي - الاسرائيلي . اما الخلاف فهو يدور الان حول كيفية تناول هاتين القضايا .

وفيما يخص موضوع الصراع العربي - الاسرائيلي بالذات فقد اصبحت مسألة المؤتمر الدولي وتحقيق المزيد من التقدم من اجلها مسألة تتعلق بال موقف العربي وبالقمة العربية . فالكرة الان في ملعب الدول العربية ، كما يقول مسؤول فلسطيني . ولكن من الصعب تماماً ان تغير هذه «الدول» على الامساك بالكرة واللعب بما لم يكن هناك موقف سوري - فلسطيني موحد بشأن هذه القضية ولو بالحد الادنى . هذا الموقف الموحد ، متعدد بالجهد الليبي والجزائري ، هو الذي سدفع بالقمة الى تبني مواقف واضحة من المؤتمر الدولي تقطع الطريق على عواولات عقد الصفقات المفردة مع اسرائيل .



■ يدو الان شبه عموم ان تكون القمة العربية في عمان اقرب الى القمة العادية منها الى القمة الطارئة . فجميع المواقف الرئيسية سيتم تناولها باعتبارها مواضع رئيسية على جدول الاعمال . ويدو ان الملك حسين قد توصل الى مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في هذا المؤتمر على قدم متساوية مع اطراف اخرى واعتبر المجلس ان هذه اتفاقية بتوسيع جدول اعمال القمة .

مصدر عربية «ان الملك حسين حصل خلال الجولة التي قام بها على موافقة على توسيع جدول اعمال القمة الطارئة بحيث تشمل قضايا اخرى غير الحرب العراقية - الایرانية وذلك لتشجيع سوريا على حضورها» . وابلغ دبلوماسي اردن وكالة انباء «رويترز» ان «الزعيمين الحليجين وافقوا حتى الان على ان تبحث القمة في قضايا عربية مختلفة مع التركيز على الحرب العراقية - الایرانية» . هذا اشارة الى ان الاجواء الرسمية الاردنية كلها تسير بهذا الاتجاه .

اذن فقد قتلت فكرة القمة ذات البند الواحد وضفت محاولات ايجاد تناقض بين العمل لوقف حرب الخليج وتعزيز علاقات المنظمة ذات البند الواحد .

وقد ثمن المجلس هذه الجهود .

وقرر ان الصفحة الجديدة التي فتحها المجلس الوطني لتعزيز علاقات المنظمة عربية . وتحقيق التضامن العربي المعادي للامريكي والصهيونية ، هو الرد القومي الصحيح لتعزيز مكانة المنظمة ودورها القومي والدولي وبحسب المجلس المواقف المبدئية التي وقفها ويقفها الاتحاد السوفيتي الصديق على المستويين الاقليمي والدولي . لدعم منظمة التحرير الفلسطينية . ودعم الكفاح العادل لشعبنا الفلسطيني . وتوجه المجلس الصديق بمناسبة الاحتفالات الشعبية الخامسة في الـ 15 من تموز لذكرى تحرير المجدية .

وقد ادان المجلس المركزي الموقف العدائي المتواصل التي تلقها الادارة الاميركية ضد منظمة التحرير الفلسطينية التي جعل البعض يحاول التزكي على حرب الخليج فقط . والتي كان آخرها اغلاق مكتب الاعلام بواشنطن . واعتبر المجلس ان اصدقاءها مثل قضايا الحلفاء بين البلدين بالطرق السلمية كي يسود الوعاء والسلام .

ذلك ان اشتراك هذه الحرب لا يخدم غير مصالح القوى

الاستعمارية والامريكي والصهيونية .

جـ المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط :

درس المجلس المركزي باممان وعمق الماربع

والمناقشات والقرارات الدولية من اجل عقد مؤتمر دولي

لوطنه .

للسلام . وقرر المجلس المركزي دعوة اللجنة التنفيذية الى تكثيف جهودها واتصالها من اجل عقد هذا المؤتمر ذي الصالحات الكاملة الذي تؤيد عقده اليوم العالمية العظمى من دول العالم ، ولا تعارضه غير الولايات المتحدة والعدو الاسرائيلي .

وقرر المجلس ان تقوم اللجنة التنفيذية بعرض هذا الموضوع على القمة العربية القادمة ، لاصدار قرار عربي موحد لدعم فكرة عقد المؤتمر الدولي الفعالي الذي يعقد تحت رعاية الامم المتحدة ، ومشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن ، وجمع اطراف الصراع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى ، ورفض المجلس الدعوات الاسرائيلية والامريكية ، لتفريح المؤتمر الدولي من محتواه ومحوبيه الى

مملة لصفقات مفردة يجري الترويج لها .

وقد حجا المجلس المركزي المؤتمر الداعم لعقد المؤتمر الدولي والتي عبرت عنها القوى الدولية المختلفة من فوق تشریف ثالٰ القاوم واعتبر المجلس المركزي هذا القرار تعبراً عن ضرورة قوية ملحة . بعد ان اعانت امتنا عاته من استمرار التمزق والصراعات الناتجة ، في وقت تشنّ فيه المجموعة الاميركية والصهيونية لضرب موقع الصمود في ادرك القوى العاملة المختلفة لحقيقة الصراع في الشرق الاوسط .

ولاستحالة تحقيق السلام في دون الاقرار بالحقوق الوطنية غير القابلة للتنازل للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه وذلك لتشجيع سوريا على حضورها» . وابلغ دبلوماسي اردن وكالة انباء «رويترز» ان «الزعيمين الحليجين وافقوا حتى الان على ان تبحث القمة في قضايا عربية مختلفة مع التركيز على الحرب العراقية - الایرانية» . هذا اشارة الى ان الاجواء الرسمية الاردنية كلها تسير بهذا الاتجاه .

كما اكدا المجلس المركزي ان التدهور الحاصل في الوضع العربي الراهن يستدعي اعادة تأكيد وترسيخ المواقف

القومية التي تبرع بها القسم العربي الملاحق تجاه القضية الفلسطينية . تعبيراً عن الالتزام القومي الثابت تجاه الشعب

الفلسطيني ومنتهه وحقوقه الوطنية الفلسطينية غير القابلة

للتجزئ والتمييز الشامل الذي بين الداخل والخارج .

ومن تشكيل لجنة العمل الوطني للارض المحتلة .

ثانياً - المخيمات الفلسطينية في لبنان :

توقف المجلس المركزي طويلاً عند الواقع المؤلم

واللائسي الذي تعانيه المخيمات الفلسطينية في ظل

الحصار المفروض عليهما منذ ثلاث سنوات . وطالب

المجلس برفع هذا الحصار على المخيمات . وليكون ابناء شعبنا

من الحياة الحرة الكريمة اسوة بابناء الشعب اللبناني

الشقيق .

ودوا المجلس المركزي امانته الاسانية على المخيمات

العربي والمدني لتنكيف ضغوطها لرفع الحصار قبل فصل

الشمس لتكوين ابناء شعبنا المحاصرین من ترميم منازلهم

ومستشفياتهم ومدارسهم المغلقة منذ بدء الحصار .

ونوقف المجلس عند الانفاق الموقعت في صيدا يوم

11/9/1987 لعودة العلاقات الطبيعية بين المخيمات

ويعطها . وقد اكدا المجلس على ضرورة تطبيق هذا الاتفاق

بين الجهود الدبلوماسية الامريكية في شأن تطبيع الوضع في الخليج وبين تعزيزات القوات المسلحة للولايات المتحدة في المنطقة ، صحف ٩ / ٣٠ . وكان وزير الخارجية السوفيتي شفارد نادزه قد تقدم بمقترن جديد ، حول الالتواجد العسكري في الخليج ، فدعا الى استخدام قوات تابعة للامم المتحدة لضمان الامن في المنطقة .

لفرض القيمة؟

وبالطبع لم تأت هذه الدول بأساطيلها وقواتها ومعداتها
لحربيّة للتنزه وصيد السمك في مياه الخليج ولا لحماية «امن
اللاحمة الدوليّة»، كما تذرع واشنطن بذلك ، بل امّا
تتهدّف ، اولاً وآخرأ ، تكريس عحاولاّعا الحيثيّة لفرض
هيمنة على المنطقة ولذلك فهي ليست في وارد البحث او
سلاع اية مقتراحات في هذا الشأن ، سوفييّة كانت ام غير

ولكن سياسة القوة هذه ، التي تتبعها الولايات المتحدة والدول الغربية ، ليست من دون مضاعفات ولن تكون كذلك ، وإذا كانت غالبية الدول الرجعية في المنطقة تقابلسياسة الأمريكية هذه ، بالصمت بل وبالرضا المكشوف أحياناً ، فإن إيران تعتبر ان الغرض الأساسي من التواجد الأمريكي - الغربي في المنطقة ، يستهدف الضغط عليها وعاصرها ، ولذلك فإن احتيالات مواجهة أمريكية - إيرانية تكاد أن تكون احتيالات واردة وجدية . وهناك أكثر من مؤشر على ذلك : فقد ذكرت مصادر مطلعة في طهران أن قوات الحرس الثوري الإيراني ، تجري ، منذ فترة ، تدريبات واستعدادات مكثفة لمواجهات محتملة مع القوات الأمريكية في الخليج وذكرت هذه المصادر أن ما لا يقل عن نصف مليون شاب إيراني جرى مؤخراً تجيئهم

كمتطوعين جدد ، استعداداً مثل هذه المواجهات .
وفي السياق ايضاً يمكن الاشارة الى التهديدات التي
اطلقها رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رفسنجاني
وتسوّق فيها « مواجهات قرية مع الامريكيان » وقال
رفسنجاني في صلاة الجمعة (١٠ / ٢) « ان من المحتل ان
تدخل في حرب في جبهة اخرى في جنوب البلاد » ودعا الى
عملية تطوع واسعة النطاق قائلاً : « القتال على جبهتين
يتعطل قوات في حين ان القوات الحالية ليست كافية » .
الى ذلك ، تشهد جهات الحرب بين ايران والعراق
تصاعداً خطيراً ، فبعد تنفيذ ايران لتهديداتها بالرد على
النصف العراقي للمنشآت والمدن الايرانية ، وقيامها
باطلاق صاروخين على بغداد (١٠ / ٥) يتوقع مراقبون
ان يرد العراق بتصف طهران ، كما يتوقعون ان تشن ايران

■ محمد ماجد ■ حلول الثناء ■



١٢ : نبذة جديدة لواشنطن



لقاء حوار مع طارق عزيز وسعود الفيصل

وفي حين لقيت المقترنات الإيرانية هذه تفهمها من غالبية اعضاء مجلس الامن وفي المقدمة الاتحاد السوفيتي والصين ، اعتبرتها الولايات المتحدة وبريطانيا ، مجرد عواولة توسيف ومحاطة من جانب طهران فيها كان العراق قد رفضها ، رفضاً مطلقاً ، منذ اللحظة الاولى ، كما عبر عن ذلك ، مراراً ، وزير الخارجية طارق عزيز ومن قبله صدام حسين نفسه . وقبل بضعة ايام ، كشف طارق عزيز ان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارد نادزه قد عرض عليه المقترنات الإيرانية مجدداً وطلب منه التعاطي معها ، لكنه رفض ذلك بقوله : «لقد أبلغت صديقي شيفارد نادزه رفضي لاقتراحه» صحف ١٠/٣ ولكن مع ذلك نجحت الدبلوماسية الإيرانية . كما يدو ، في اضعاف ضخوت الولايات المتحدة الداعية إلى فرض حظر على بيع الاسلحة لايران ، وتتأجل البحث في هذا الامر حالياً ، وهكذا علق مجلس الامن الدولي قراره بشأن الحرب العراقية - الإيرانية ، على «عواولة» اخرى . سيقوم بها الأمين العام للأمم المتحدة ، للباحث مع ايران ، ولكن دون ان يتحدد بعد متى وكيف سيداً دي

■ مع وصول الجهود الدبلوماسية الى طريق مسدود ،
يبدو ان طرق التصعيد في الحرب العراقية - الايرانية باتت
سالكة ، حرب الناقلات على اشدها منذ اسابيع وحرب
المدن تدخل مرحلة جديدة مع استئناف ايران قصف
العاصمة بغداد بصواريخ ارض - ارض ، بعيدة المدى .
وعلى الرغم من الكلام عن « فرصة » اخرى اعطيت
للامين العام للامم المتحدة ، لمواصلة جهوده مع ايران ،
فإن الولايات المتحدة والدول الغربية ، ماضية ، على قدم
وساق ، في تعزيز وزيادة اساطيلها الحربية في مياه
الخليج ، وفي تشديد استفزازاتها ، الامر الذي يضع ،
مبناها ، العراقيل امام جهود الامين العام دي كوبيار ،
ويدفع بالاوضاع الى مزيد من التوتر .
لذلك كله يتوقع مراقبون غربيون ان تشهد منطقة

مع وصول الجمود الدبلوماسية

إلى الطريق المسدود

« طرق » العرب

في الخليج

اصبحت سائكة !

وعليه فان شولتس يريد ان يكون حاضراً في القمة العربية عندما تعتقد . يقول تشارلز ردمان ، المتحدث باسم الخارجية الاميركية : «ان، عدداً من الزعماء حشو على المجيء للباحث في الوضع وهذه فرصة .. وهو طريقه الى موسكو». وقد ذكرت مصادر دبلوماسية اسم الاسرائيلي شمعون بيريس والمصري عصمت عبد المجيد من بين هؤلاء الزعماء . ومن المستبعد ان لا يكون الملك حسين ايضاً واحداً من هؤلاء الزعماء الذين دعوا شولتز للقيام بجولته .

وتقول الصحافة الخليجية نقلأ عن مصادر اميركية الجولة ثبت انه «لا احد يستطيع ان يقول باتنا لم نحرك عملية السلام» ، ولم نبذل الجهد من ا

ان وجود مثل هذا الموقف الموحد س يجعل نقاش موضوع كلها عائماً داخل القمة . ورغم ان هذه القمة لن وض احداً بالصفقات المترفة وستؤكّد على مبادئ عامة تبولة ، فان اندما الموقف الموحد السوري - الفلسطيني يخلق شعوراً عاماً بان الملك حسين مثلاً ليس مقيد خطراً في حركته مع الاسرائيليين . فالملف الموحد يجعل القمة تؤكّد بالملموس بشكل دقيق ما هو مقبول وما هو مرفوض عربياً . يضيف المسؤول الفلسطيني ان «حجر الزاوية في نجاح اعمال القمة هو الارساع في تصحيح العلاقات السورية - الفلسطينية حتى تدخل سوريا وم . ت . ف . المؤتمر يورقة عمل موحدة حول المؤتمر الدولي » .

ان من المؤكد ان بعض الاطراف سيحاول تفريغ جدول اذن ، فهدف الجلولة الاجماء بان هناك تحركاً اميركا تستند اليه بعض الاطراف العربية لتمييع الموقف في القوى ومنها من اتخاذ قرار واضح من المؤتمر الدولي لا ترغس الولايات المتحدة .

ان شعور الولايات المتحدة باهية القمة العربية ، شولتس الى ان يغير موقفه ويقوم بزيارة المنطقة . القمة التي تعطلت لخمس سنوات ستخذ موقفاً من ان يؤثر في مصير فكرة المؤتمر الدولي . فاما ان يدفعه الامام واما ان يجعلها تتراجع الى الخلف .

ان من المؤكد ان بعض الاطراف سيحاول تفريغ جدول لاعمال من مضمونه . فما دامت القمة لم تستطع تجاوز الصراع العربي - الاسرائيلي فلا يأس من تناوله بشكل عام ، وبيندون تحديد ، بسب الخلافات حوله . وما لا شك فيه ان مصلحة الملك حسين ان يحصل ذلك . فهو لا يريد ان تخرج القمة بنص واضح عن مؤتمر دولي حقيقي ذي صلاحيات كاملة ويحضور كافة الاطراف بما فيها م . ت . ف . ، ونص حول الدولة الفلسطينية المستقلة بما الى ذلك . ولكن ما لا يريد الملك حسين ليس امراً واقعاً ، خاصة اذا اجتمعت جهود الاطراف الوطنية حول

استیاق امریکی

لقد اعلن شمعون بيرس مرة ان المفاوضات مع الملك حسين يجب ان تتم قبل انعقاد قمة عربية تقيد تحرك الملك وتعرقل خطاه . وبها ان القمة قد تقرر انعقاد لضرورات عربية قاهرة ، فيجب عدم السماح لها بتقيي خطي الملك حسين عن طريق ارباكيها بالتحركات الاميرية وتبسيع قرارها .

وفي هذا السياق يمكن لهم الاخبار الواردة من عاليات التي تتحدث عن رغبة الملك حسين في مقابلة رئيس اللجنة التنفيذية لنظمنة التحرير . ان هدف هذا اللقاء الارجح هو محاولة الابياء بامكان استئناف العلاقة الرسمية - الفلسطينية على اسس ما تسمى بعدم موضوع المؤتمر الدولي ذي الصالحيات الكاملة وضوح على جدول اعمال القمة العربية .

وفي كل حال فان موقف الاطراف الوطنية العربية والقمة هو الذي يحدد مصير التكتيكات الاميرية والشأن المؤتمر الدولي . ومن الان حتى تعتقد القمة سالكثير من المساورات التي تستهدف ضرب فكرة الدولي الحقيقي ذي الصالحيات الكاملة ■

وعلى كل حال فان الولايات المتحدة قد جاءت لتتدلي بدلولها في موضوع القمة العربية ، ولتحل محلها يمنع من التوصل الى قرارات واضحة بشأن المؤتمر الدولي من شأنها ان تخرج الموقف الاميركي ، اما المداخلة الاميركية فهي زيارة وزير الخارجية جورج شولتس للمنطقة .

الى ذلك اقتضى جورج شولتس الذي رفض ان يزور المنطقة منذ اسقاط اتفاق ١٧ أيار في لبنان ، ان يزور المنطقة من جديد ، في اللحظة التي بدا فيها ان القمة العربية قد حسمت وابها مناقش موضوع ازمة الشرق الاوسط . وهذا تزامن ليس للصدفة شأن فيه على الارجح . ولان قرار عقد القمة قد اتى قبل اجتماع شولتس مع وزير الخارجية السوفيتي شيفارد نادزه ، فان الزيارة قد اصبحت ضرورية من وجهة النظر الاميركية .

ان التشويش على القمة العربية والابياء بيان هناك تحرك اميركي قبل انعقادها هو الهدف من زيارة شولتس . فهذه الزيارة من شأنها بواسطة الملك حسين وغيره ان تضع القمة في دوامة التحركات الاميركية بدل ان توضع في صورة المؤتمر الدولي المقرب . ووضعها في هذه الدوامة سيفيد شولتس الذاهب الى موسكو التي تزيد المؤتمر الدولي كاملا الصالحيات .

تعليق قرار مجلس الامن ؟

لقد بدأت الجهود الدبلوماسية بالمنطقة ، كما هو معلوم ، بعد ان تقدمت ايران ، عبر الامين العام للامم المتحدة ، بمقترناتها لتعديل قرار مجلس الامن الدولي ، على نحو يجعل من فقرة وقف النار تحديد المسؤول عن شن الحرب ، متزامنة . اي ان يعلن وقف اطلاق النار وتببدألجنة التحقيق بتحديد البادئ بالحرب مرة واحدة . لا كما ورد في قرار المجلس ، حيث يأتي تشكيلاً لجنة التحقيق في آخر فقرة من القرار .

زکریا محمد

أشمن الباهظ لتساهم مع أميركا و«عربها»

دشة كبيرة لدى من أقوى مواقف واشنطن العادلة وتوقفوا امعانها فيزيد من العداء . الا ان واشنطن تضيّق الى كل ما تقدم شرطاً جديداً ، عجياً وغريباً وعمنا في الصفاقة ، فهي تزيد من م . ت . ف . بعد ان تند الشروط السابقة ، ان تبدل قيادتها فتحي القيادة الحالية عن موقع المسؤولية وتسلم هذه المواقع لن ترضى عنهم كل من و كان الاسر سيهون لو ان مواقف اصدقاء الولايات المتحدة من الحكم العرب يقت على حالي ، كما كانت حين كلمات اخرى ، تزيد واشنطن مثلاً للشعب الفلسطيني غير مكافع وتقبل واشنطن اسم م . ت . ف . اذا تبدل طبعها ومهماها وقيادتها ، ولا تتراشق حتى بالقرار القليل من قادة م . ت . ف . الذين يقربون منها القدرة على ممارسة اي ضغط على الولايات المتحدة ، حتى لورغيوا في مارسته او تبن هم ان من مصلحتهم مارسته ، فقد وصل الحال الى هذا العجز حتى عن الاحتجاج ، فيما تواكب اجراءات السياسة الاميركية الدوائية ، بغير كانوا يملكون القدرة على الجهر بكلمة حق لصالح شعب فلسطين في مواجهة العداء الاميركي له ، وحين كان الامر يدفعهم الى التحرك بنية رحمة الادارة الاميركية عن انجازها الكامل لاسرائيل . اما وقد فقد هؤلاء الحكم

■ تاسع مواقف الدول العربية على توسيع جدول اعمال القمة القادمة . وقد صار من المرجح ان يوافق الجميع ، في نهاية المطاف ، على هذا التوسيع ، بحيث لا يقتصر جدول الاعمال على بلد الحرب العراقية - الایرانية ، وحده ، بل يضم مسائل الصراع العربي - الصهيوني ، ايضاً .

وقد شجع العجز العربي الولايات المتحدة على الامان في سياستها العادلة لشعب فلسطين . وافزرت الحرب العراقية - الایرانية هذه التسخنة التي حلّت حددًا من الحكم العرب على الشرط السوري بهذا الصدد ، فقد بات من المرجح ان تشارك سوريا في اعمال القمة ، مما يفتح الباب أمام مائة المسائل الساخنة كلها .

وهكذا ، تستعد القمة ، التي اراد لها البعض ان يتجاوز قضية فلسطين وimplها ، دون ان يسقط التقليد الذي اكتنفه مسيرة العمل العربي المشترك منذ بدايتها ، وهو تقليد معاشر القضية الاولى بين قضايا هذا العمل المشترك .

ومع ان منظمة التحرير الفلسطينية سبق ان مالت الى الرأي العام على تناقضها ، قد عكست درجة من الصفاقة الاميركية لم يسبق ان جرى التبشير عنها بهذا المقدار من الوضوح ، من قبل اي مؤتمر اميركي ، منذ الان ، لمواجهة الوضع الشائك الذي سثار المناقشات في ظله . ومن المهم جداً لا تنسى المنظمة لحظة واحدة من الوقت الميلادي ، حتى الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) ، لتهيئة الاستعدادات .

وتسطوي على رئبة الادارة الاميركية السافرة بالغاء وجود م . ت . ف . ودورها ، شملما تناقضها قضية فلسطين في القمة طالع رفع العتب ، ليس غير . كما انه ليس من المستبعد ، ايضاً ، ان تأخذ هذه المناقشة منحي يتعارض مع مصلحة المنظمة .

والحقيقة ان وصف الوضع العربي الذي يكتنف القضية الفلسطينية بأنه شائك لا يتطوّر على اية مبالغة من اي نوع ، لهذا الوضع شائك فعلاً ، وهو ، الى هذا ، شائك من وجوده كافه .

وما من احد يجهل مسامي معظم الدول العربية الرامية الى تبديل طبيعة م . ت . ف . والتقليل من وزنها ودورها او شأنها . وب يمكن ان تضفي الى هذا ، ايضاً ، الآثار والسلبية العديدة الناجمة من حرب الخليج ذاماً ، فتشير الى

فلسطين



حواته يلتقي بولياكوف

الغزي ، رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية ، كما التقى حوثي مع الاخ عبد الكريم الاسرياني نائب رئيس الوزراء ، وزير الخارجية .

وقد تناول البحث في كل من القائين اوضاع المحيط الفلسطينية في لبنان والاتفاق الذي تم التوصل اليه لانهاء حرب المحيطين بين جهة التحرير والتوحد بما فيها حركة «امل» ، وبين الوفد الموحد لفصائل الثورة الفلسطينية . واتفق الجانبان على الترجيب بهذا الاتفاق والتاكيد على ضرورة الارساع بوضعه موضع التطبيق من اجل انهاء الاقتال بين الاخوة واعادة اللحمة بين ابناء الشعب اللبناني والفلسطيني . كما تطرق البحث الى الجهد المبذولة من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تتمثل فيه على قدم المساواة منظمة التحرير الفلسطينية المثل الشرعي والوجود للشعب الفلسطيني . وتم الاتفاق على اهمية انعقاد القمة العربية الشاملة ، و أكد الرئيس حوثي ضرورة الاتفاق على جدول اعمال شامل للقمة المرتقبة يتضمن التصدي لابرز القضايا الملحة التي تواجهها امتنا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي

وقرر المجتمعون تأليف وفد لمقابلة مدير مكتب «الاوبرا» في لبنان والقسام بحوله على المؤسسات الدولية لشرح اوضاع المحيطين .

واعذر م . ت . ف . وبلدان المواجهة في تصديها للمعدون الاسرائيلي وتوحد موقف العرب ازاء شرط انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

اليوغوسلاف ابلغونا لهم لبوا على وشك معاودة العلاقات مع اسرائيل وائمه ما زالوا يؤيدوننا في المجالات المختلفة .

ويذكر ان بلغراد شهد اخيراً لقاءات لشخصيات اسرائيلية وقيادات يوغوسلافية للمرة الاولى منذ عام ١٩٦٧ .

اللجان الشعبية في المحيطات تتقدّم الاوبرا

هذا وقد ساد الاجتماع حوم من الاشتراكية التي تشكل سداً عظيماً على الحوار الاخوي والديمقراطية لصيانته الامن والسلام الدوليين والشعور المالي بالمسؤولية . وبدى المجتمعون حرصهم الاكيد على ضرورة العمل والتسيير المشترك . وقد ناقشوا تلعب دوراً بارزاً في إطار المنظومة الرفقة نائب حواته ، الامين العام للجبهة الديمقراطية الشديدة لشعب فلسطين ، فلاديمير بولياكوف ، رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية السوفياتية . الذي يشارك مع الوفد السوفيتي في احتفالات الذكرى ٢٥ لدوره ٢٦ .

وبعد وضع المجتمعون ان

المفترحة من قبل الاطراف المشاركة . واتفقوا من حيث المبدأ على ضرورة ايجاد هيئة تنسيقية ، تتلوها في المستقبل مجموعة من التطورات بهدف الوصول الى صيغة تنظيمية ارقى . وفي نهاية

العام السادس في لبنان وتأثير حرب

الخطاب السوفياتي الذي كان لها تأثير كبير على الشعبية بتجدد الوضع

السياسي والاجتماعي . الذي يرى ان من الم Osborne الاصدارية وبدعم واسطاد

الايجاع لدى الحضور ارتاحهم

للتالي في تطبيق اتفاقية ابراهيم .

وقد سبق ان جربت دون طائل ، ولم ينجم عنها

نتيجة اوضاع عيّنات لبنان . ومع

انتساب الاتصالات والمشاورات

الشعب الفلسطيني داخل الوطن

المحظوظ بذاته .

الديمقراطي على الساحة الاميركية ، تساهم في تطوير جهد وعمل الجالية ومن اجل تحفظ نتيجة الفضال الطويل

مواجهة التحديات والاجرامات والشجاع للشعب الامريكي واصحاء التغيير واصحاء على النازية ، وبالسعادة

العنصرية التي تعيشها الجالية الاميرية السازية من الانحاد

الفلسطينية والعربي والتي كان

آخرها اغلاق مكتب الاعلام

الاشتراكى في بلدكم ، مكتها ان

تلعب دوراً بارزاً في اطار المنظومة

الاشتراكية التي تشكل سداً عظيماً

على الحوار الاخوي والديمقراطية

لصيانته الامن والسلام الدوليين

والشعور المالي بالمسؤولية .

وبدى المجتمعون حرصهم على ضرورة ايجاد هيئة تنسيقية ، الى جانب القوى الوطنية

والعربية التقديمية وبدعم واسطاد

الايجاع لدى الحضور ارتاحهم

للتالي في تطبيق اتفاقية ابراهيم .

وقد سبق ان جربت دون طائل ، ولم ينجم عنها

نتيجة اوضاع عيّنات لبنان . ومع

انتساب الاتصالات والمشاورات

الشعب الفلسطيني داخل الوطن

المحظوظ بذاته .

وقد سبق ان جربت دون طائل ، ولم ينجم عنها

نتيجة اوضاع عيّنات لبنان . ومع

انتساب الاتصالات والمشاورات

الشعب الفلسطيني داخل الوطن

المحظوظ بذاته .

وقد سبق ان جربت دون طائل ، ولم ينجم عنها

نتيجة اوضاع عيّنات لبنان .

عرفات يلتقي الرئيس اليوغوسلافي

لقاء فلسطيني في امريكا

بناء على دعوة تقدم بها مجموعة

من اعضاء المجلس الوطني

الفلسطيني المقيمين بالولايات

المتحدة ، عقد بتاريخ ٢٠ ايلول

ارسل الرئيس نائب حواته ،

الامين العام للجبهة الديمقراطية

الماضي اجتماعاً فلسطينياً موسعاً

لتحري فلسطين ، برقة منه

للرفيق اريك هونيكر الامين العام

السياسة والاجتماعية والفعاليات

ويعقد اللقاءات صرح مصدر

الوطنية والاقتصادية ، وذلك

للحرب الاشتراكية الامارات

الموحدة ، يمنية الذكرى الثانية

والثلاثين لتأسيس جمهورية المانيا

بهدف ايجاد صيغة للعمل الجماعي

عليها ان «المؤتمر

الوطني

والفشل ■

حواته يهنيء هونيكر

ارسل الرئيس نائب حواته ،

الامين العام للجبهة الديمقراطية

الماضي اجتماعاً فلسطينياً موسعاً

لتحري فلسطين ، برقة منه

للرفيق اريك هونيكر الامين العام

السياسة والاجتماعية والفعاليات

ويعقد اللقاءات صرح مصدر

الوطنية والاقتصادية ، وذلك

للحرب الاشتراكية الامارات

الموحدة ، يمنية الذكرى الثانية

والثلاثين لتأسيس جمهورية المانيا

بهدف ايجاد صيغة للعمل الجماعي

عليها ان «المؤتمر

الوطني

والفشل ■

وقرر المجتمعون تأليف وفد لمقابلة مدير مكتب «الاوبرا» في لبنان والقسام بحوله على المؤسسات الدولية لشرح اوضاع المحيطين .

واعذر م . ت . ف . وبلدان المواجهة في تصديها للمعدون الاسرائيلي وتوحد موقف العرب ازاء شرط انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

واعذر م . ت . ف .

المواجحة في تصدية للمعدون

الاسرائيلي وتوحد موقف العرب

ازاء شرط انعقاد المؤتمر الدولي

للسلام في الشرق الاوسط .

واعذر م . ت . ف .

المواجحة في تصدية للمعدون

الاسرائيلي وتوحد موقف العرب

ازاء شرط انعقاد المؤتمر الدولي

للسلام في الشرق الاوسط .

واعذر م . ت . ف .

المواجحة في تصدية للمعدون

الاسرائيلي وتوحد موقف العرب

ازاء شرط انعقاد المؤتمر الدولي

للسلام في الشرق الاوسط .

واعذر م . ت . ف .

المواجحة في تصدية للمعدون

الاسرائيلي وتوحد موقف العرب

ازاء شرط انعقاد المؤتمر الدولي

للسلام في الشرق الاوسط .

واعذر م . ت . ف .

المواجحة في تصدية للمعدون

الاسرائيلي وتوحد موقف العرب

ازاء شرط انعقاد المؤتمر الدولي

للسلام في الشرق الاوسط .

واعذر م . ت . ف .

المواجحة في تصدية للمعدون

الاسرائيلي وتوحد موقف العرب

ازاء شرط انعقاد المؤتمر الدولي

للسلام في الشرق الاوسط .

واعذر م . ت . ف .

المواجحة في تصدية للمعدون

الاسرائيلي وتوحد موقف العرب

ازاء شرط انعقاد المؤتمر الدولي

للسلام في الشرق الاوسط .

واعذر م . ت . ف .

المواجحة في تصدية

في مقالتين مع جريدة "الوطن" والنصر

حوار : نأمل ان يتم تصحيح العلاقات السورية - الفلسطينية قبل القمة العربية



الرباط وفاس وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ونأمل ان تتمكن المنظمة وسوريا من انجاز تصحيح العلاقات الفلسطينية - السورية قبل القمة وذلك للدخول بورقة موحدة تجاه موضوع ازمة الشرق الاوسط وموضوع المؤتمر الدولي بضمونه السياسي والتنظيمي . وعلق حواتة في حديثه على بعض الاصوات الفلسطينية القائلة بان المؤتمر الدولي سيعقد في القريب العاجل وقال مؤكدا انه « يجب ان لا نضع العربة امام الحصان فالمؤتمر الدولي ليس على الابواب لكنه قضية فاكحة تحتاج لزمن ليس يقتصر ليتم من خلالها فرض ما نريد». ان عملية التوصل الى موقف عربي موحد يتيح الرؤية الفلسطينية للمؤتمر الدولي اهم العوامل في الضغط على الولايات المتحدة واسرائيل للتراجع والانصياع للموقف الفلسطيني الموحد حول صيغة عقد المؤتمر الدولي . وشدد على ان الوقت لم يحن بعد للتحدث

كما اجرت صحيفة « البار » الباريسية مقابلة مع الرئيس حواتة نشرت يوم ١٠/٣ جاء فيها : « ان الكورة في ما يتعلق بالمؤتمر الدولي هي الان في ملعب الدول العربية ، وشدد حواتة الذي عاد حديثاً من موسكو حيث اجرى محادثات مع مسؤولين سوفيتين في وزارة الخارجية والحزب الشيوعي ، على ضرورة صوغ موقف عربي موحد من المؤتمر الدولي في قمة عمان ، معتبراً هذه القمة ، الفرصة التاريخية الاستثنائية لنقل ميزان القوى الدولي الى منطقة الشرق الاوسط . وقال « الان وبعدما قطعت الجهد لعقد المؤتمر الدولي خطوات واسعة الى الامام ، صار لزاماً على الدول العربية تجاوز الخلل العربي الذي يساهم في تعطيل عملية الارساع في عقد هذا المؤتمر . وفي محادثاتنا في موسكو كان واضحاً ان الكورة الان في ملعب الدول العربية لوضع الولايات المتحدة واسرائيل امام موقف عربي موحد في فهمه

■ في اوائل حزيران الماضي اعلن حنا سنiora عن عزم الالتحاقات ، التي تتعلق بجوده الصراع مع العدو ، ويقدم المبادرات من اجل « الوصول لقرار سوي » ، بدلاً من « الكبرى » على رأس قائمة عربية .. وسرعان ما رفضت المبادرة باهتمام وطي فلسطيني داخل المانطقة المحتلة وخارجها ، ومن قبل منظمة التحرير وكافة الفصائل ، مما وضع المبادرة في حالة من العزلة ، وفرض على سنiora تناقض ذكر جريس بجملته الذي فاض كثيراً في الآونة الأخيرة حيث سبق ان تعرضت له « الحرية » ، واتما ستناقض هذه الدعوة « الجريمة » ، الدعم بمادة سنiora .

الاستفتاء حول المبادرة

هبات المنظمة الرسمية ، ويريد ان يتناقض قضية الالتحاقات ، التي تتعلق بجوده الصراع مع العدو ، ويقدم المبادرات من اجل « الوصول لقرار سوي » ، بدلاً من « الموقف الارتخالي المترنح والخاطئ » الذي اخذه الدوائر الفلسطينية وعمل منظمات المقاومة ». وفي هذه المقالة لن تناقض ذكر جريس بجملته الذي فاض كثيراً في الآونة الأخيرة حيث سبق ان تعرضت له « الحرية » ، واتما ستناقض هذه الدعوة « الجريمة » ، الدعم بمادة سنiora .

الاستفتاء حول المبادرة

عن سؤال كيف يرى الحال ، اجاب « اليوم ونحن على ابواب القمة العربية في ٨ تشرين الثاني بعد خمس سنوات من تعطيلها ، على منظمة التحرير والدول العربية صوغ موقف موحد يصدر عن القمة العربية ، يدعوا الى مؤتمر دولي حقيقي بصلاحات كاملة تحضره الدول المحس ذات

العضوية الدائمة في رعاية الامم المتحدة على اساس سياسي يضم حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في بناء دولة الوطنية المستقلة وعدم جواز الاستيلاء وفاس ، وأوضح ان « الجبهة الديمقراطية لم تادر الى قطع على الارض العربية بالقوة ويضمن في صيغته العملية مشاركة منظمة التحرير في شكل متنقل ومتعدد مع الاطراف الاخرين ونحو حل شامل يبدأ عن حلول اللجان المغرافية الثانية والتي تشكل اتصالاً بحلول كمب ديفيد ولكن بالوان اخرى . اما المؤتمر الدولي فهو ليس منها والقيادة المشوخة مشكوك في جدواها ». ومشاركة القرصنة التاريخية الاستثنائية لنقل ميزان القوى الدولي الى منطقه الشرق الاوسط حتى يصير مكانته عودة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وبعض الدول الاشتراكية اجاب حواتة عن حل هي اكبر ما يمكن

هذه الخطوط المربيضة شكلت ناظماً لمقالة جريس

الجديدة . مع التشديد على موقفه المعاذلي للوحدة الدولي باعتبار ان الاراضي المحتلة هي اراضي سوريا الوطنية ، وخاصة بعد ان بدأت الوحدة ، وتقويتها من الداخل ». اما من هؤلاء « الحكماء » فهذا ما لم يوضحه « الحكم » جريس ، بل والامانة تختفي من ان يقول انه تجاهله ايضاً هذه الخطوط المربيضة شكلت ناظماً لمقالة جريس موقف حليف استقوى به كثيراً ولكنه تجاهله في هذه المرة وهو حركة ناطوري كارثة اليهودية المعاذلة للصهيونية التي اعلنت على لسان الحاخام هيرش : « رفض الاشتراك في الائتلاف البلدي الذي اقترحه سنiora لانه لا مجال للتعاون نفسه فيحاول التشكيل بالمؤتمرات المعاذلة » . ■

فتح ، فقدمت ورقة بديلة تدعو لتفعيل جهة الانفاذ تمهيداً لتشكيل منظمة تحرير موازية لغيرها . وأكد على ان « الدعوة للحوار مع هذه الفصائل ما زالت قائمة من والمرحلة تتطلب استكمالاً للوصول بموقف عربي موحد يبتعد عن قمة عربية يدعوا المؤتمر الدولي بصلاحيات كاملة ووضع آية لمشروع قانون . ويدعو باصرار ان يكون الاساس لهذا المؤتمر - المؤتمر الدولي بحث الحقوق الوطنية المنشورة للشعب الفلسطيني بما فيها حقوقه في المودة والوحدة قد صمدت طيلة الاشهر السة الماضية وقال وعن تطورات عملية التطبيع في العلاقات الفلسطينية -

السورية أكد على ان « منظمة التحرير الفلسطينية تمر بظروفها التي تتعرض لها المنظمة من اجل كسر وحدتها ودفعها للتراجع عن برناعها الوحدي لارتداد مرة اخرى لبرنامج اتفاق عمان . وشدد على ضرورة وضع بعض المحرمات التي تم بالبرنامج في حجمها الطبيعي . وأشار الى ان « هذه المحرمات لم تؤثر على المجرى الرئيسي لقرارات برنامج الجزائر وان الوحدة الوطنية ما زالت قائمة كالحاد عقب انتهاء المجلس الوطني والذي دعا لتشكيل جنة موسعة للحوار مع سوريا ، ولقد بذلك في هذا السياق جهود كبيرة جزائرية ولبية ويعين وجهه للدول صديقة كالاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية واستطاعت هذه وفالة على ارضية منظمة التحرير . وتحدت حواتة عن محاولات استكمال الوحدة الوطنية تقدم الجهود لاكثر من ذلك ». مؤكداً على ان تصحيح العلاقات الفلسطينية - السورية خطوة هامة في مسيرة الوحدة الوطنية للحوار مع الفصائل التي لم تشارك بدورها الجزائر .

واشار الى ان « اللجنة التنفيذية الجديدة للمنظمة قاتلت انتهاء اعمال دوره الجزائري ساعات وبدأت بالحاد للفصائل بتشكيل جنة رياضية تكون من « فتح » والديمقراطية والشعبية والحزب الشيوعي الفلسطيني للحوار مع فصائل « الانفاذ » على ارضية مقررات الجزائر وورقة طرالس الودودية » . وأوضح حواتة ان « فصائل الانفاذ لم تدخل قراراً بالحوار مع المنظمة لاما لم تبلور الى الان موقفاً واحداً حول ورقة عمل مشتركة لمشروع الوحدة ، وأشار الى « ان هناك تبايناً سياسياً بين فصائل الانفاذ وافق عليها كل صافتها قبل شهر من قبل فصائل الانفاذ وافق عليها كل من الفصائل الشعبي ، والصاعقة والقيادة العامة ، وال العاصمون ، وعبد الحسن ابو ميزر ، اما المعارض في



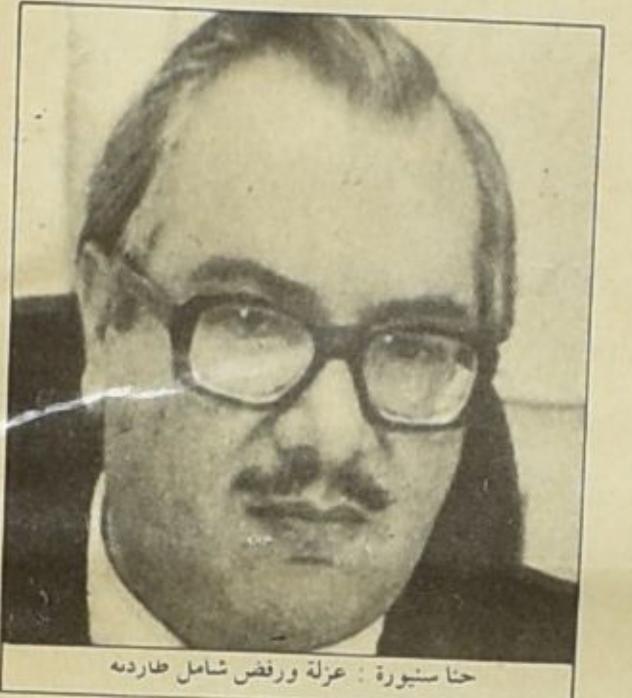
نفيات صبرى جريس
للاندماج في الكيان
الصهيوني

خطاء باس
لوعي مهزوم

جريدة سياسة العزرة

الفجر

حتى «الفجر» لم تشارك رئيسيها في مبادرة



حنا سبيرة: عززة ورفض شامل طارده

نفسه في موقع المادر آخرأً يتصحّحة شمعون بيرس القائلة « يجب ان يظهر الفلسطينيون رغبة دائمة في السلام ! » لذلك نجد سبيرة مهتماً بمساعي الصوت الفلسطيني للعام ... ولكن على « الطريقة السادية ». .. ومن خلال ما يتحققه الاحتلال ويوازن عليه . هذا ما يريد سبيرة من المشاركة في الانتخابات . اما « سري نيسة » فهو بعد افكار جريس وسبيرة الى نهايتها . يعتقد نيسة « ان الوضع في المانطقة المحتلة يتحرك باتجاه الاندماج داخل المجتمع الاسرائيلي ، الامر الذي سوف يقود في نهاية المطاف الى المطالبة بالحقوق السياسية . الاندماج تقدم كثيراً بحيث يمكن للفلسطينيين ان يستجروا قريباً انه من الأفضل المطالبة بالساواة وحق التصويت في داخل البتة الحالية ، بدلاً من العمل من اجل اقامة كيان مستقلين وهو امر مستبعد ، سنشقق يوماً لنجد انفسنا في الفراش مع النظام الاسرائيلي وعدها سلطنة بوثقة زواج !! عذنه سبأ المكملة الفعلية ، وقد بدأت بالفعل مع اعلان سبيرة .

موقع سبيرة ونية ها الامتدادات النهاية لا تذكر جريس الذي كان اذكي من قرينه حين طلبنا « بالزواج » مع الاحتلال ، والاندماج والغاية حتى تغير المصير للشعب الفلسطيني والاستضاعة عن النضال بالمبادرة скائانية مع الاسرائيليين « وتقويض اجراءات الضم من الداخل » !

المقارنة الخاطئة مع انتخابات المجالس البلدية عام ٧٦

يقول جريس في مقاله « ليس هناك ما يمنع تكرار لجبرة انتخابات البلديات في الضفة الغربية سنة ١٩٧٦ ، في انتخابات بلدية القدس لسنة ١٩٨٨ املأ في ظهور مليون فلسطيني متخبين لعرب المدينة . كذلك ليس هناك ما يمنع من تكرار لجبرة انتخابات السلطات المحلية العربية في مناطق عام ٤٨ » من يقرأ هذا الكلام سيخار فعلاً ، فهل جريس من سكان كوكب آخر ، وهل لا يعلم فعلاً ان سلطات الاحتلال ضد بشكل استفزازي عن واقع ان سلطات الاحتلال ضد تكرار التجربة ؟ وهي تتع وقائع وعلى رؤوس الاشهاد اجراء انتخابات شبيهة ، خاصة بعد ان جاءتنتائج انتخابات عام ١٩٧٦ عكس الهدف الذي رسّته سلطات الاحتلال لها ! ليس هذا وحسب بل لقد قات سلطات الاحتلال بآلة اکثربة المجالس المتخبة وعيت بدلاً عنها ضباطاً من الجيش الاسرائيلي وهي الان بصدّ التعرّيف وفرض تعينات على المدن والقرى الفلسطينية من العناصر الرجعية والاسلامية الملتزمة بالتقاسم الوظيفي .

اما محاولة ثبيه المشاركة في انتخابات القدس (الموحدة) في عام ١٩٨٨ بانتخابات عام ١٩٧٦

فلسطينية عن مبادرة سبيرة : « ان الائمه الذي اقرفه سبيرة على ما يهدوه انه لم يتقد بالاحكام الجديدة للعمل السياسي في الضفة الغربية ، ففي السنوات القليلة الماضية ، ظهر جيل جديد من أصحاب السلطة في الاراضي المحتلة ويشار الى هؤلاء بالشخصيات الوطنية التي ازاحت الارثرياء الاعيان الذين سيطروا في العادة على شؤون المنطقة وقتل الشخصيات الوطنية الفئات المختلفة من الحركة الفلسطينية ، ويقول احد الفلسطينيين من الضفة « انك لا تعلن شيئاً حتى تحصل على تأييد رابطة بعضها وتوحد شارات المور ووجود البانطاط باللغتين العربية والعربية » فاي منطق هذا ينطبق عليه المثل القائل « منون يحيى وعاقل يسمع » . ويدو ان القلاء تكر في الارض المحتلة وعبروا عن وجهة نظرهم بوضوح بما اعلنه جريس ومن قبله سبيرة .

ومن الملاحظ ثانياً ان جريس اخصر « الرعامة

الحل والسلام » ، اما زعيماته العتيدة فهي المجموعات البرجوازية التي تأخذ بالخط السياسي البلدي فقط ، مع العلم ان نضال الشعب الفلسطيني في المانطقة المحتلة جمع اكثر من صيحة في تعبيراته السياسية والاجتماعية فالجانب المالي وفقدوا زعامتهم المحلية » ولم يستطعوا ان يحيطهم في الضفة

المدينة العرب ، بعد ان فصلوا ادارياً عن محظوظهم في الضفة الغربية وفقدوا زعامتهم المحلية » ولم يستطعوا ان يحيطهم في الضفة الغربية ولكن فات جريس الذي نصب نفسه وصاع على المجالس البلدية . هناك النقابات المهنية والمالية والاتحادات وبيان العمل التطوعي وبيان المرأة ، والعديد من المؤسسات الجماهيرية ذات الطابع التشيّلي ، اضافة للشخصيات والرموز الوطنية ، وتعبر كل هذه الصيحة : « القيادة المحلية » التي تضطلع بدور الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وتناضل من اجل الاستقلال وانباء الاحتلال ، كما تناضل من اجل انتهاك المطالبات الحياة . ان حل المجالس البلدية لا يعني انتهاء القيادة المحلية ، والا انتطبق كلام جريس عن القدس على عشرة مجالس بلدية في الضفة الغربية وغزة ، فلن اجل ان يصبح لسكان القدس العرب دور في مقاومة اجراءات الضم بل « تقويض الاجراءات من الداخل » ، ومن اجل خلق ناطق باسمهم ، يرعى المصالح الحياتية ، من اجل هذين المدفون يدعوه جريس للمشاركة في انتخابات القادة ! اي يؤمن اثنا من هذين بوس في تبرير الدعوة للمشاركة في هذه الانتخابات ، فجريس يلتجأ من اجل الترويج لهذه الاصحاحات ، فنصالت سكان مدينة القدس بما ينافق مع الواقع العتيدة ، وبدأت الوقت يحاول ان يهتئ نضال الشعب الفلسطيني في المانطقة المحتلة ، فهو يصف الانقسامات الشعبية « باموال مقاومة هنا واعمال مقاومة هناك » هازنا من استخدام اصطلاح الانقسام والفتنة البرجوازية التي يمثلها من خرج الا السخرية من نضال الشعب الفلسطيني ودعوة سكان الارض المحتلة الى طريق التفاهم والتكييف مع واقع الاحتلال ، وليس طريق النضال الصعب ، الذي اختاره ومارسه ومازال يمارسه الشعب الفلسطيني وقوى الوطنية والديمقراطية . وما تشهد الضفة والقطاع ، بل ما تشهد مدينة القدس يومياً من مواجهة بـ « بذاعات المستوطنين » ، المارك العطولية التي حاضها سكان القدس ضد المستوطنين والتي تستخدم فيها كل الادوات بما فيها « حرب السكاكيين » كل هذا لا يجد في جريس المقاومة هنا وهناك ، ولا يستخلص من كافة

العنان لانتصاره في الجماعات الفلسطينية ليادروا على هدى « ثوابه » الاولاوية . ويدو ان جريس يعتذر نفسه من « اهل مكة » بينما المنظمة وفصائل المقاومة من « يهود خبر » ولكن فات جريس الذي نصب نفسه وصاع على

٥

« ناطوري كارت اليهودية » لم يرق لجريس هذه المرأة ، فخلع عنها صفة الحكم وابتعداها من استشهاداته . وفي المقابل ابتد الاجماعات الرئيسية في الحكومة الاسرائيلية والاحزاب الرئيسية مبادرة سبيرة ، السجام مع قرارهما السابقة المتعلقة بضم المدينة العربية « ومشروع القدس الكبير » الذي ينص على مشاركة عناصر فلسطينية بمنية الثالث في ادارة المدينة « الموحدة » غير عن هذه المواقف شمعون بيرس وتيدي كوليك وزواره من الليكود (راجع « الحرية » عدد ٢١٧، ٢١٧/٦/٨٧).

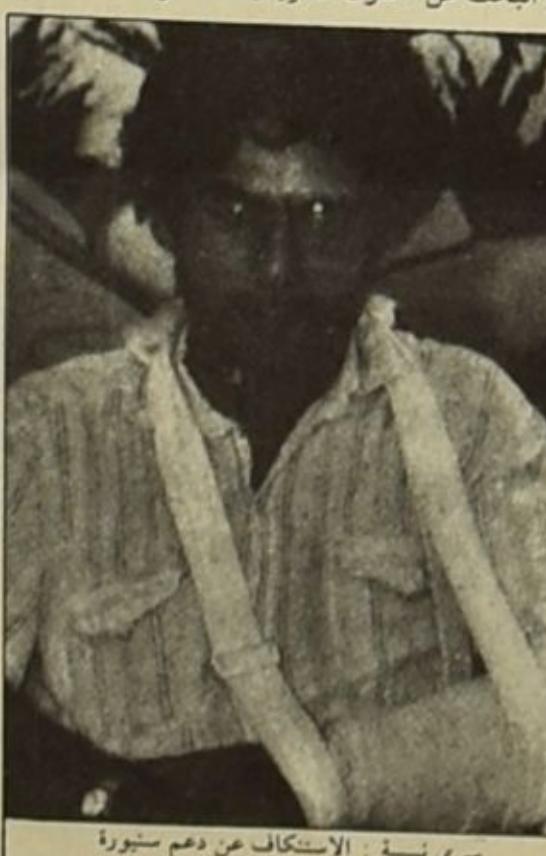
.

اما لماذا اغلق جريس موقف المزيدين الاسرائيليين ؟ الامر لا يحتاج الى تدقّيق كبير ليكتشف المرء ان الاشارة الى التأييد الرسمي الاسرائيلي بهذه مهمّة المشاركين في المجلس البلدي لمدينة القدس وهي « ابقاء انتفاضة وتفويض اجراءات الاخلاق من الداخل » ويوقع مروجي هذه النظريّة في خبرة من امرهم حيث لن يستقيم منظمتهم في هذه الحالة .

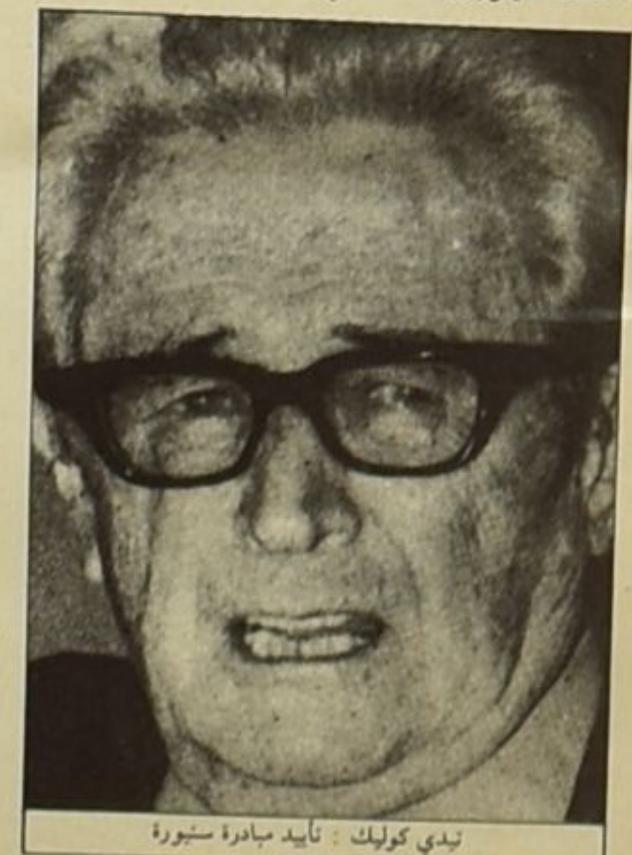
« اهل مكة ادرى بشعابها » !

حول موقف الشعب الفلسطيني من المبادرة ، تقد جريس تنظرها منفذاً حول احقيّة اي تجمع فلسطيني داخل الوطن وخارجه في تشخيص مشاكله وتحديد كيفية عابتها ، اخذًا بالمثل الشعبي « اهل مكة ادرى بشعابها » ولا يسم الكاتب باي تدخل خارجي بما في ذلك تدخل الممثل الشرعي الوحيد (المنظمة) ، طالما ان نشاط تلك التجمعات لا يتعارض مع « ما يسمى » الثوابت الوطنية ، واهداف النضال الفلسطيني وبيت القصيد هنا ان

جريس الذي له « ثوابت » واهداف « من نوع آخر لا يريد تدخل المنظمة » و« دوار المقاومة » وخاصة من نوع الدخول الذي رفض مبادرة سبيرة ، بل يريد ان يطلق



سري نيسة: الاستكاف عن دعم سبيرة



تيدي كوليك: تأييد مبادرة سبيرة

في مؤتمر صحافي لشخصيات سوفيتية

العلاقات دبلوماسية مع إسرائيل

مادام الاحتلال قائماً

الازفستي "تحاول المقاومة الفلسطينية زهرة كمال"

الم روح المعدبة

واسطيلات الخيل والسراي إلى سجون ، وعلى سبيل المثال

حولوا منشفى تل الزهور في غزة إلى معتقل للجناه

الفلسطينيين . ويوجد أيضاً سجن خاص بالأطفال (في

الشارع) حتى سن 12 عاماً . وهناك يعذبون الأطفال

بشدة ويعبرونهم على الاعتراف بالتعاون مع «الارهابيين

الفلسطينيين» . واتباع العد الصاصي للأطفال الجناء

بضرب الجنائز العجين العاشر بقوه .

ومثل هذه الاساليب مورست في معتقلات النازين وكما

هو ملاحظ فإن الجنائين الاسرائيليين نقولوا كل اساليب

الوحشية في التعامل مع المعتقلين الفلسطينيين عن اساليب

العنزيين . وآية وحشية لا تخطي على بال . لم يستخدمها

هؤلاء المحظوظون في تعذيبهم للأطفال ، حتى ائم يعلقون

المساجين من ايديهم في السقف ويصلبونهم لاعات

طويلة ، مطليهم بالاعتراف «الطوعي» .

صوت عذبتي يرتفع ، وفي عيونها الدمع . انتظرت

حتى هذات زهرة وسائلها ، كيف تسير حياتها اليوم؟

كيف اعيش الان؟ اما ان تكون في المعتقل او اذهب

مرتبث في اليوم الى مركز الشرطة لاثبات وجودي ، في الماء

بعد غياب الشمس وفي الصبح قبل شروقها يجب ان يكون

في بيتي واكون عرضة لتفتيش الشرطة في اي لحظة سواء في

الليل او في ساعات الصبح الاولى .

ويبدأ نصدهم باضطهاد المحتلين وقمعهم . وهذه

جازى الفلسطينيين سبيحة خليل - ٦٥ عاماً - والتي يخربها

الجميع لاستقامتها وشرفها ، عندما استشهد زوجها من

جراء تعذيب الجنائين الوحشي ، منها الاحتلال من

حضور جناء زوجها . ابناها في الأردن لا يسمحون لها

بزيارتهم . هذه المرأة الفلسطينية يتهمونها بالعلاقة مع

الارهابيين !

كذلك هناك ما حدث مع وطة البدى - ٤٠ عاماً .

المعلمة الفلسطينية التي عملت ٢٢ سنة مدربة ، وفي لحظة

حرمواها من العمل وفرضوا عليها الاقامة الجبرية ، فقط

لأنها واحدة من شطأه نفقة تجمع المعلمين .

الاعقاب والسجون والبطالة والمعاناة ، هذا هو حال

الوطنيين الفلسطينيين في ظل اوضاع الاحتلال

الاسرائيلي . ولكن امام هذا كله لا تحيي حياة مرمرة ! بدون اي

تضالعا من اجل حقوقنا وحررتنا ■

ترجمة مبارك موسى - موسكو

«اسرائيل العظمى» !

و هنا امام ناظري - تذكر زهرة - فتاة فلسطينية عمرها

١٥ عاماً . تحت هذا العنوان نشرت جريدة «الازفستي»

السوفيتية بتاريخ ١٨/٩/١٩٨٧ . حيث مع المنشية عصرها

الفلسطينية زهرة كمال ، اجري في «احدى المساكن

الживيلة» في مصر الامم المتحدة في جيف ، حيث انعقد

المؤتمر الدولي الرابع للمنظمات غير الحكومية والخاص

والقصص وفي انتظار المزيد من العذاب والعقاب . بدأت

بالقضية الفلسطينية» . وما جاء في تقرير الصحيفة :

النقبة الفتاة الفلسطينية الشابة ، تلك الفتاة التي عانت

واجتازت الكثير من الصعب والتي تعيش الان في مدينة

القدس ، ومصیرها لا يختلف كثيراً عن المصير المأساوي

لآلاف الفلسطينيين المحررمين من الحياة الحرية ، والذين

لسنوات طويلة قضوا فترة من حياتهم في سجون الاحتلال

الاسرائيلي .

وقد تحدثت زهرة كمال فقالت : انا عرفت على سجون

الاحتلال لأول مرة منذ ثمان سنوات خلت في عدن

افتنيات : «كاب ديفيد» ، بين ثل ابيب والسداد نفذت

سلطات الاحتلال حملة اعتقالات عشوائية ، حيث كنت

من ضمن المعتقلين دون توجيه اي تهمة لي » .

وتوصلت زهرة حديثها فقال : انا اعتقلت لاكثر من

مرة ، ونعرفت على اوضاع وظروف السجون الاسرائيلية

الجهنية ، بما فيها الاهانة والاضطهاد من قبل الجنائين

الاسرائيليين والنازين الانفرادية والمعزولة .

لم يعودوا الى زيارتها ولم اعرف بعد ذلك شيئاً عن

واماذا جرى كل ذلك؟

«قطط لان سلوكي لم يعجب سلطات الاحتلال ،

و هنا سكت زهرة لمدة دقائق واستمرت بزيارة هادئة في

حديثها : «المحتلون الاسرائيليون يحولون البراكين

الجمعي لاستقامتها وشرفها ، عندما استشهد زوجها من

جراء تعذيب الجنائين الوحشي ، منها الاحتلال من

حضور جناء زوجها . ابناها في الأردن لا يسمحون لها

بزيارتهم . هذه المرأة الفلسطينية يتهمونها بالعلاقة مع

الارهابيين !

كذلك هناك ما حدث مع وطة البدى - ٤٠ عاماً .

المعلمة الفلسطينية التي عملت ٢٢ سنة مدربة ، وفي لحظة

حرمواها من العمل وفرضوا عليها الاقامة الجبرية ، فقط

لأنها واحدة من شطأه نفقة تجمع المعلمين .

الاعقاب والسجون والبطالة والمعاناة ، هذا هو حال

الوطنيين الفلسطينيين في ظل اوضاع الاحتلال

الاسرائيلي . ولكن امام هذا كله لا تحيي حياة مرمرة ! بدون اي

تضالعا من اجل حقوقنا وحررتنا ■

ترجمة مبارك موسى - موسكو

زهرة كمال : اما ان تكون في المعتقل

او البت وجودي في مركز الشرطة

تحت هذا العنوان نشرت جريدة «الازفستي»

السوفيتية بتاريخ ١٨/٩/١٩٨٧ . حيث مع المنشية عصرها

الفلسطينية زهرة كمال ، اجري في «احدى المساكن

الживيلة» في مصر الامم المتحدة في جيف ، حيث انعقد

المؤتمر الدولي الرابع للمنظمات غير الحكومية والخاص

والقصص وفي انتظار المزيد من العذاب والعقاب . بدأت

بالقضية الفلسطينية» . وما جاء في تقرير الصحيفة :

النقبة الفتاة الفلسطينية الشابة ، تلك الفتاة التي عانت

واجتازت الكثير من الصعب والتي تعيش الان في مدينة

القدس ، ومصیرها لا يختلف كثيراً عن المصير المأساوي

لآلاف الفلسطينيين المحررمين من الحياة الحرية ، والذين

لسنوات طويلة قضوا فترة من حياتهم في سجون الاحتلال

الاسرائيلي .

وقد تحدثت زهرة حديثها فقالت : انا عرفت على سجون

الاحتلال لأول مرة منذ ثمان سنوات خلت في عدن

افتنيات : «كاب ديفيد» ، بين ثل ابيب والسداد نفذت

سلطات الاحتلال حملة اعتقالات عشوائية ، حيث كنت

من ضمن المعتقلين دون توجيه اي تهمة لي » .

وتوصلت زهرة حديثها فقال : انا اعتقلت لاكثر من

مرة ، ونعرفت على اوضاع وظروف السجون الاسرائيلية

الجهنية ، بما فيها الاهانة والاضطهاد من قبل الجنائين

الاسرائيليين والنازين الانفرادية والمعزولة .

لم يعودوا الى زيارتها ولم اعرف بعد ذلك شيئاً عن

واماذا جرى كل ذلك؟

«قطط لان سلوكي لم يعجب سلطات الاحتلال ،

و هنا سكت زهرة لمدة دقائق واستمرت بزيارة هادئة في

الحديثها : «المحتلون الاسرائيليون يحولون البراكين

الجمعي لاستقامتها وشرفها ، عندما استشهد زوجها من

جراء تعذيب الجنائين الوحشي ، منها الاحتلال من

حضور جناء زوجها . ابناها في الأردن لا يسمحون لها

بزيارتهم . هذه المرأة الفلسطينية يتهمونها بالعلاقة مع

الارهابيين !

كذلك هناك ما حدث مع وطة البدى - ٤٠ عاماً .

المعلمة الفلسطينية التي عملت ٢٢ سنة مدربة ، وفي لحظة

حرمواها من العمل وفرضوا عليها الاقامة الجبرية ، فقط

لأنها واحدة من شطأه نفقة تجمع المعلمين .

الاعقاب والسجون والبطالة والمعاناة ، هذا هو حال

الوطنيين الفلسطينيين في ظل اوضاع الاحتلال

الاسرائيلي . ولكن امام هذا كله لا تحيي حياة مرمرة ! بدون اي

تضالعا من اجل حقوقنا وحررتنا ■

ترجمة مبارك موسى - موسكو

الفلسطينيين من كل شيء في الحياة» .

ورداً على سؤال حول عودة العلاقات الدبلوماسية مع

اسرائيل وما قام به هنغاريا من خطوات لفتح مكتب

رعاية المصالح في اسرائيل ، قال زيفتس ان هنغاريا دولة

مستقلة ذات سيادة لها سياساتها الخارجية وما لها الحق في ان

تهنج السياسة التي تراها مناسبة . اما موقف الاتحاد

ال Sovieti في اراضيهم و عدم السماح بقيام دولة

مستقلة خاصة بهم . والولايات المتحدة الامريكية من

الامريكيتين تقدم الدعم والمساندة الكاملة لاسرائيل في تنفيذ

عهودها الموقعة في الشرق الاوسط . وهنا تحمل

الامريكيات المسؤولية الكبيرة عما يجري في

الاراضي المحتلة من اخراق حقوق الانسان .

ثم تحدث زيفتس حيث قال : ان اسرائيل اليوم تطبق

قوانين الانتداب البريطاني في فلسطين ، فهي تنهي سياسة

الابعاد والصادرة للاراضي والابادة ونظام الديوت . فيكتفي

ان يخلف طفل حجراما من احد البيوت على الجند

الاسرائيليين حتى يتخذه ذلك ذريعة لجرف البيت .

واضاف ان «الموقف الشهادى هو حرجان

في بداية المؤتمر السادس للمشروع

الاسلامي في المشرق

الاسلامي في اسرائيل

في شهر أيلول

عمليات مسلحة واعمال مقاومة شعبية في كافة انحاء فلسطين

وعدة مناطق في القدس ونابلس ورام الله والبيروت والخليل وغيرها في ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا. وقد رفعت في هذه المظاهرات الاعلام الفلسطينية، وانطلقت اهتفات المددة بالاحتلال والمزيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

كما جرى استخدام اسلوب المحجوم اليهودي المباشر ضد قوات الاحتلال مرتين خلال شهر ايلول، الاول عندما قام شاب بالهجوم على جندي في القدس في محاولة لاختطافه بدقائه، فاطلق عليه الجندي النار واصابه بجرح، والثانية عندما هاجم شاب اسرائيليين في ميدان الساحة بناابلس، وضرب احداها بقضيب حديدي مما ادى الى اصابته بجراح نقل على اثرها الى المستشفى.

ان هذا النوع من المهاجمات مؤشر على انعدام الخوف من قوات الاحتلال لدى الشباب الفلسطيني، وهذا ما وصفه «ميرون بنفسي» في تقريره الاخير حول الارضاء في المناطق المحتلة حين قال: «انا ادخل مرحلة جديدة من المقاومة الفلسطينية، حيث لم يعد الشباب يشعرون بالخوف من مجازة الجنود وال تعرض للقتل».

ان ما ذكرناه هو ما اعتزز به اذاعة العدو والناطق العسكري الاسرائيلي، ومن المفترض ان يقول ان العديد من العمليات لا يتم الاعلان عنها، وان ما اعلن منها لم تعرف سلطات الاحتلال بالخسائر الفعلية الناتجة عنها.

عبدة ناصر

ظاهرة حاشدة احتجاجاً على استشهاد ثلاثة من الفلسطينيين

اعلن في ١٠/٤ اضراماً عاماً في قطاع غزة المحل، احتجاجاً على الجريمة التي اقدمت عليها قوات الاحتلال الصهيوني مؤخراً، حين قتلت ثلاثة فلسطينيين عند احد الحواجز التي تقيمه على أحد الطرق.

وتفتت «رويترز» عن شهود عيان قويم ان ما يزيد على خمسة آلاف خرجوا في تظاهرة جاهيرية احتجاجاً على استشهاد الفلسطينيين الثلاثة ماء الخميس الماضي.

ان عمليات القتل الجماعي التي يمارسها اليهود المعنون «الاسرائيليون»، لا يمكن ابداً ان تهم لهم الامن والسلام لأن الاحداث تثبت ان الارهاب يوجّه المقاومة، ويكتبهما المزيد من القوة والصلابة ■

سيارة يهودية في المستقبل !

ان هذه الدعوة تعبر عن حالة الفزع التي تسبّبها سكان الفلسطينيين في اوساط السلطة الاسرائيلية، التي لم توفر نصيحة او وجهتها لم يريد ان يغامر بالتجول بين ابناء الشعب الفلسطيني، ويبدو ان الذي اتقى ابان البقة الباقية من اعصابه ان عمليات الطعن بالسكان شملت النساء الى جانب كونها وسيلة مقاومة في متناول الجميع.

لقد اخرجت هذه الوسيلة الشعبية في المقاومة قادة اسرائيل عن طورهم، وجعلتهم يعلّمون عن اجراءات وقائية اثارت سخرية صحافتهم ذاتها. روايات ايلان - على سبيل المثال - دعا لوضع حد لهذه العمليات الى قتل كل عربي يوجد سكينا في اغراضه او في المعلم السياسي في صحيفة «معاريف» الاسرائيلية علّق الشّيخ بيت «ناحيم يفتاح» في مسوّطة كرباس حاييم قرب حيفا، وتعرّض سائق سيارة يهودي لعدة طعنات بالسكاكين على ايدي ثلاثة ركاب عرب حينما كان متوجه بسيارته من منطقة رحبا الى بيت صفافا.

وتم العثور في اواخر شهر ايلول على جنة الجندي «ستيف دونان»، وعلىها آثار طعنات وضربات فأس، وذلك في حقل قرب مستعمرة «كافار ماساريك» في الجليل، المتحدث الاسرائيلي قال ان التحقيقات اثبتت انه قتل على ايدي فلسطينيين.

اما الحادث الذي اثار اعتقاد رود الفعل في اوساط الحكومة الاسرائيلية وعم الشارع الاسرائيلي كله فهو الحادث الذي وقع يوم ٩/٢٤، عندما قتل جندي الاحتياط «الكندر اراد» طعن سكينا شاب فلسطيني في عطّة باصات على مفرق طريق مجده - العنفولة، فعل اثر هذا الحادث اطلق التهديدات، بما فيها تصرّفات ایتان ، والدعوات الى سن قانون يفرض حكم الاعدام على الفدائيين الفلسطينيين. هذا وقد قامت قوات الاحتلال بهدم بيت الشاب المهمّ بطبع الجندي - وهو من قرية اليامون قضاء جنين - كما سارع الخامنئي العنصري كهانا الى استغلال الحادث حيث حاول حضور جنازة الجندي القتيل ، واعلن انه سيذهب الى قرية اليامون برافق عدد من افراد عصابات «كافاخ» ليطلب من اهالي القرية الرحيل بينما اجهزة انتقامية قد بلغت ١٢ هجمة ، سعياً منها في الضفة الغربية ، وثلاثة في قطاع غزة ، واثنتين في فلسطين .

▪

بدوره :

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

▪

رابين: حذار من وقف
حرب الخليج



الحرب سبب قرية في
الشرق الأوسط في حال نجحت
المهدود المبذولة لاهاء حرب
الخليج . هذا ما قاله وزير
الدفاع الإسرائيلي في عاصمة لـ
امام القيادة الإسرائيلية اشارت
إليها صحيفة «هارتس» يوم
١٠/٤

وأكيد رابين في عاصمه ان
استمرار حرب الخليج استنفذ
سي ، المحنة والتي يعترف بها رابين
المهدود والامكانيات الكبيرة
للهذه المعركة ، وبعدها
تنعم بتفوق جوي على الطائرات
المقاتلة التي تملكتها الدول
الاسرائيلية عن التفكير بالحرب
العربية الشاملة مع اسرائيل .

وأضاف : «إن الحرب
العراقية - الاسرائيلية منها كانت
تجنها سوف تدفع نهايتها
باتراكيد الى بورقة وتشكيل الجبهة
الشرقية من جلايد . واذا لم

تشكل هذه الجبهة بالأسلوب
وصول الاسس التي خرجناها حتى
الآن بل وبشكل جديد فان الشيء
الذي شهدته هذه الجبهة
سيكون في حالة وخطورة ما
ينجم عنها من حرب ضروس ،
ربما اختلفت عن جميع الحروب
التي شهدتها منطقة الشرق
الادنى حتى الان » .

دور اسرائيلي في برنامج
حرب النجوم

اعلن في واشنطن مؤخراً ان
وزارة الدفاع الأمريكية ستقرر
وقال «لقد كررت موقفنا المبدئي
الملك حسين والسلادة
وهو انتصار مبيعات الاسلحة
الاسرائيليين . وكان الطبيب

اليهودي ايتوويل هربرت قد قام
ببالاحد هذه اللقاءات في
بيروت ونظيره النجيري بولاجي
منزله . امام الجمعية العامة للأمم المتحدة
قال فيه ان « الاشهر المقبلة
ستحدد ما اذا كانت مفاوضات
السلام العربية - الاسرائيلية
ستبدأ أم أنها ستظل تواجه طريقاً
مسدوداً . وأضاف « خلال
هذه الفترة القصيرة ربما بدأنا
مفاوضات في شأن احدى أهم
قضايا عصرنا .. او نقدر
الامل » . وحضر بيرس من ان
جسور الثقة التي اقيمت بين عدد
واسع من الدول في الشرق الأوسط
موشى دايان وشمعون بيرس
ربما تقوض ، وان التلاف من
اجل السلام قد انهار » .

وشدد بيرس على ان
« اسرائيل متعددة في السعي من
اجل السلام وفي الرغبة في
الفاوض مع جيراننا .. لكننا
ستسلم ٧٥ طائرة «اف ١٦
وكان الطيب هربرت ، الذي
اعلن ناطق باسم وزير الدولة
الأسرائيلي المستقيل موشى اريين
توفي عام ١٩٨٠ ، قد نظم آخر
لقائه في عام ١٩٧٧ بين موشي
دانيان ، وزير الخارجية الإسرائيلي
في حينه ، والملك حسين ، وبين
الكاتب ان هذا اللقاء كان يهدف
إلى استطلاع رأي الملك حسين في
 بهذه محادثات «سلام» مع
 اسرائيل إلا أن هذا اللقاء ياه
 بالفشل مما دعى بغيره إلى الاتجاه
 ويفهم من تصريح الناطق ان
 لأنور السادات لاجراء
 المحادثات .

صدر في اسرائيل مؤخرًا كتاب
تحت عنوان « شركة عدائية ..
العلاقات العربية بين اسرائيل
والأردن » للكاتب الإسرائيلي
جورج شولتز . وفي هذا اللقاء
يسود بيرس ان مشروع السلام في
الشرق الأوسط « ما زال حياً »
سيكون في حالة وخطورة ما
ينجم عنها من حرب ضروس ،
ربما اختلفت عن جميع الحروب
التي شهدتها منطقة الشرق
الادنى حتى الان » .

قالت صحيفة « دافار »
الاسرائيلية يوم ١٠/٤ ، ان
اسرائيل ونجيريا التقى من حيث
المبدأ على استثمار العلاقات
الدولية بيهما على مستوى
الاشغال التي كانت تصدر هنا
٤٠ مليار دولار تشمل طائرات
ـ فـ ١٥ ، وصواريخ مارببات
وعنك عن للسادات سريعة بين
الملك حسين والسلادة
وقالت الصحيفة ان وزير
الخارجية الإسرائيلي شمعون

شخصستان اسرائييلitan تعيشان عن لقاء شامير مع الصارلارون



نشاطهم أخذ بالنمو .. ونزودهم بالادوات المناسبة

من شكل هذا الوفد؟ ومن يمثل هذا الوفد؟
ان هذا ليس وفداً ، بل مجموعة من الشخصيات
ووجهاء ، رغب رئيس الحكومة شامير في الاجتماع بهم
حيث دعاهم ، بواسطتنا ، وقد عملنا على تأمين حضور
الاجتماع مع شامير ، وهذه المجموعة مقلصة وهي مكونة
من سبعة اشخاص فقط .

اي جهور بالضبط مثل هذه المجموعة في الصفة
العربية؟

اما ثالث جهوراً متوجعاً ، فقد كان من بينهم رئيس
بلديات ، وعضو من اعضاء البرلمان الاردني ، وعمر ورون
صحفيون وعام ورجل من الجهاز التعليمي .

هل ظلت هذه المجموعة اذناً من الحسين او من
جهة اردنية علياً قبل ان تجتمع مع شامير؟

لا اعرف ، ولكن بشكل عام لا يطلبون مثل هذا
الاذن ، كما يجب عدم النظر الى هذا الاجتماع ، على انه
خطوة سياسية ، ابداً . ان الاجتماع كان اجتماعاً غير
 رسمي استهدف تبادل الاراء . وقد اكيد ذلك رئيس
الحكومة كما اكده الشخصيات الفلسطينية نفسها . وليس
هذه المجموعة اية صلاحية لاجراء مفاوضات ، ويجب
النظر الى هذا الاجتماع على انه يندرج في إطار
الاجتماعات ، الروتينية ، التي تعمدنا من آن لآخر ، مع
مثل هذا الجمهور .

هل سأل اعضاء المجموعة شامير ، لماذا يعارض
المؤتمر الدولي؟

نعم ، واضح لهم لماذا يعارض عقد مثل هذا
المؤتمر .

اسماء المشاركين :

وقال شموئيل غورين ، منسق اعمال وزارة « الدفاع »
الاسرائيلية ، في المقابلة المثلثة ان الاشخاص الذين
شاركوا في الاجتماع مع شامير هم :

حسين الفارس ، عضو البرلمان الاردني عن منطقة
نابلس ، وبنقولا عقل ، عضو البرلمان الاردني عن منطقة
رام الله ، وفرح سايا الاعرج ، رئيس بلدية بيت جalla ،
وعثمان الحلاق ، صاحب جريدة « البار » ، والمحامي

عصام عنان والدكتور محمد زهدي غزاله ، مدير كلية
حضوري الزراعية في طولكرم ، يوسف غنام ، رئيس
بلدية دير ديوان ■

حوار مع شموئيل غورين :

كما اجرت الاذاعة مقابلة اخرى حول نفس الموضوع
مع منسق المؤونون الاسرائيلية في المقابلة المثلثة شموئيل
غورين للازداد في المقابلة سيكون بالذات نتيجة مباشرة
لمدى الدعم الذي يقدمه لهم الملك حسين نفسه ومدى
اقترابنا نحو منهم

وحول هذا الموضوع اجرت الاذاعة مقابلة مع شلومو
ایلיא ، رئيس « الادارة المدنية » السابق فيما يلي نصها :

هل ينطوي اجتماع شامير مع شخصيات من الصفة
العربية على اي جديد؟

اعتقد ان هذا الاجتماع بين شامير والشخصيات
الفلسطينية ينطوي على خلق قناة حوار مباشر ، وبهذا ان
يعني اني اقول لهم يعتمدون انفسهم المسلمين الوحديين في

ما هو وزن مؤيدي الاردن في صفوف
الفلسطينيين في الصفة الغربية؟

هذا سؤال جدير بالاهتمام ، اذ اتفقنا على اعتقد بن
الشخصيات التي اجتمعت مع شامير ، تعتبر هي فقط

الزعامة التقليدية التي تؤيد الملك حسين اضافة الى ان وزراء
المؤونين للازداد في المقابلة المثلثة شمعون

للما



التحق في عدن ، الرئيس حيدر أبو بكر العطاس ، رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية مع نائب الرئيس السوفيتي سليمان ناتلييف ، الذي يقوم على رأس وفد زيارة جمهورية اليمن الديمقراطية.

وذكرت وكالة انباء عدن ، ان المسؤول السوفيتي وعد بذلك كل جهد لمساعدة جمهورية اليمن الديمقراطية في تطوير قواتها المسلحة

اجتماع تحضيري قبل القمة العربية

قال مصدر دبلوماسي عربي في عمان ان وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعاً تحضيرياً في عياد لافتة جدول أعمال القمة العربية وارداج عدد من المسائل فيه.

وقد جرت العادة ان لا تعقد اجتماعات تحضيرية للقمة العربية الطارئة ، ولكنه تم اللجوء الى هذه الصيغة من اجل التغلب على ترد بعض الدول العربية في حضور القمة ، وعلى الاخص سوريا والجماهيرية الليبية.

والواقع ان هذا الاجتماع يدشن تحول القمة العربية المقبلة من قمة طارئة الى قمة عادية بالفعل

قابوس ينمسك بموقفه من ايران

ثالث مصادر صحيفية في

28-٦

الخرطوم : تجديد أئتلاف « الامة » و« الاخادي » الحكومي

العاصمة الاردنية ان الرئيس العراقي صدام حسين طلب من الملك حسين ان يقوم بوساطة مع السلطان قابوس لاقناعه بأخذات تغير في موقفه من ايران والقبول بالخاد موظف مؤيد مقاطعة ايران في القمة العربية . وقد جاءت زيارة الملك حسين لسلطنة عمان بالاساس من اجل هذا الامر .

ولكن يبدو ان الملك حسين الذي له علاقات متينة مع السلطان قابوس لم ينجح في اقناع الاخير بتعديل موقفه من طهران ، حيث اصر قابوس على ان موقفه من طهران لا يختلف بيهما في اطار حكومة الوحدة الوطنية ، وعبر عن ثقتهما في الحكومة الحالية التي ستجرى بعض التعديلات عليها بهدف تقويتها .

وأضاف الخزريان في بيان مشترك ان قيام حكومة قوية في سلطنة عمان على ان تشكل هذه الجامدة قد تم بالاتفاق مع المحافظة اتفاقاً بين الاحزاب ايران بقول الفار ٥٩٨ .

هذا ويبدو ان موقف سلطنة عمان كان احد الاسباب الرئيسية التي ادت الى تأجيل مقدمة اجتماع وزراء مجلس التعاون الخليجي الى ما بعد القمة العربية . فقد كان من المأمول ان تتفق دول مجلس التعاون على موقف موحد داخل القمة العربية ، لكن الموقف المماثل لم يمكن من الحصول هذا الامر فيها

تبادل اغلاق السفارات بين العراق وايران

قرق كل من العراق وايران اغلاق سفارتها في عاصمة كل منهما في عاصمة الآخر .

على العكس من موقف موحد داخل القمة العربية ، لكن الموقف المماثل لم يمكن من الحصول هذا الامر فيها

في الصدر

الذى سمع خطاب الرئيس المصري حسني مبارك الذى القاه عشية الاستفتاء على فترة حكمه الثانية سيسحب بالدهشة حقاً . فالرئيس المصري تحدث كما لو ان هناك اكثر من

مشروع واكثر من برنامج مطروح على الشعب . تحدث كما لو ان هناك حالة انتخابات جديدة يشارك فيها الشعب ويختار ما يحبه من الرؤساء والبرامج والاحزاب ، معلنًا ان يوم الاستفتاء هو يوم الديمقراطية و يوم انتصاراتها ، وان على الشعب ان يندفع لكي ينتخب الخيار الديمقراطي وما الى ذلك من عبارات ترجمت على الایتسام لانها تقال في غير محلها ويجدها كاملة !!

الملعب

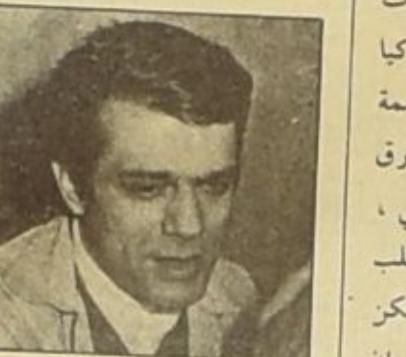
والكل يعلم ان الرئيس سيت Tobak من جديد ، سواء ذهب الناس الى الصناديق لم يذهبوا . المرشح الوحيد في حالة لا منافس فيها ولا برنامج ولا خيار . ولديه سينذهب الى صناديق الاستفتاء سينذهب تبعاً للحكومة الفاتحة ، اذا لم يكن ما يريد ، فارد ما يكون ،

المسرحية

هذا اذا كان هناك من يذهب طوعاً الى هذه الصناديق .

ان الرئيس المصري يدأ في خطاباته وكانه مندفع في المسارحة الملقنة الى حد بعيد ، ولكن هل كان الشعب المصري مفتوناً بهذه المسارحة التي لا دور له فيها الا التصفيق للممثل الواحد على الحشنة ؟ اغلبظن انه ليس كذلك .

ابواب معركة رئاسة الجمهورية ،



كان تأثير هذه المحاولة في سلسلة من عمليات الاغتيال التي شهدتها الرموز الوطنية اللبنانية تؤكد ان

الحكم اللبناني و القواعد اللبنانية ، ماضية في تصعيد احداث ضد كافة الوطنيين في لبنان .

وقد لقيت هذه المحاولة المجرمة موجة عارمة من السخط والغضب والاستكثار في مختلف الارصاد السياسية والحزبية والروحية .

«ثورة مصر» تحمد عملياتها لمدة ستة أشهر

منفت السلطات المصرية توسيع احد اعداد جريدة « الامان » ،

غير فيها يتعلق بمنتظمة « ثورة مصر » . وقد اضطرت ادارة الجريدة الى سحب الاعداد التي نزلت الى السوق والى ازبال طبعة جديدة لا تخسو على الخبر المذكور . وكان مجھول عرف نفسه باسم « العقيد ريحان » ، قد انفصل بالجريدة وقرأ بياناً باسم المظمة قال فيه ان « ثورة مصر »

قررت « تمجيد شاطئها ضد السوجدة الاميركي والصهيوني في مصر لستة لا تزيد عن ستة اشهر » . واضاف المتحدث « ان التمجيد هدفه تمكين المظمة من اعادة تنظيم نفسها بعد اندماجها مع منظمة معارضة اخرى تطلق على نفسها اسم الجبهة الوطنية لتحرير مصر » .

أخبار من الأردن

الامية في الأردن

اشارت نتائج الاحصاء السكاني الاخير في عام ١٩٧٩ الى ان نسبة الامية في البلاد تقدر بـ (٣٤٪) من مجموع السكان الذين تزيد اعمارهم عن ١٥ سنة . وتقدر الجهات الرسمية بـ ١٢ الف طالب وطالبة في ثلاث كليات جامعة اليرموك .

يبقى وفاة كبار السن الاميين اكبر ما هو نتيجة برامجه عموماً (٤٠٪) وهذه النسبة من الامية بحسب اعلانات الاغتيال التي شهدتها الرموز الوطنية اللبنانية تؤكد ان هذه النسبة تعتبر متدنية بمقاييس حجم الاقبال على التعليم وارتفاع البلاد الاقتصادية والاجتماعية . وبالنظر الى نسبة تقاضي الامية ، المقدرة فان القضاء على الامية بات يتعدى الانتظار اكثر من ربع قرن من الان ، اما بعده

نتائج عموم الامية فيعود الى هشاشة الجهة الرسمية بما في ذلك قلة المخصصات المرصودة لبرامج عموم الامية وارتفاع المدى اشتهر في العام الماضي . وخصوصاً قراراً يمنع تشغيل الاميين في الوظائف الخدمية في

الجهة الحكومية ومؤسسات الدولة بحججة توفير فرص عمل للعاطلين عن العمل من المتعلمين بينما لم تشرط في قانون الانتخاب الجديد الذي اقر في العام الماضي ، على المرشح لعضوية المجلس النسبي ان يكون غير امي .

٢٩ الف طالب جامعي



مع مطلع العام الدراسي ٨٨/٨٧ ، توجه حوالي ٢٩

الاستعائية ٢٥ الف طالب وطالبة . كما سيناقش مجلس الوزراء قريباً مشروع نظام الاعتماد لكليات المجتمع العام والخاص ، اي الشروط الواجب توفرها في كلية المجتمع من ناحية وعلى مستوى المتطلبات الدراسية لكل منها من ناحية اخرى . وعلى ضوء قرار نظام الاعتماد مستكملاً شروط « التجير » التي يضع ثنيتها للطالب استكمال دراسة الجامعية .

وباء غامض في « عقريا »



شهدت قرية « عقريا » ، الواقعة قرب مدينة اربد شمال الاردن مرضًا وباءاً عاماً اصاب اكبر من نصف عدد سكان القرية البالغ ١٥٠٠ نسمة . وتشير اعراض هذا المرض بارتفاع درجة الحرارة وألم المفاصل خاصة السفل وصداع شديد وفقدان الشهية والتقيؤ ، علاوة على اضطرار المصاب الى ملازمة الفراش بسبب الارهاق الشديد .

وروث العديد من العائلات ان احداً منها يمكن قادراً حتى على مراجعة الطبيب الثناء اصابتها بالمرض .

ورغم اتساع نطاق الاصابة بهذا الوباء الغامض ، لم تقع اية وفاة بين المصابين التي تراوحت اعمارهم بين ٤٠-٣٠ سنة ، ولوحظ ان الاصابات كانت اشد ضرراً بين صغار السن . كما سجل حالات اجهاض بين النساء الحوامل من اصحابها بهذا المرض .

وتعمد اولى الاصابات بهذا المرض الى منتصف شهر المارس ثم انتشر الوباء تدريجياً في القرية ، ويعتقد اهالي القرية بان احداً منهم لن ينجو من الاصابة . كما يرجح اهالي القرية ان يكون ثلثاً اليه هو سبب هذا الوباء ، اما الاطباء فلم يتمكنوا من تشخيص اسبابه عبر الفحوص السريرية والاخري التي اجريت لعينات من المصابين ولا تخصصات المطيبة .

زال اهل الاختصاص يانتظار ما يتغير عنه نتائج

الفحوص المخبرية وخاصة فحوص الدم .

27-٢٧

السودان :

«سلة غذاء العالم» مشكلة بالديون !

■ يمر السودان منذ سنوات بازمة اقتصادية حادة ، تجلب بوضوح في ارتفاع المدفوعات ، ومعدلات التضخم ، وفي تدهور الانتاج وتوقف العديد من المصانع عن العمل ، وتراجع الانتاج الزراعي بشكل مريع . ويدو للوهلة الاولى ، وتحية للمفارقة التي تحملها ازمة السودان الاقتصادية بين طيباها ، ان هذا البلد العربي - الافريقي ، اكثربالبلدان فقرًا ، ليس بين الدول العربية فحسب ، وتأتي بين دول العالم اجمع ، وهذا البلد غني في زراعته ، وثرائه الحيواني ، ويمثل احتياطيات اقتصادية كبيرة ، الى درجة ان قيل عنه يوماً بأنه «سلة غذاء العالم» ، وقيل عنه ايضاً بأنه «اهراء العالم العربي» او خزانة الزراعي الكبير ، ومع ذلك - وهنا تكمم المفارقة والمسافة معاً - يعيش السودان ازمة اقتصادية ويعاني من خلل مالي كبير ، كانت نتائجه المباشرة تحمل المحاجر الشعية عنه الازمة بالضرائب والرسوم المختلفة . والسؤال الذي يطرح نفسه ، اين تكمن اسباب هذه الازمة ؟

■ موارد ضخمة وحملت الخزينة اعباء كبيرة ، كما عمل نظام نميري على : اهال تجده وسائل الانتاج ، وعدم صيانتها في المشاريع القديمة (مشروع الجزيرة ، ومشاريع التيلين الازرق والابيض ، وسكن الجنيد ، وصناعات الزيوت ، والصناعات الغذائية المؤقتة ...) . واستمر هذا التدهور في القطاع الصناعي حيث قدر ان نسبة مشاركته في الناتج القومي حتى عام 1978 حين بدأ ما سمي باعادة تعمير هذه المشاريع ، تحت اشراف البنك الدولي والمؤسسات الاجنبية .

■ وكأن انعكاس هذا الخلل البنيوي في الاقتصاد السوداني عجزاً متزايداً في الميزان التجاري ، فال الصادرات السودانية التي تشمل «القطن ، والصمغ والحبوب الزراعية ، والذرة ، والماشية ومنتجاتها» لم تزد حصيلتها بالرغم من زيادتها كميتها نسبياً وذلك بسبب تدهور اسعارها . اما

■ ثالثاً - فشل المشاريع الجديدة التي كان من المتوقع ان تزيد وتتوسيع الطاقة الانتاجية . رابعاً - استخدام القسم الاعظم من الفروع في تنمية الصرف الفخاري ، واستيراد السلع الكمالية والترفيهية والصرف على اجهزة القمع .

■ وكان من نتائج هذه الممارسات ان هبطت مساهمة القطاعين الزراعي والصناعي في النشاط الاقتصادي ، وفي اجمالي الناتج المحلي ، فبعد ان كان متواضع نمو الانتاج الزراعي في الفترة 1960-1970 ، كما زيدت اسعار السكر وطالما ان الفوائض الاقتصادية احتلت البند الاساسي في قائمة الصادرات فان الموارد المالية المحلية لن تكفي لزيادة الاستهارات وبالتالي الانتاج وصولاً الى الصادرات ، ولزاماً على ذلك لا بد من اللجوء الى الاقتراض الخارجي . وهذا ما كان حيث تلقى السودان اول فرصة في الرابع الاول من هذا القرن لبناء خزان سمار ، ونظام الري بمشروع الجزيرة ، ثم كانت المونية الامريكية في نهاية توقيع 1958 ، ومع ذلك فان ديون السودان الخارجية لم تتجاوز عام 1968 الى 25 مليون دولار ، وكان الجنيه السوداني في حينها يساوي ثلاثة دولارات .

■ ومع انتهاء احداث بوليو 1971 ، انتهت مرحلة من الصراع الجهوبي الاجتماعي والسياسي ، حول قضيتي الديمقراطية والتنمية . وحس الصراع لصالح قيادة انقلاب مايو ضد الحركة اليسارية السودانية . وانتصرتقيادة الانقلاب العادلة للمديمقراطية ، والتي استعملت شعار التحالف ستاراً لفرض ديكاتوريتها . وسلمت السلطة الى جعفر نميري .

■ عهد نميري : تحطيم القوى المتبعة ولحل ابرز مسأله سياسة نميري الاقتصادية كانت تمثل تحطيم القوى المنتجة في السودان ، فالسياسة الاقتصادية لتنظيم المجتمع وبكل ادواتها نحو تدعيم موقع الفئات الطفولة ، والبرورفاطية في المجتمع السوداني ، في اطار تدعيم حركة التطور الرأسالي عبر سياسات الانفصال ، وقوانين الاستعمار بمعانها العديدة التي اضاعت وخدمة بالسوق الرأسالي العالمي اكثر من ارتياطها

السودانية حيث قدمت للنظام منذ العام 1982 مبالغ تراوحت ما بين 200 - 300 مليون دولار سنوياً ، وكانت واشنطن تغض النظر عن عدم قيام الحكومة السودانية باصلاح الاوضاع الاقتصادية في بلادها الا كانت متفقة لما سعى لها السودان من اقامة قواعد عسكرية لقوافل الدخول السريع من ناحية اخرى ، وسماحة بيوط طائرات الاوكس الاميركية من ناحية اخرى ، اضافة الى تأييد حكومة نميري لاتفاقات كمب ديفيد .

وفي تبعها لاداء السودان فيما يختص بوفاته بالالتزامات المالية التي حددتها اتفاقيات اعادة الديون التي تم ابرامها ، تجد وبالدليل القاطع فعل هذا المعنى ، ذلك ان التدهور في ميزان المدفوعات يعني متىً ، وكان يجعل دوماً دون وفاء السودان بالتزاماته المقررة في تلك الاتفاقيات ، ولذلك كانت كل اتفاقية جديدة لاداء الديون تشمل في معظها على اعادة الديون الواردة في الاتفاقية التي سبقتها .

الحل .. بفك الارتباط بالاقتصاد

الرأسمالي العالمي

■ ومن هنا فإن اية حلول اية لشكلاً الديون الخارجية السودانية لن تجدى نفعاً ، ما لم يتم التغير في طبيعة ارتباط الاقتصاد السوداني بالاقتصاد الرأسالي العالمي ، وهذا التغير يتطلب احداث تغييرات في البنية الاقتصادية للاتصالات السوداني وذلك يفتح وجهي الاتصال والتسويق المطلعين منذ سنوات طويلة ، وهذا بدوره يتطلب البعد الغوري

■ بـ: اولاً - تنشيط القطاع الزراعي ، من خلال منحه اولوية مطلقة ، وادخال الوسائل الحديثة للعمل فيه .

■ ثانياً - التزام التشفف فيما يتعلق بال不认识ات العامة وليس فيما يتعلق بمخصصات دعم المستهلك ، اي يجب وقف اوجه الصرف البذخي التي كانت من اهم مواصفات نظام نميري .

■ ثالثاً - اجراء مراجعة دقيقة للمشاريع الصناعية القائمة ، وتجديدها ، ووقف كل مصنع يعمل بالخسارة .

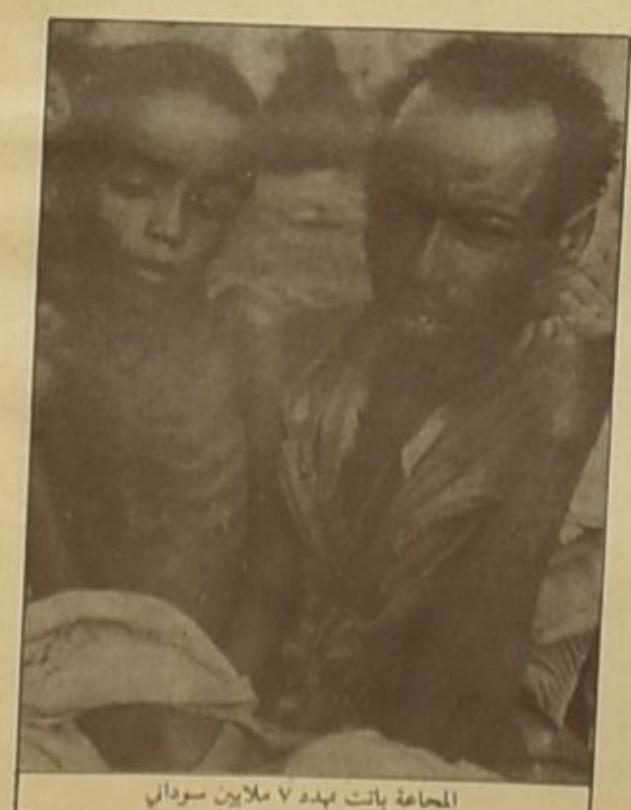
■ رابعاً - وضع اليد على التجارة الخارجية والداخلية واسلام زمام الامور فيها .

■ خامساً - اخضاع الفروض الجديدة لمتطلبات الاتصال وليس الاستهلاك .

■ لكن يجب الا يغيب عن الذهان ان هذه البنود والتغييرات لن تحد طرقها الى التطبيق الفعلي الا اذا وجدت السلطة الوطنية المريضة والجادة في العمل على اتخاذ الاقتصاد الوطني ، والراغبة في افراغ «سلة غذاء العالم» من ديبونها المثلثة بما هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فإن تطبيق هكذا بنود بمحاجة الى تفصيلات اكبر ونفس طوبل لأن هذا التغيير لن يصلح خلال عدد من السنوات المنظورة ■



السودان ، سلة غذاء العالم ، لا تكفي سكانه



المجاعة باعتهاد 7 ملايين سوداني

شُؤون دولية

افغانستان : نجيب
رئيساً للدولة



اعلن رسمياً في افغانستان ان
ال مجلس الشوري - الممثلة
الشرعية في البلاد . انتخب
محمد نجيب الله الامين العام
لحرب الشعب الديمقرطي

ورئيس الحكومة رئيساً للبلاد .
وقالت اذاعة كابول ان نجيب

الله انتخب رئيساً للمجلس
الشوري وللهيئة التنفيذية
المجلس ، وعين الحاج محمد
سامakan ، الذي كان يسوق

رئاسة الدولة مؤقتاً ، تابياً اول
لرئيس الهيئة التنفيذية للمجلس
الشوري .

وتأتي انتخاب نجيب الله في
منصب الجديد في الوقت الذي
يستعد حزب الشعوب
الديمقراطي لعقد مؤتمره الوطني

الثاني . وهو حدث مهم يتوقع ان
تحدد حالته الخطوط العامة
لسياسة الحزب في المستقبل .

الواقع
اصدق
أبناء
من
الكتب

اشتباكات حدودية بين
افغانستان وباكستان

اعلت الحكومتان الهندية
والباكستانية عن حدوث
اشتباكات حدودية بين قوات

البلدين في منطقة شالي كشم
المنساج عليها . وذكر مسؤولون
هنود ان قوات باكستانية هاجمت

موقع هندي في المنطقة المذكورة
وان القوات الهندية صدت المجموع
واوقفت حصاراً فادحة
بالمهاجمين .

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية

شُؤون دولية

دخل الاتحاد السوفيتي منذ المؤتمر السابع
والعشرين للحزب مرحلة تجديد شاملة في السياسة ،
الاقتصاد ، والثقافة . الخ . ما هي الاسس التي
ترتكز عليها هذه العملية ، وابن وصلت حتى الان ؟

هذا سؤال كبير جداً ، وتحتاج الاجابة عليه الى كثير
من الوقت والتدقيق ، فعملية التجديد الجارية الان تتضمن
حقاً كافة مناحي الحياة ، في السياسة ، والاقتصاد ،
والثقافة ، وغيرها ، وهي عملية تسم بالتعقيد ، ولكنها في
نفس الوقت عملية موضوعية وضرورية ، وتقوم باختصار
على ثلاثة محاور اساسية .

الاول اعادة بناء الاقتصادى

وهنا يجري الحديث عن الاستراتيجية الاقتصادية
والاستراتيجية في ميدان التطبيق . ان ذلك يعني اعادة
البناء الاقتصادي بحيث يتلام مع القانون الاقتصادي
للاشتراكية ، وهنا تحدى الملاحظة بأنه لا يمكن القول ان
الاقتصاد السوفيتي لم يكن يعتمد على اسس اشتراكية
علمية ، او انه كان يخضع لعمليات تنمية عشوائية ، ولكن
الصحيح هو ان الحياة المعاصرة باتت تتطلب تكميلاً اوسع
بين مختلف اوجه الشاطئ الاقتصادي من ناحية ، وبين هذا
الشاطئ والنشاطات الاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها
من ناحية اخرى

والثاني : ان الاستراتيجية الاقتصادية يجب ان تحقق
المستوى العالمي للنكتيك والتقدم العلمي والاقتصادي .
فالثورة التكنولوجية العلمية تتطور باستمرار ، وفي مختلف
المراحل التاريخية يتم اغفاء منها ومحوها وفقاً لطلبات
العصر ، وفي هذا الميدان فان خطتنا التي انفرتها المؤتمر
السابع والعشرون تطمح الى تطوير اقتصاد بلادنا الى
مستوى التطور العالمي وبخاصة في ميدان اصحابه
للتكتيك المتتطور .

ان الدور الذي يلعبه الاتحاد السوفيتي في الوضع
الدولي والواجبات الاممية الكبيرة الملقاة على عاتقه ، على
عليه التسريع في تطوير اقتصاده على كافة الاصعدة ،
ويشكل يمكنه من الاستجابة لطلبات هذا الدور وهذه
الواجبات .

تأمين حاجات المواطن تأتي في مقدمة
اهداف عملية التجديد

والثالث : يكمن في العامل البشري ، والحدث هنا
يجري عن الجانب النظري ، وخطتنا هي ان نعمل على
انجاز الانسان السوفيتي وتكامله وعيه الى جانب
التطورات الجارية ، ذلك ان تأمين حاجات المواطن

الرفيق يلتشك ياكو بوري - عضو المكتب المركزي للحزب الشيوعي السوفيتي راحمرية

نعمل على
انحياز
الإنسان
ال Soviety
وتكميل وعيه
إلى جانب
عملية التجديد
الجارية



يلتشك بوري في اثناء المقابلة

المصالح القومية لا يجب أن تقتضي
مع المصالح العامة للبشرية .

احصل في الشرق الاوسط على حقوق
الفلسطينيين في تحرير المصير وبالرغم
المستقلة تحت قيادة م.س.ف.
أن الاولى لوقف احرب العرقية - الارمنية

في اثناء زيارة الرفيق يلتشك بوري عضو المكتب المركزي للحزب الشيوعي
ال Soviety ، سكرتير الحزب في اوكرانيا ، المدينة دمشق ، الثقة ، الحرية ، معه ، حيث
دار معه الحوار التالي حول مرحلة التجديد التي يشهدها الاتحاد السوفيتي منذ المؤتمر
(٢٧) للحزب وكذلك حول عقد المؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط وحرب الخليج

ووحدة م.س.ف.

وذكر البيان « ان هدف الحملة
الاميركية هو الاطاحة بالحكومة
الشرعية والاستعاضة عنها
معاهدة تورنخوس - كارتر » . وأضاف
اليان « ان جمهورية بنا ت تعرض
حملة عدف الى زعزعة
المؤسسات العامة فيها بايام من
عشرة الاف جندي مع عوائلهم في
بنا .

الجيش الانغولي يظهر المناطق الجنوبية

اعلنت مصادر وزارة الدفاع
الانغولية ان وحدات من قوات

الجيش الانغولي اصطدمت
بوحدات من جيش جنوب افريقيا
العنصرية كانت تحاول دعم
عصابات اوابيا . وأضاف

الشاطئ « ان القوات الحكومية
استطاعت ان تحقق تقدماً كبيراً ،
في المجموع السادس ضد مواقع

العصابات والذي شهد منه ثلاثة
أشهر . و قال ان هدف المجموع هو
الوصول الى مقر قيادة العصابات

في المناطق الجنوبية والقضاء
عليه ». وقد تدخلت قوات

جنوب افريقيا للدعم
العصابات ، التي تؤكد الاباء
وقوع خسائر كبيرة في صفوفها ،
عند تراجعها عن مساحات واسعة

من الارض التي كانت تسيطر
عليها . وذكر بيان لوزارة الدفاع
الانغولية « ان قوات جنوب

البريقايا ميت بخسائر كبيرة .
واسقطت لها ١٢ طائرة حربية
وجرح اثنين ، والتنسيق لدعم الشاد ضد ليبيا واصحاف الزعيم الليبي بيل ومحاولة

اسقاطه ، وتنمية الاموال الطائلة لعصابات الكوتنة في نيكاراغوا في الوقت الذي عز على
كسي . الحصول على ما يلزمهم من اموال . وطال الشاطئ ليشمل بلداناً واسعة من

العواela في افغانستان . حتى ان الاسرة السعودية مولت حملة لمع فور الشيوعيين الایطالين
في اتحادات عام ١٩٨٥ . فيبدو ان ارباب هذه الاسرة لا يطقوش الشيوعية . حتى ولو
في ايطاليا !!

الكتاب الاميركي اشار الى ان معلوماته من لسان كسي شخصياً . ومن الف الوسائل
غير مساعدة كسي عن اخصوصيتها . ورغم حملة الفي و الشكك بصحة ما جاء في

الكتاب . فإنه على الاقل لا دخان . بدون نار . وهكذا بينما يعتقد قادة المسلكة
ال سعودية انه يتمتعون مع الامericans معاملة اللئذ ، فإن الحقيقة ان ما يهم حليفهم

الاخير . وشنطون . هبوتهم وتروتهم ، وما غير ذلك لن يكونوا الا اداة بيد وكالة المخابرات
الاميركية المركزية .

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية

الايند باشارة الاضطرابات في
المناطق المذكورة والمتاخع عليها
ان تكون الادلة بالجملة

الاميركيون يمهدون للتدخل

اتهمت الحكومة البنمية
الولايات المتحدة بغزو اراضيها
سرأ ويندبير الاضطرابات
سلحين من نكهم الى مسكن في
الداخلية في حاولة لمرنة تسلیم
مناطق مدنية ، دليل على ان

الغزو الاميركي وشيكل .

بيان صدر عن مقر الرئاسة البنمية

من جهةها ، اتهمت الباکستان
وقالت مصادر وزارة الدفاع
الهندية ان حوالي ١٥٠ باکستانياً
قتلوا في المجموع الذي وقع قرب
جبل سالورو في سلسلة جبال
ترافق في شمالي شرقى كشمير .

اعلن رسمياً في افغانستان ان
ال مجلس الشوري - الممثلة
الشرعية في البلاد . انتخب
محمد نجيب الله الامين العام
لحرب الشعب الديمقرطي

ورئيس الحكومة رئيساً للبلاد .
وقالت اذاعة كابول ان نجيب

الله انتخب رئيساً للمجلس
الشوري وللهيئة التنفيذية
المجلس ، وعين الحاج محمد
سامakan ، الذي كان يسوق

رئاسة الدولة مؤقتاً ، تابياً اول
لرئيس الهيئة التنفيذية للمجلس
الشوري .

وتأتي انتخاب نجيب الله في
منصب الجديد في الوقت الذي
يستعد حزب الشعوب
الديمقراطي لعقد مؤتمره الوطني

الثاني . وهو حدث مهم يتوقع ان
تحدد حالته الخطوط العامة
لسياسة الحزب في المستقبل .

الواقع
اصدق
أبناء
من
الكتب

السوبي ورفع مستوى معيشه تأثير في مقدمة اهداف

عملية التجديد الخارجية الان . ولقد شكلت هذه المحاور

الثلاثة الاساس التي استندت إليها اعمال الاجتماع الموسى للجنة المركزية في ابريل ١٩٨٥ ، والقررة في المؤتمر السابع والعشرين للحزب .

وفي ميدان السياسة الخارجية ، فقد طرحت القيادة

السوبي وفني مناسبات عديدة مضمون النظورات التي

تشهد لها هذه السياسة وعلى أكثر من صعيد ، وهنا استشهد

بآخر مقالات الرفيق بخيال غوري باشوف ، فيما

بعض حقوق ضمان الامن والسلام العالمي ، حيث أكد أن من

سلامة البشرية هي واحدة من الركائز الجوهرية للنشاط

المتمدد الاشكال والواسع لسياسة الخارجية ، والتي يشكل

نزع السلحة النووية اد اهم اهدافها .

ان ثمة مفاهيم جديدة تطرح من جانبها تصدع العلاقات

الدولية . ان الديمقراطية الواسعة التي يجب ان تنسى بها

هذه العلاقات هي الوجه الآخر لسياسة الخارجية ، وقد

اشار الرفيق شيفارد نادزه ، وزير خارجيتا في الدورة ٤٢

للام المتحدة ، يان الصالح القوية لا يجب ان تتناقض مع

المصالح العامة للبشرية ، وتجدر الاشارة هنا ان الانفاق

المبني الذي تم التوصل اليه بين الاتحاد السوفيتي

والولايات المتحدة بقصد تصفية الصواريخ المتوسطة

والاقل مدي في اوروبا ، هي احدى ثمار المفاهيم الجديدة

التي نظرها .

الحل في الشرق الاوسط عبر مؤتمر دولي
فعال بمشاركة م. ت. ف.

كажд الشروط الاساسية للوصول الى سلام عادل دائم في
الشرق الاوسط .

وهنا لا بد من الاشارة الى ان ثمة خلافات في الموقف

ازاء هذا الموضوع مع الولايات المتحدة ، ولكن الموقف

المبني للاتحاد السوفيتي من هذه المسألة سوف يتواصل ،

وسوف تتواصل في نفس الوقت الجهود السوفيتية الرامية

إلى عقد مؤتمر دولي كامل للصلحيات

الانقلاب الثاني في فرنسا

جمهورية

على القياس

الاميركي !

للمرة الثانية .. وبعد خمسة اشهر من المرة الأولى ،
عاد الكولونيال رابوكا على اللعنة الانقلالية ، ولكنه يجد
يعدمها الوسيلة للحصول على مصدر آخر

لهذه المرة جادا ، ومصراً على البقاء في السلطة ، بل وعلى

تحويل جزير « فيجي » الى جمهورية حتى ولو اغضبه ذلك

ملكة بريطانيا زعيمة الكومنولث .. ورئيسة فيجي

الفخرية باعتبارها عضوا في « كومونولتها » ! وان يجد

الكولونيال رابوكا غير حريص على مراضاة بريطانيا ولا

كوندوليزا رايس ، ولا عضوية بلاده فيه .. بل

ولا حتى على المساعدات التي تحصل عليها الجزائر ، بسب

من هذه العضوية والروابط التي ترسّل عنها .. وعدم

الحرص هذا لا يدل على « لا مبالاة » او غباء من قبله ..

اذ لا يمكن جزر صغيرة ان تناطح ، اميريالية عجوز ، لو

لم يكن هناك دعم لها من « الاميرالية الشابة » .

فشل المساومات

السوبي التي سمع الحاكم العام للجزائر بينما غاليلو ،
للوصول إليها يدعم من بريطانيا والقوى الاقليمية المعنية

في البابا (استراليا ، نيوزيلندا) لم تمر طويلا ،
فالجلس الاستشاري الذي تم شكله ، وضم قائمة

ان ما انجز في الجزائر خطوة هامة تحظى

بدعم الاتحاد السوفيتي

الآن .. شأن الشرق الاوسط ، تسؤال

المعلومات ان نقاطا بالحق قد تم بين الرفيق بولياكوف

وريشارد مورفي بشأن المفاوضات الخاصة بالمؤشر

الدولي ، ماذا يمكنكم القول حول تائج هذه المقابلة ؟

اللقاء الثاني بين بولياكوف ومورفي تم أمس ،

والشيء الاساسي هو كيف يمكن الدخول إلى حل مشكلة

الشرق الاوسط . ان الاتحاد السوفيتي يشعر بالقلق ازاء

تطورات الوضع في هذه المنطقة الحساسة في العالم ، ونحن

نتقد ان الحل يجب ان ينطلق من اصحاب القوات

الاسرائيلية من كافة الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ، واجاز

الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في تحرير المصير وبناء

الدولة المستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة

الشعري والوحيد ، وبأن يتم ذلك كله في إطار مؤتمر دولي

فعال وبرعاية الامم المتحدة ، ومشاركة كافة القوى المعنية

بما في ذلك م. ت. ف . وبهذا الصدد فإنه من

الضروري تأمين موقف عربي موحد ، وتأمين تسيير شامل

مع حلفاء واصدقاء الشعب الفلسطيني والشعوب العربية

الدور كان واضحا للجميع .

هندو .. وفي جيجون

الانقلاب الاول والثانى سينفي رابوكا مع رئيس الوزراء
الذى اطاح به ، تيموسى بافادرا ، اضافة الى ١٦ عضوا من
السكان الأصليين ، والمحدررين من اصول هندية ..
انتهى مع الانقلاب الثاني .

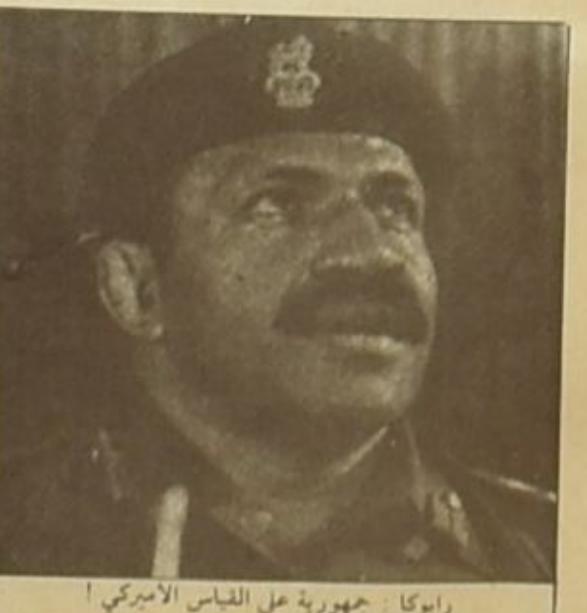
تنقسم الجزء الفيجية من حيث التكوين الديمغرافي الى
مجموعتين عرقين اساسيين ، الاولى تشتمل على السكان
الاصليين وتشكل حوالي ٤٣ بالمئة من مجموع السكان ،
والجموعة الثانية من الفيجيون المحدررين من اصول
هندية ويشكلون ٤٧ بالمئة من مجموع السكان البالغ
عدهم ٧١٥ الفا . وقد احضر الهندو الى الجزء انتهاء من
اوخر القرن الماضي ، وخلال مرحلة الاستعمار

والحكم البيطرية على السلطة ، قام رابوكا بعد آخر
الفترات الدستورية والشرعية التي قد يستخدمها الخصوم
لذلك القسام الاجتماعي وطبقى كان يعنى دوما الانقسام
والبعد بين المجموعتين . وبالطبع فإن المستعمر البريطاني
لم يدرك ابدا في إبقاء هذا الانقسام والتبعه لاستخدامه
في ضمان مصالحه القديمة - الجديدة .

ويمكن القول ان قضية الارض تشكل « الصاعق »
الاكبر لتجربة الوضاع « فالهندو » ، واحفادهم ما زالوا
يعملون كعمال زراعيين في الارضي ، التي يملكونها
الفيجيون الاصليون ، والمقدرة بحوالى ٤٣٥ بالمئة من
الارضي ، واعادت التأكيد على ان « الحاكم العام » ما
زال رئيس البلاد الدستوري ، فان هذا لا يغير شيئا في
واقع الحال . اي لا يؤدي عمليا إلى خلق ازدواجية للسلطة
او حكمها « الهندو » في اراضي الفيجيون سيعتمد مفعهما في
العام ٢٠٠٠ . وفي ظل الانقسامات بين المجموعتين ..
فإن الأمور تشير إلى أن الآخرين لا يتوتون تجديد العقود ،
وهو ما يعني ضرورة قاصمة . بل قاتلة لاقسام كبيرة من



الملكة البرية : هل طار نفوذها من « فيجي » ؟



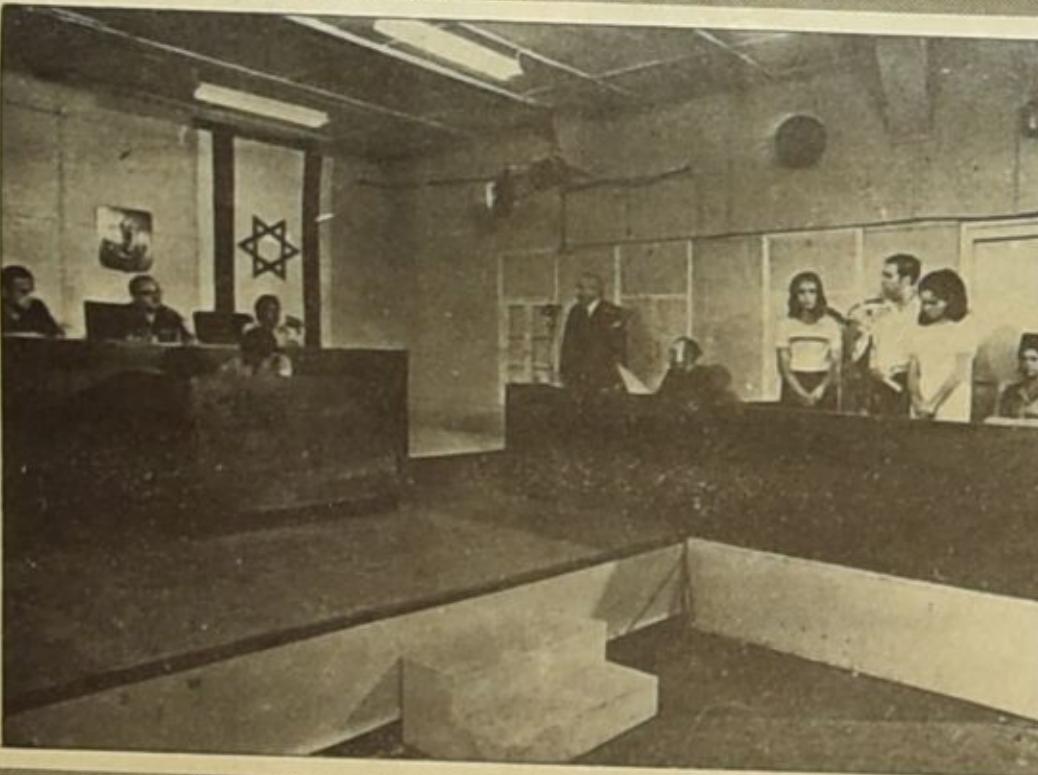
رابوكا : جمهورية على القياس الاميركي !

الجيش .. والسياسة

الوحدة العسكرية التي تندى بها رابوكا انقلابه الاول
والثاني ، هي الوحدة التي تخدم دوما في قوات
الطوارئ الدولية في منطقة الشرق الاوسط ، وفي لبنان

هذا الامر لكن يترن ناقوس الخطر ، الهندو يسيطر على
البلاد .. فتدخل الجيش .

في يوم النكسة من مع الأسرى والمعتقلين لفلسطينيين في سجون الاحتلال



الأسرى والمعتقلون يواجهون سياسة «القبضة الحديدية»

خالد الزبيدة

مفاوضات الأسرى خلال العام المنصرم . كثي يطرق لأهم مطارات الأسرى ، ويكتب رذت مديرية السجون الأمريكية عن هذه المطالبات .
نشر ، الخروج ، هذا الملف الذي يعالج اوضاع الأسرى وعمر سالمتهم الواردة من مكاتب الأسرى وأقسام القتل المتكرر للخلافات إدارة السجون في الانقضاض على مختلف القصص ، من سجنون ومعذربات حتى وفحة وعيار الرحمة وكثار بؤيا وغزارة والخليل .
والمعتقلين في سجون الاحتلال ، من المتوقع ان تشهد هذه السجون مزيداً من التضييع .
لهذه الرسائل ابلغ دلالة من كل ما يمكن كتابته عن اوضاع الأسرى والمعتقلين الذين يتعذرون حكمه ، هاته جديده ، يقودها ديفيد بيمون مدير مصلحة السجون الجديد ، من يعرضون حكمه ، هاته جديده ، يقودها ديفيد بيمون مدير مصلحة السجون الجديد ، من والمعتقلين الذين يترافقون دعماً من اجل تحسين شروط حياتهم . أنها دعوة متوجهة لدراسة كافة احوال تعليق سياسة «النقطة الحديدة» على المعتقلين والأسرى .
شكوك المعتقلين لمفهوم أسرانا ومعتقلينا الذين يتطلعون إلى تضامن الجميع لساندتهم في معركتهم من اجل معاملة انسانية لائقة ■

العنوان: المفهوم الجديد الموجه ضدتهم ، وبما الملف يوضح بالارقام وغير الاختصارات اهم

بيانطة حرب العمل ، وقد ازدادت حدة الاعمال المعاذنة لحزب العمل قبل الانتخابات الأخيرة وخلاها . وصرفت ، فان فيديجي ، مكتب ، هائل لا يجوز التفريط به .

انها .. الجمهورية !

وكما اشرنا . . يبدو ان خططي الانقلاب الاساسين (الولايات المتحدة) قرروا حسم الوضع لصالح جاءتهم . . وهذا ماتدل عليه الخطوات الاخيرة التي اعلنتها رابوكا . . باعلان فيجي جمهورية . . وتنصيب نفسه رئيسا . . الع . . هذا الحسم يدل ايضاً على انه اعتباراً من اللحظة المذكورة . . سبب فيجي اضافة فيديجي الى «خانة» النسخة الاميركي الحالص . . واتهاء ارتبطها الشكلي . . بالنتاج البريطاني !

ويبدو ان ما دفع الاميركيين لذلك ، هو رفضهم للتسوية التي ارادوا لها ان تحمل المشكلة في الجزر . . لاما نسوية راعت مصالح كل الاطراف . . بريطانيا من خلال ابقاء سلطات الحكم العام الذي يدعمها . . اوسترايا مراكز تدريب وتأهيل «برية» ، لتدریب العمال على تشكيل التفاصيل . . ولا شك ان الكثريين ما يذكرون اطنان الوراثات التي فضحت العلاقات الوثيقة بين ما يسمى الاتحادات النقابية الاميركية والمخابرات المركزية . . وكيف يشمل هذا التعاون قيام الاتحادات الاميركية بالعمل على تشكيل «نقابات ضغاء» ، من الممكن استخدامها حين عن اثنال اطراف الاخرى المشاركة في المجلس الاشتاري الذي شكل ليضم مثل كل الاطراف . . ذكران لا يد من حسم هذه الازدواجية المتمدة للسلطة . .

وقد تخرج فيجي عن هذه القاعدة . . وبعد اشهر قليلة من تشكيل حرب العمل ، بادر المراكز النقابية المشكلة باشراف من «الاتحادات الاميركية» الى شن حملات دعائية واسعة للتشهير بحزب العمال واديه بأنه «عميل مستور للشيوعيين» . . وبيان قادته «شيوعيون . . يتصرفون

ترفضان وقاومان اي خطوة يمكن بموجبها ان تصبحا جزءاً من «القواعد التسوية» ، الاميركية . . وفي اطار هذا الوضع ، فان فيديجي ، مكتب ، هائل لا يجوز التفريط به . .

ولنرى ما صرح به نائب وزير الخارجية الاميركي جون مونجو . . فقد اعلن أن فيديجي كانت دائماً اهم داعم لنا في المنطقة . . فعلاً اذا احتجنا لشن حملة ضد التحركات السوفيتية في المنطقة . . فان فيديجي كانت دوماً معنا . . وتزويج كلامنا في كل المحافل الدولية والاعلامية والسياسة ! . . انها تفتح موانئها لسفنا الحرية (ضمنها النسوية طبعاً) في الوقت الذي رفضت قوى اقليمية في المنطقة (يقصد نيوزيلندا واستراليا بشكل خاص) فعل ذلك . . كما انها تدعم مواقفنا ، ولعبت دوراً بارزاً ومقيدة خلال المحادلات حول حقوق الصيد في المنطقة . .

التدخل الاميركي لم يتضرر على دعم «الجيش» ، وامرته نحب ، بل امتد ليشمل التدخل غير المباشر في الارضاء الداخلية والسياسة ايضاً . . فاكير الاتحادات النقابية الاميركية . . وتحت ستار «التعاون النقابي» ، المشر ، افتتح مراكز تدريب وتأهيل «برية» ، لتدریب العمال على تشكيل التفاصيل . . ولا شك ان الكثريين ما يذكرون اطنان الوراثات التي فضحت العلاقات الوثيقة بين ما يسمى الاتحادات النقابية الاميركية والمخابرات المركزية . . وكيف يشمل هذا التعاون قيام الاتحادات الاميركية بالعمل على تشكيل «نقابات ضغاء» ، من الممكن استخدامها حين عن اثنال اطراف الاخرى المشاركة في المجلس الاشتاري الذي شكل ليضم مثل كل الاطراف . .

تقديمة قد تخرج في الوصول الى السلطة . .

ولم تخرج فيجي عن هذه القاعدة . . وبعد اشهر قليلة

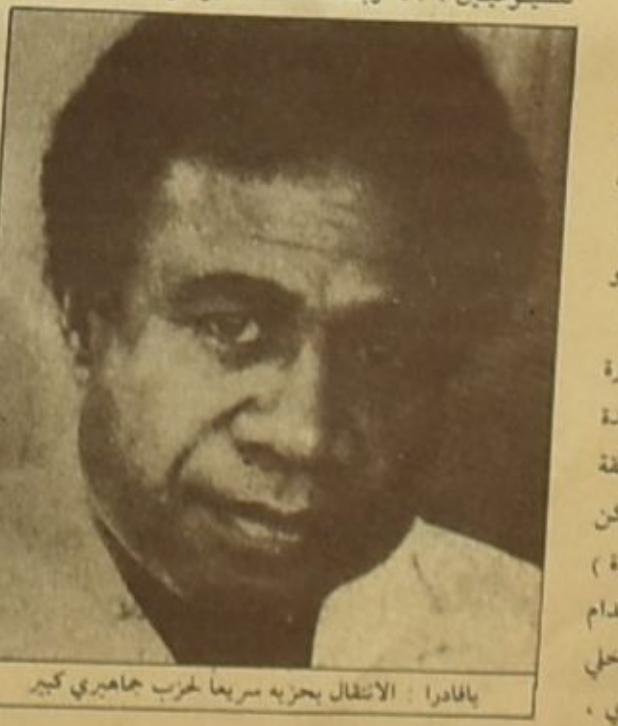
من تشكيل حرب العمل ، بادر المراكز النقابية المشكلة باشراف من «الاتحادات الاميركية» الى شن حملات دعائية واسعة للتشهير بحزب العمال واديه بأنه «عميل مستور

لدى الصين» . . وكان ان «أمرت» وحدة «الطوارئ»

الدولية ، ان تتدخل . . لحفظ السلام في الجزر !

اميركا . . وراء الباب

لا شك في ان ما اثار فزع الولايات المتحدة هو اعلان باسادرا عن خطوط سياسة الخارجية بعد فوزه في الانتخابات . . فقد أكد انه سيعمل على انتهاج سياسة غير متحازة ، وعلق فيجي الى دائرة النشاط المأذوف الى جمل الباسيفيكي عبطا حالياً من الاسلحة النووية . . ويفكر ترداد الجملة الاخيرة حتى يسارع خططه بالاتساع . . وقادهم في البيت الابيض للتحرك . . وهذا يعني الاشارة الى بعض «مناصب» ، الادارة الاميركية في المنطقة . . ففي خططات الولايات المتحدة الاستراتيجية العسكرية ، تشكل منطقة الباسيفيكي منطقة الاستراتيجية العسكرية ، تشكل منطقة الباسيفيكي منطقة هامة وحيوية . . خاصة لاستراتيجيتها النووية . . ولكن المسؤولين الالبيتين في المنطقة (اوستراليا ونيوزيلندا) ترفضان السلاح للسفن التسوية الاميركية باستخدام موانتها . . كما انها يفضل ضبط رأي العام الداخلي ، القوي داخل بلدتها والمعارض للسلح والسلاح النووي ،



بالمقدمة: الانقلاب بجزءه سرياً لحزب جاهوري كبير

وليد حداد



هكذا ينادون المعتقلين إلى التعذيب



مدخل سجن بئر السبع

لكل احتياجات الغيل وانهم يضطرون ان يأكلوا على دفعات بسب النقص باواني الطعام . ويقولون ايضاً : ان ادارة السجن تقطع عن المياه ما يسب في انتشار الاصراض مثلاً حصل في معتقل جنين عام ١٩٨٦ وفي سجن نابلس اوائل عام ١٩٨٧ حيث اصبت العتارات بالحرب والجلدري ٤

معتقل غزة :

تعلمكم ان ادارة معتقلنا غزة الساحل قد شنت حلتها الاصbras عن الخروج للغوره ، الشريحة ، وعن العلاقة والحمام كذلك لم تورد مسألة التجويع التي تشنها ادارة سجن ضد الاسرى وخاصة في سجن جيد حيث تمنع ادخال الاكل للاسرى أيام عديدة وهذه السياسة - سبب التجويع - متعمدة منذ عام ١٩٨٤ من قبل مديرية السجون بهدف رزععة اوضاعنا وعدم اعطائنا فرصة للاستقرار ٥

معتقل الخليل :

ادارة السجن تقطع عن المياه الباردة والساخنة بشكل متعمد ونبغي من الازدحام الشديد ومصادرة اثاثنا الشفاف وتقوم بعزل اقسام السجن عن بعضها البعض .

لقد اصبحت الاوضاع الصعبة والمعيشية شديدة السوء ، بعد ان نكثت ادارة السجن بكل الموعود التي اعطيتها لنا وتعمل على اعادة اوضاعنا الى ما كانت عليه قبل الاصbras المطلق . انا مستواصل نضالنا حتى تحقيق مجدهاتنا والحلولة دون تحرير المحظوظات الفاشية عن

الجذاريات الاعقالي . وستاضل من اجل تحقيق كرامه الاسير والحفاظ عليها . ولقد صرحت معتقل حسين الشيخ احدى في قبور ١٩٨٧ للصحف : ان الاسرى في سجن الخليل يعانون من معاملة سيئة وان ثمانين اسيراً تعرضوا للتعذيب والضرب خلال الاشهر الثلاثة الماضية . كذلك الى عمليات الطرد التي تمارسها سلطات الاحتلال بحق بعض المواطنين الذين تنهي مدة محکومتهم الى خارج

وطبعهم ، والمعلومات التي يحوّلنا تشير الى انه قد مورس الطرد بحق ثمانين عربرين وحوالي عشر معتقلين من السجون خلال العام الماضي ، على ان القانون الدولي يحظر على الدولة المحتلة ابعاد اي مواطن من وطنه منها كانت الاسباب والظروف تكون الابعاد والطرد والترحيل خلاف للقانون . وهنالك العديد من المهددين بالطرد .

كذلك الامر بالنسبة للمعتقلين الاداريين فإن ادارة سجن جيد تعاملهم مثل الاسرى المحكومين ، فهي تحضهم للمعلومات الجماعية والفردية وتزوج بهم في الزارات الانفرادية وتحشرهم في غرف ضيقة بحيث تضع اكثر من عشرين معتقلاناً ادارياً في غرفة لا تسع لاثني عشر اسيراً . ويوجد الان اكثر من ٧٠ معتقلاناً ادارياً في السجون على ان

أوضاع الاسرى في سجون الاحتلال

معتقل جنين :

لا تزال ادارة القمع ماضية باتهاب سياسة تضليلية ضاغطة واجرامات قمعية وتعسفية ، حيث تختبر ٨٠٠ اسير في غرف و زنزارات متمزّل وغير صحي لا تدخله الشمس ولا هواء (يتحدث عن ظروف المعتقلات قالاً)

ان السجون تعرض لجمة شرسة هدفها سحب المجازات الحركية الاسيرة والمؤدة بالاسرى الى طروف اسائل الاعتدال حيث الماء لا انسانية وقمعية . واولى بشار سياسة الجندار ميون المحجة المسورة على اسرى سجن جيد الذين تعرضوا لعملية قمع دموية سالت فيها دماء الاسرى في غرف وساحات السجن ولطخت جدرانياً ، وقد اصب بالعملية كل من بلا التميي وعمر الشناس والوحدة .

معتقل نفقه الصحراوي :

في رسالة موجهة الى رابطة المحررين يقولون « ان ادارة سجن نفقه منعت الزيارات بين الغرف ماباً وبين قسم المعتقل الصغيرين ، وكذلك تزيد فرض قانون يقضي بخروج كل قسم للغوره ، الشريحة ، لوحده ، وبذلك تمنع اي اتصال بين القسمين وباطئاً ترفض الادارة الان التعامل رسمياً مع ثمانينا » .

معابر الرملة : اي مكان انتظار الاسرى المؤقت

في سجن الرملة : ينادون في رسالتهم ان وقف الشهور الصحي والميشي داخل معتقلهم . ويوضحون ان ادارة السجن توزع عليهم شهرياً نصف كيلو صابون مخلوط بالرمل

٩ - تمديد فترة زيارة الاهل من ٣٠ - ٤٥ دقيقة ، وكذلك السماح بادخال الفواكه والحلويات عن طريق الزيارة عبر الاهل والموسيقى كما تنص عليه قوانين جنف العام ١٩٤٩

١٠ - توفير العلاج اللازم للمرضى من الاسرى ومعالجة الحالات المعدية والتي يعاني منها عدد كبير من الاسرى منذ فترة طويلة ، بدلاً من سياسة القتل المتعمد التي تمارسها مديرية السجون الفاشية تجاه الاسرى .

١١ - توفر اوان الاكل والملابس والاغطية وكل احتياجات الحياة المقررة للاسرى وكذلك توزيع ملائمة غير قابلة للكسر . يلاستيك . بحجة الامن .

١٢ - توفير مواد تنظيف كافة ورش العرف بميدانات الحشرات للقضاء على الصراسير والفتران التي تعيث باغراض الاسرى وملابسهم وعدم ربط تلك المواد بالموازنة لأن تلك المواد تخفض سوية بحجة ان الحكومة تم بارزة اقتصادياً

١٣ - بناء اماكن تخي الاهل حرارة شمس الصيف وبرد الشتا بدلاً من الحلوس على حواجز الطريق في بعض السجون .

١٤ - توفير الحاجات الضرورية في كائن السجن وحمل المبلغ المسموح به للشراء بواسطه احتياجات الضرورية للأسير خاصة في ظل الغلاء .

١٥ - الغاء العقوبات الجماعية والنفي والعزل وحرمان رش الغاز بجميع انواعه مما يجعل السجون حقل تجارب للمواد السامة .

١٦ - عدم اقحام مسألة الجانب الامني في مطالب الاسرى الحياتية .

١٧ - ابقاء عمليات اخليط النبي ، بين الاسرى والاجهزة الخفائي وخاصة في سجن غزة والمدامون والرملة وسجن النساء تجني ترتباً وعدم السماح بالاجهزة الفلسطينيات بالعمل لصالح الجهات اليهوديات لأن ذلك ينافي وقمن الوطنية والاسانية .

١٨ - السماح للصحافيين والمصورين بزيارة السجون لاطلاع المعاشر على احوال الاسرى ومعاناتهم .

١٩ - السماح بمقابلة المحامي بشكل حر دون قيد ورقابة وتمديد زمني .

٢٠ - وقف التعذيب والعنف الجندي الممارس بحق الاسرى بسب مطالبيهم بتحسين شروط حياتهم وابقاء التعذيب عن الاطفال الصغار في سجن القاعة والخليل بشكل خاص .

رد مديرية السجون على مطالب الاسرى العادلة

١ - منعت الزيارات بعانياً بين الغرف وبين الاقام في

رد مديرية السجون على مطالب الاسرى العادلة

الاعادة

داخل سجن عسقلان : الحديث مع الاهل عبر الحاجز



المغرب بين النص والعرض». كما كتب احمد البوري «قراءة جديدة لرواية «الغريبة»، ورشيد منجدو عن «لعبة الواقع والاسطورة في «حرودة»، وعبد القادر الشادي عن «الصوت السردي «بيضة الديك»، نمودج دراسي».

جائزه الكبرى لفيلم « عرس الجليل »

لاقى فيلم المخرج الفلسطيني ميشال خليفي ترحيباً كبيراً وتقديماً عالياً في مهرجان سان سيستان البهمني الدولي الذي اختتم أعماله في إسبانيا يوم ٢٦ أيلول الماضي . وقد منع الفيلم الجائزة الكبرى ، وهذه هي المرة الأولى التي يمنع فيها المهرجان الإسباني جائزته لمخرج فلسطيني وفيلم « عرس الخليل » يحكي عن تحدى الشعب الفلسطيني للسلطات العسكرية الاسرائيلية في فلسطين وتدور أحداثه في إطار حفلة زواج يقيمها فلسطينيون في قريتهم الواقعة تحت الاحتلال وعاقولة سلطات الاحتلال فرض بحودها على العرس الفلسطيني تحديداً بذلك التقاليد المحافظة



المجتمع القروي ، والمعروف
فيلم ميشيل خليفي « عرس
الخليل » سيق له ان حصل على
جائزة التقاد في مهرجان « كان »
لآخر .

ولنا كلمة

يختار المرء ، حين يهم بالكتابة عن الاصوات الجديدة في اي من فروع الابداع ، ليس لجهة احقيـة الحضور ، ولا بسبـب مـشروعـة اطلاق هذه الاصوات لـتـسـمع ، فـهي قد اثـبتـت حـضـورـاً نـسـبيـاً ، وـاسـمعـتـ صـوـتهاـ وـانـ خـافـتاـ عـنـ صـفـحـاتـ المـحـلـاتـ إنـ ماـ يـسـتـدـعـيـ الحـذـرـ هوـ هـذـاـ الطـرـقـ العـنـيفـ اـحـيـاـنـاـ عـلـ اـبـوـاـبـ الـابـدـاعـ القـاسـيـةـ ، تـماـشـياـ معـ حـيـوـيـةـ الشـابـ وـانـدـفـاعـهـمـ ، وـهـاستـهـمـ لـلـجـدـيدـ وـالـجـدـيدـ ، وـاحـلامـهـمـ الكـبـيرـةـ فـيـ التـجاـوزـ وـالتـميـزـ . فـهيـ اـصـوـاتـ تـكـتبـ نـصـهاـ بـاعـصـابـ مـشـدـودـةـ إـلـىـ آخرـهاـ ، وـحـسـاسـيـةـ شـدـيدـةـ . كـيـفـ نـخـاطـبـهـمـ ؟ كـيـفـ نـقـلـهـمـ مـنـ مـرـأـةـ الذـاتـ إـلـىـ مـرـأـةـ الـآـخـرـ ؟ مـاـذـاـ نـقـولـ فـيهـمـ ؟ وـمـاـذـاـ نـقـولـ عـنـهـمـ ؟ اـنـهـ اـسـلـةـ يـتـفـرعـ عـنـهـاـ الـمـزـيدـ مـنـ الـاـسـلـةـ .

رؤوسهم مليئة بالافكار ، واقلامهم مدججة بهم التجديد والتجاوز ، من اهتامات المفردة حتى تركيب الصورة ، وطموج لا حد له في كسر المألف والعادي في القصيدة ، والتمرد على السائد وطرائق التعبير عنه .
انهم يكتبن شعراً يحمل الشيء وضده ، فيه القديم الى جوار الجديد ، وفيه التجريب الذي لم يستقر بعد ويستكمل اسباب تموه وسيطر على نصه . كي يمتلك ما يكفي من المانعة ، لدرء خطر الواقع في شكل جديد من التقليد الذي يقوم على تقديس الاشكال وعجائبه اللغة ورحاة التجربة .

وإذا كان اغلبهم ينطلقون من رؤيا واحدة ، هي كتابة النص الشعري الجديد ، ونقل القصيدة الى موقع متقدمة اكتر ، الا انه من الصعب جعلهم في اطار مدرسة واحدة ، او اتجاه واحد ، لأن هذه الرؤيا تتعدد فيها المدارس والتيارات ، وعلى الرغم من كل شيء فنحن مع الكاتب المبدع عمد على طه عندما قال في آخر مقابلة له في « الحرية » حين سُئل عن الاصوات الشابة والمواهب الجديدة : « ان رعايتها وتوجيهها وتشجيعها قضية وطنية من الدرجة الاولى (. . .) اولاً : خلق جيل جديد من المبدعين . وثانياً : حتى لا تقع هذه الاقلام الطيرية العود فريسة سهلة في براثن الصحف الصغيرة » .

وابتداء من هذا العدد سوف تقوم « الحرية » بنشر ما تتوفر من نصوص ، يمكن ميدانياً من التعرف على ملامح هذه الاصوات الشعرية الجديدة ، التي بحاجة ماسة الى حركة نقدية تدعمها كم لا تنطوي ، في متصرف الطريق .

عبدالرساوي

العدد (٢٥) من مجلة « الكرمل »
صدر العدد (٢٥) من مجلة
« الكرمل »، الفصلية مجلة الاتحاد
العام للكتاب والصحفيين
الفلسطينيين . بالإضافة إلى
دراسة « احمد البوري »، مدخل في
الادب المغربي الحديث ، توزع
الم عدد على خمسة محاور تضمنت
العديد من الالسهامات ، حيث
اشتمل في محور الدراسات على
الخطاب الثقافي ، والتخيلي ،

نبيل الشتات «لوليد» الخالدي



عن مؤسسة الدراسات
لسطينية صدر للكاتب
لطيفي ، وليد الحالدي ،
باب « قبل الشتات » وهو من
جم الكبير ، وعدد صفحاته
٣٥ صفحة . ينقسم الكتاب
至此 اقسام هي : « أيام
حكم العثماني الأخيرة »
- ١٨٧٦ - ١٩١٨) ، من
تحلال البريطاني الى الثورة
الوطنية الكبرى (١٩١٨ -
١٩٣٢) ، الثورة الكبرى
- ١٩٣٩ - ١٩٣٦) ، من مؤتمر
الدن الى توصية هيئة الامم

- فلسطين (١٩٣٩) ، المرب الداخلية ،

الكتاب على ما يقرب
عاماً واحداً (١٩٤٧)
يناير - فبراير ١٩٤٨

من الـ ٥٠٠ صورة تغطي
ختلف الحياة الفلسطينية قبل سنة
١٩٤٨ بالإضافة إلى ست خرائط
ملونة ، ترصد تطور حركة
الاستيطان الاستعماري الصهيوني
منذ بداياته الأولى . والكتاب

بمجمله يشكل مرجعاً وثائقياً
لکفاح الشعب الفلسطینی ،
وحياته اليومية طوال سبعين عاماً
من تاريخه الحديث قبل شتاھه ،
وسجلأً لذاكرته التاریخیة .
وقد صدر هذا الكتاب اضافة

كفار بونا (بيت ليد)	ادار ١٩٨٧	عن الطعام	احتاجاج على ظروفهم السيئة ، تضامن معهم جميع السجناء ب معدل ٤٥٠٠ اسير وفقا لما اورده سحب معربي
اخليل - عتلان وغزة	١٩٨٧/١/٢٥	عن الطعام	تضامن مع سجن كفار بونا
- معابر الرملة	١٩٨٧/٨/٢٤	عن الطعام	احتاجاج على الظروف الصعبة التي يعيشونها وحرب سبب انسحاب اسبي سرمه به استهداف
نحفة - اخليل			ضدتهم
طولكرم - نابلس	آب ١٩٨٧	عن الطعام	لتحسين اوضاعهم وحل مسألة الا زدحام خاصة وان سبب دخان سبع امعانين اسما حرب هذه المسألة والعرائل التي تضعها امام زيارة ذويهم
شامل لكل السجون	١٩٨٧/٩/١٥	عن الطعام	اضربت كل السجون بما يعادل خمسة الاف اسير فلسطيني وذلك احتجاجا على تكوث مديرية سجون بيتسهون التي تضعهم على سبب بایدف العنف والعقوبات الجماعية وسحب الانجازات وغيرها
جبل، عتلان			
سر الفارعة، نحفة ،			
معابر الرملة، نابلس ،			
طولكرم ، نقي			
ترتا، السع وسجون			
آخرى			

جدول الساحات في السجون الاسرائيلية

الجن	مساحة الساحة	عدد الخارجين إليها	المساحة الكلية فيها	شكلها	عدد الساحات بكل سجن
عقلان	٤٠٠ م ²	١٧٥	٢٢٥ م ²	مربعة	٤٥٠ أسير ساحة واحدة لـ
جند	١٦٨ م ²	١٤٥	١٦١ م ²	مستطيلة + بيضوية	٨٠٠ أسير ثلاث ساحات لـ
طلوكرم + جنوب	٧٢ م ²	٤٠	٧٢ م ²	مستطيلة	ساحة لكل سجن
+ رام الله	٧٢ م ²	٧٠ - ٦٠	١ م ²	سبية جداً	يوجد جدار يفصل وسط الساحة
الخليل	١٦١ م ²	٤٠	٨٠ م ²	مربعة	ساحة خاصة لم تعتبرهم خطرين
بيت ليد	٣٠٠ م ²	٩٥ جنائين	٣ م ² للجانين	ثبة مستطيلة	ساحة لليهود + العرب السياسيين
نابلس	٦٠٠ م ²	١٣٠ اسرى	٢٣٣ م ² لللاسرى	مستطيلة	ساحة لكل السجن ٥٠٠ اسير
القدس	١٠٢٤ م ²	٩٥ أسير	١٠٥ م ²	مستطيلة	٦ ساحات لليهود والعرب تكون الساحات صحيحة تم نقل الاسرى الفلسطينيين الى سجون اخرى والآن في سجن بئر السبع قسم واحد لللنفي من السجون الاجنبية

انعدام شعبية الفن الحديث .

(۱)

● خوبیہ اور تیغایی غاصلت ●

قطرات من علم الظواهر :
الاربعة الموجودين عند فراش الموت فان
اوسع وسيلة للتمييز بينها هي في مقياس
واحد من ابعادها ، وبالتحديد المسافة
العاطفية التي تفصل كل شخص عن الحدث
الذى يشهدونه . تتخلص المسافة ، في ما
يخص زوجة المحضر ، حتى تكاد تنسى .
ان ما يحدث يعذب روحها ويستحوذ على
ذهنها حتى تكاد تتوحد مع الحدث . و اذا
اردننا صياغة الامر بصيغة معاكسة قلنا ان
الزوجة منجدبة الى داخل المشهد فهي جزء
منه . فالثبي ، لا يمكن رؤيته والحدث لا
يمكن مراقبته الا عندما تكون قد فصلناه
عن انفسنا ولم يعد يشكل جزءاً حياً من
وجودنا . وهذا فالزوجة ليست حاضرة في
المشهد . اما لا «تنظر» اليه بل «تعشه» .

■ رجل عظيم على فراش الموت . زوجته
الى جانب فراشه . طبيب يقيس بعض
الرجل المحضر . ويظهر في الخلفية
شخصان آخران : مراسل موجود لاسباب
مهنية ورسام جاء بالصدفة وحدها . الزوجة
والطبيب والمراسل والرسام يشهدون الحادث
ذاته . ومع ذلك فان هذا الحدث ذاته -
موت الرجل . يؤثر في كل منهم بطريقة
 مختلفة . وهو اختلاف كبير الى درجة ان
المواقف المختلفة ليس بينها اي شيء مشترك
تقريباً . فما يعنيه هذا المشهد للزوجة ، وهو
الحزن المطبق . لا علاقة له بما يعنيه للرسام
الذى . يتطلب بحادية تحمل من الممكن

الشك في ما إذا كان يمحن الصور أو
الاثنين حاضران في الحدث ذاته .
بهذا يتضح أن الواقعية ذاتها يمكن أن
تترافق مع وقائع عديدة مختلفة عند النظر
إليها من وجهات نظر مختلفة . ولا تستطيع
الآن تزال إفنا : أي من هذه الواقع -
او الحقائق - يجب اعتبارها الواقعية الحقيقة
والصادقة ؟ ومما كان قرارنا فإن الجواب لا
يمكن أن يكون اعبياطياً . وكل تفضيل لا
يمكن أن يقوم إلا على أساس الموى والرغبة
فقط . هذه الحقائق ، كلها ، متعادلة .
وكل منها حقيقة يائبة لوجهة النظر
المواافية لها . وما تستطيع أن تفعله هو
لجميع وجهات النظر وتصنيفها لتقرير أي
 منها تبدو ، بطريقة خاصة ، الأكثر طبيعية
والأكثر تلقائية . وبهذا نوصل إلى مفهوم
عن الواقع ، ليس بآية حال مفهوماً مطلقاً
بل هو ، على الأقل ، عملي ومعياري .
وبالتالي لوجهات نظر الأشخاص

العرب غابوا ، بينما كانت رايات بلدانهم تخفق في شوارع البلدة .
كان عزاؤنا ان تلك الرأيـات كانت تخفق لنا ، نحن الذين نمتلك حقاً في تمثيل بلاد العرب ونقاـفة العرب .
لكتنا فقراء ، و « جلينا » بحاجة حقيقة الى اثر معماري عربي ، حتى لو كان مسجداً !

الثامن عشر من ايلول «سبتمبر» الماضي ، افتح اللقاء ، والقى شعراء ايطاليون نصوصاً من الشعر العربي الصقلية مترجمة الى اللغة الايطالية ، من بينهم بونيتا ، كوتشي ، فورتيبي ، جيودينشي ، جيولياني ، ايجروا ، لوزي ، ماغرييللي ، مانغانييلي ، بالياراتي ، بورنا ، رابوني ، سانجينيتي ، فيفيان ، رانزوتو ، ثيالوجا ، والشاعرات باترسيا فالدوغا ، يولاندا انسانا ، بيانكا ماريا فرابوتا . وقد استغرقت قراءاتهم نصوصاً من كل شعراء تلك الكوكبة العربية الصقلية ، مبتدئين بابن حديس ، ومتدين به . وافتتح القراءات شعراء صقلية . في السهاء التالي ، وفي الهواء الطلق ، حيث جدران الطابوق العالية العارية تذكر المرء ببابل ، بدأت امسية الشعر العربي الجديد . كانت القصائد تلقى بالاياتالية ، ثم بالعربية . ادونيس القى قصيدة «نوح الجديد » ، مليكة العاصمي «الجدار » ، محمد بنيس «موسم الموت »، بلند الخيدري «تقرير سري »، محمد حربي «خديجة »، سعدي يوسف «ثلاث قصائد الى اونغاريفي »، حضر امسية الشعراء العرب، وزير الثقافة الايطالي، والتقي المشاركين . فرقة الموسيقى الاتدالية القادمة من المغرب شاركت في الامرين كلنها . ■

سويت بالأرض . حين زرنا أطلال البلدة
كان ساكها الوحيد قطاً أسود .
لكن الناس أقاموا بلدتهم من جديد ،
لأنهم في الوادي . « جيلينا » الجديدة ليست
على خط الزلزال ، وليست على القمة
أيامها بلدة آمنة ، جعلها فنانو ايطاليا متحفًا
ومعرضًا لطاعهم في العمارة والخطيب
المدحى .

لقد صارت «جبلينا» بحق ، رمزاً
لتجدد الحياة ، والهبوط من الرماد ،
ولادارة الانسان ، واخلاقية الفنان .
الفنانون والمعماريون الابطاليون قدموها
خدماتهم وآثارهم عجائب ، والناس نقلوا
حجارة البلدة القديمة ، ليقيموا منها نصبًا
وجداران واعمدات ، اما عمدة «جبلينا» فإنه
ذو اهتمام بالثقافة العربية ، وتعتبر ابنته
فرانشكا ماريَا كوراو من الجيل الجديد
للاسترداد الابطالي . وقد وجه العمدة
دعوة الى السفراء العرب جميعاً لحضور هذا
اللقاء الثقافي العربي / الابطالي . بل
العربي / العربي ما دامت النصوص كلها
عربية صقلية ، او عربية جديدة ، لكن
«سفراتنا» لم يحضر منهم سوى سفير
الكويت ، اما الآخرون فقد أتوا ان يرددوا
على الدعوة حتى بالاعتذار .
كان أهالي «جبلينا» يأملون من بلدان
العرب خيراً واعتزازاً بالجهد الذي بذلوه من
أجل تاريخ الثقافة العربية في صقلية . . .
 الا ان خيبة أملهم كانت مريرة حقاً ،
ولست أشك في انهم سيترددون ثلثاً قبل ان
يفكروا باقامة اللقاء الآتي .
جوهر الأمر ، ان البلدة الجديدة ،
بحاجة حقيقة الى تنصيب او عمل فني او
معماري ، عربي . . . بل الى عدد من
المهارات والخبرات . اكـ: السفـاء

شعر صقلية العربي ، ترى الباحثة الصقلية فراتشكا ماريا كوراو ان الشعر العربي الصقلي كان له تأثيره العميق في اشكال الشعر الايطالي وموضوعاته ، بل ان الباحث الايطالي لوتشيانو آنثي يمضي وبعد من فراتشكا ماريا كوراو حين يبلغ تأثير الشعر العربي لديه مبلغاً يدخل في إطاره غوته وهيفو ، وميكيفتش (البولندي) وادغارلان بو ، وبورخس . حين صقلى الى ماضٍ اثير ام مطمح على افراقتنا ... مليون سنة !

لـكـن ، لمـ هـذـاـ الحـدـيـثـ عـنـ صـقـلـيـةـ
وـإـيطـالـيـاـ وـالـشـعـرـ العـرـبـيـ ؟
الأـمـورـ كـلـهـاـ تـبـدـأـ بـالـبـدـايـاتـ :
قـيلـ شـهـورـ تـلـقـيـتـ مـكـالـمـةـ هـاتـفـيـةـ منـ
إـيطـالـيـاـ تـسـتـفـرـ عـنـ إـمـكـانـ حـضـورـيـ لـقاءـ
لـلـشـعـرـ العـرـبـيـ /ـ إـيطـالـيـ فيـ صـقـلـيـةـ .ـ .ـ .ـ
رـحـبـتـ بـالـفـكـرـةـ ،ـ بـرـيـزـارـةـ صـقـلـيـةـ
خـصـوصـاـ ،ـ حـيـثـ التـارـيـخـ ،ـ وـالـحـاضـرـ
اـيـضاـ ،ـ فـيـاضـانـ بـالـمـغـامـرـةـ .ـ .ـ .ـ

لقاء، «جبلينا» .. هل يعود؟

سعیدی یوسف

عبد الجبار ابو محمد بن ابي بكر بن حديث الأزدي الصقلي (١٠٥٦ - ١١٣٣) معروف عندنا ، اختصاراً ، بابن حديث ، وربما نسبه الى صقلية ، فسميه ابن حديث الصقلي ، وهو لا يختلف في الخارطة الواسعة لتاريخ الشعر العربي ، اكثر من تلك النقاط التي تحملها البلدان الصائمة على خرائط الجغرافيا . لكنه ذو شأن آخر لدى اهالي صقلية الذين ينتسبون دائرين عما يهب تاريخهم وجزيرتهم تمايزاً على «القاراء» ، اي ايطاليا ، واعتزازاً بمثاقبة ما يزالون تواقين الى موالصلتها .. اليس ابن حديث هو القائل :

ذكرت صقلية والأسى
يُبَحِّ للنَّفْس تذكاراتها
ومنزلة للتعابير خلت
وكان ببر الظرف عبارتها
فإن كنت أخرجت من جنة
فاني أحذث اخبارها
ولولا ملوحة ماء البكا
خلت دموعي انها رها
ضحكَ ابن عشرين من صبرة
بكيرَ ابن ستين او زارها
ومع ابن حديس كوكبة شعراء صقلية
العرب : اي عبد الله محمد بن القطاع ، ابو

عبد الله محمد بن الحسن الطوبي الكاتب ،
ابن الخطاط ابو الحسن علي بن محمد بن علي
الريعي الخطاط ، ابو محمد قاسم التميمي ،
ابو عبدالله محمد بن قاسم بن زيد ، مجبر بن
محمد بن مجبر ، ابو علي الحسين بن احمد
الكاتب ، ابو القاسم عبد الرحمن بن
الحسن الكاتب ، ابو عبد الله محمد بن
سدوس ، ابو الحسن علي بن عبد الرحمن
الصليل الكاتب البلنسي النحوي
الأنصاري ، ابو الحسن علي بشري



POETI AL
DI SICHI



موسیقی اندلس



نكون بشكل طبيعي مهتمين بالرجل العظيم الذي يحمل هذا الاسم . ومن جهة أخرى فإن عالم النفس يتخذ موقفاً «غير إنسان» غير عادي عندما ينسى نابليون ، ويغوص في عالمه الذهني ، فيحاول أن يخلل فكرته عن نابليون ك فكرة . ونظرته هي المكس بما يجري في الحياة العضوية والفكري ، بدل توظيفها كوسيلة للتفكير من خلالها بالشيء ، تصبح هي الفرض وتتصبح موضوع التفكير ، وسرى فوراً الاستخدام غير المتوقع الذي من خلاله قام الفن الحديث بصنع هذا الانقلاب «الإنساني» .

الخطوة الأولى في انعدام إنسانية الفن

لوحات ١٨٦٠ مرسومة «بشكل بائس» كنت أعي بـ «الفنانين» ليس فقط من أيها ، والأشياء فيها مختلف اخلاقياً ملحوظاً عن الأشياء التي تقابلها خارج ملحوظاً عن الأشياء التي تقابلها خارج إساليها المألوفة في التعامل مع الأشياء . اللوحات . ولكن أي كانت الاختلافات فإن يجب أن تخزع سمات غير مسمو بها من الخطأ الفنان التقليدي ذاتها توجه إلى الشيء «الإنساني» بما سقطات في الطريق إليه قبل الذي تلام مع هذه الأشكال الغربية . وهذا الأسلوب الجديد من الحياة الذي وهي إلى حد ما شبيهة بالكلمات التوجيهية التي جعل بها سرفانت الرسام أو ريانجو بالضبط ما سبب لهم الفن الحديث يشرح جمهوره «هذا ديك» . في الفن الحديث يحدث العكس . فالرسام لا يسعه جذبها بالتحديد والتعرفي . وجين نسي ناكيد السمة الأكثر عمومية والأكثر تيزيراً في الناج الفني الحديث فاننا نصل إلى التوجه الساعي إلى تحرير الفن من إنسانيه . وبعد ذلك تلقاء آثقاً صارت هذه الصيغة في حاجة إلى معنى محدد ومقبول . فلتقارب لوحات على الأسلوب الحديث بلوحة من عام ١٨٦٠ مثلاً . إن ابسط طريقة هي مقارنة الأشياء التي تملأها (بيت، رجال، جبل .. الخ) . وبين أن الفنان لم يكن يريد أكثر من إعطاء الأشياء في لوحة المظاهر والسمات ذاتها التي يعيشها . فهو، بصفاته، قد قرر تشويه الواقع . وخلافاً للتوجه نحو الواقع بشكل أكثر عموماً أو أقل فإن الفنان يريد منهجاً أصلاً بعيداً عنه . وهي بالتحديد مشاعر جالية . وقد يقال إن الطريقة الإبسط - لتحقيق الواقع ب姻بريق سنه الإنسانية وتحريره لدىها خارج اللوحة حيث هي أجزاء من هذه التيجدة ، هي استبداد الأشكال منها . وقد يكون لنا تواصل متخلص مع الواقع «الحي» و«الإنسان» . وأضافة إلى الأشياء المقدمة في اللوحات التقليدية . واستبطاط إشكال أصيلة مختلفة تماماً . لكن ذلك ربما كان مدفوعاً بمعطام جالية أكثر تعقيداً ، لكن ما يعنيها هو أن اهتمامه الأول سيكون بلا معنى إن يوحد بالاعتبار مبدأ الاعتداد المشترك الذي يؤكد نفسه في الفن الحديث بطرق مختلفة واحتياجاً متناقضة . أو الكلم بطريقه واضحة ومحددة عن درجة فائدة باروكية أو في طبيعة صامة عند سيريان . أو في الشبيه القديم الذي الثناة بالتفاح . فما يحظى بهد السمة الاصيلية . وابية لوحة أو المثلث ، بالنسبة له ، مجرد مشهد ، فرحة قصيدة خالية من آثار الأشكال «الحياء» . تكون عصبة على الفهم ، لا شيء . مثلاً يكون الحوار لا شيء حين تفرغ كل كلمة بطرق مختلفة . والاجناس لا يعني شيئاً لم تكن تطويرات للتنوع . ولا تستطيع أن يحيط نعمله موضوعياً وتحوله إلى مجال المراقبة المجردة . في الطرف الأول من هذا وهذا يعني أن نقول إنه في مجال الواقع يكون للواقع الحي الأولوية خاصة تجربنا على وانالت مهتماً كثيراً بالاتجاهات الخاصة رؤيه على أنه «الـ» واقع . وبدلاً من الواقع «الحي» نستطيع أن نقول : الواقع «الإنسان» . فالرسام الذي ينظر إلى مشهد الموت دون انفعال يبدو لنا «لا إنسانياً» . وبمعنى آخر إن وجهة النظر الإنسانية هي التي من خلالها «تعيش» الحالات تلك التي من خلالها «تعيش» الحالات والأشخاص والأشياء . والعكس صحيح . فالواقع - امرأة ، شهيد ريفي ، حادث - الذي تترعرع منه الجوانب الأخرى كلها ، المشهد . وكلها تفترض وجوده مثلاً ، وهو الواقع أما الرسام ، في النهاية ، فهو غير معني شيئاً . وهو لا يفعل شيئاً أكثر من إبقاء عينيه مفتوحة للمقاربة . ما يحدث هنا لا يعنـه . وهو كما لو أنه على بعد مائة ميل عن القراء الفعال المراسـل الصحـفي ، واللوحة العالم هناك إفـكارـانا ، أنا استخدم إفـكارـانا التي سـقدمـ عليهاـ الرـسامـ شخصـاً في فـراـشهـ بـطـرـيقـةـ إـنسـانـيـةـ ، عـندـماـ توـظـفـهاـ لـلـفـكـرـيـ فيـ الأـشـيـاءـ عـادـةـ . وكـثـالـ عـلـيـ ذـلـكـ ، سـتـظـهـ إـهـمـهـ فـيـهاـ

يحتوى على أشياء إنسانية ; بل لأنه عمل يهدف صراحة إلى تحرير الإنسان . وفي هذا ، المروب من العالم الإنساني يقلل اهتمام الفنان بـ «نقطة النهاية الفصوى» . منطقة الحيوانات المخفة التي يصلها ، عن اهتمام بـ «نقطة البداية» . «السمة الإنسانية التي يدمـرـهاـ . ولا تـصـحـ المـسـأـلةـ أنـ يـرسمـ شيئاًـ ماـ يـدـمـرـهاـ . يـنـتـفـقـ منـ بـيـنـ هـذـهـ المـكـنـ ، وـيـنـتـفـقـ منـ بـيـنـ هـذـهـ المـكـنـ ، وـيـنـتـفـقـ كلـيـةـ عنـ الـأـشـيـاءـ يـقـلـلـ إـلـيـهـ الـأـشـيـاءـ .

وقد يظن أن من السهل حماية المدخل من الواقع ولكنهما ليت سهلة على الأطلاق . وليس هناك صعوبة في رسم إشياء ، أو قوتها ، دون أن تعي شيئاً أو غامضه وعصية على الفهم وبالتالي فهي لا شيء . لا يحتاج المرء إلا لأخذ كلمات غير مترابطة أو رسم خطوط اعتباطية . وقد حدث هذا بالذاد الدادامي . ومن المفيد أن نلاحظ مرة أخرى أن التقليبات ذاتها والتجارب المحظية في الفن الجديد تبع مع قدرة خاصة على الاقتناع من بدهتها العضوي ، وبالتالي فهي تقدم البرهان الأكيد على أن الفن الحديث هو حركة موحدة ذات معنى . أما إن تعي شيئاً ليس سخة عن «الطبيعة» ويظل له مادته الخاصة به فهو الانجاز الذي لا يرتکز على أي افتراض بستة الأبداع .

إن «الواقع» يظل يمكن للفنان لكتبيه من المطر . وهناك حاجة للمزيد من الدهاء لتحقيق المروب المطلق ، وأوليس المكسوس يجب أن يعبر نفسه من يلتوه اليومية ويحرر بين المفروض والصخور إلى خيري سيرسي ، وحين ينبعج ، للحظة ، في التخلص من الكفين الابدي فان علينا ان لا ندخل عليه يحقة في خلاة النصر ، تلك السمـةـ التيـ عـلـىـ الـقـدـيسـ جـورـجـ حينـ يـتـهـاـيـرـ الـتـيـ عـنـ قـدـمـهـ ■

■ بمناسبة عقد المؤتمر العام والفنانين العراقيين ، أما إن تعي شيئاً ليس سخة عن «الطبيعة» ويطبل له مادته الخاصة به فهو الانجاز الذي لا يرتکز على أي افتراض بستة الأبداع .

وقد يظن أن المدخل من الواقع على المراقبة الكبيرة ، بنتائج الناز لرابطة الكتاب والصحفيين والفنانين الديمقراطيين العراقيين تعرّز الموقف الموحد لكل المثقفين ارسل الاعلام المركزي للجبهة الديمقراطيين العراقيين ، على الصعيد الميداني لتحرير فلسطين وهيئة تحرير مجلة «الحرية» برقة ، نشرت في هذا الميدان ، فائكم توصلون الديمقراطية لاستلام التقاليد الوطنية لشعبكم في كفاحه ونضاله من أجل التقدم الاجتماعي والديمقراطية .

صيانت دور المثقف العراقي ، باسم الاعلام المركزي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وهيئة تحرير مجلة «الحرية» برقة ، نشرت في هذا الميدان ، فائكم توصلون الديمقراطية لاستلام التقاليد الوطنية لشعبكم في كفاحه ونضاله من أجل التقدم الاجتماعي والديمقراطية .

ثانية جاء فيها : « باسم الاعلام المركزي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وهيئة تحرير مجلة «الحرية» برقة ، نشرت في هذا الميدان ، فائكم توصلون الديمقراطية لاستلام التقاليد الوطنية لشعبكم في كفاحه ونضاله من أجل التقدم الاجتماعي والديمقراطية .

第三次： ■ بمناسبة عقد المؤتمر العام والفنانين العراقيين ، عن شعورنا بالمعنى بالارتباط بالمثقفين ، يحيط على الدوام باهتمام وتقدير مثقفي ومواضيع شعبنا الفلسطيني المكافحة ،

ترجمة : مدوح عدوان

اهتمام إنسان العضوي والتلقائي . ولكن

يطلب منه الطيب منه إن يدخل :

والحد الأدنى من التدخل العاطفي .

فإن مهنة المراسـلـ تطلبـ منهـ بالـتحـديدـ إنـ يكونـ بمـعـزـلـ . يـجـبـ انـ يـقـيدـ نفسهـ بالـمارـاقـةـ

وـأـسـلـ انـ تـغـرـيـ لـيـ السـاجـةـ التيـ لاـ مـفـرـ

مـهـاـ فيـ هـذـاـ التـحـليلـ إـذـ كـانـ تـكـنـتـ منـ

الـحـدـ ،ـ بـالـسـبـةـ لـهـ ،ـ عـمـرـ مـشـهـدـ ،ـ فـرـحةـ

الـتـكـلـ بـطـرـيقـةـ وـاضـحةـ وـمـحـدـدةـ عنـ درـجـةـ

فـاـمـ يـحـظـيـ بـهـ السـمـةـ الـاـصـلـيـةـ .ـ وـاـيـهـ لـصـحـفـةـ

الـمـلـهـ ،ـ عـلـىـ أـنـ يـكـبـ عـنـ لـصـحـفـةـ .ـ

ـأـنـ لـيـ شـارـكـ إـذـ مـاـ يـشـارـكـ

ـهـذـاـ تـحـدـيـ مـاـ يـشـارـكـ

تُوابِيَّتُ الْفَسَاد

● شِعْرٌ عَنِ الدَّبَابِ عَلَيْيِ

● للجسد البارد، للحدائق خارج الروح
لكل شيءٍ هذا الفساد: فسادي»

■ تتحى ليديك الحديقة

- كرمتنا... وما تحسان دمي بالبنابع

نديانين كما ابتهال الملائكة يذرفن ارواحهن الرضية في هيكل الرب
يوجعنه بالرضا والخطايا، ويوقفه في صلبي:

مندلعاً في حواس الطيور كوجهك

يرمي الصباح بفتنة قباته، ومهاري غوايانه تزدهي بوصايا التنفسنج
عربان الا من الابتسامة تحفق، تختم افندة الكائنات بنعاع اقواسها
 وجهك النحلة الغجرية،

آنية الأعين العاشقة

سرّ مرأة نبع يراقص في نبضة الغيم نرجسه،

وتطوّق حصر الرياح البعيدة آهانه الناثيات،

فترخي على هداه العشب ضوع سكتتها

وعلى العوش النافر القلب لعنتها الوائفة

مدن تسحرم بطعم المصايد،

... بلّلني الضوء... يا إلهي الله -

كم قضضت رثي عنمة الغربية الونية

والنسوة اللاهات وراء السراب المجلجل

يمجلدن ارواحنا بساط غوايانهن

ويزمن في دمنا جرة لسواني الجنون، مرايا مملة ببرازخ من رمد

لحظام الاصابع، تقاحة بحدود خيانات امرأة

بعثرت جسدي في جهات الصدى للنداء الطويل كنظرتها الخنجر

البدوي،

وبقلتها المشقة

لعلك تستظهرين خطاه
مضى غائصاً في حول الشهات،
لاقبة سرت عريه، ولا يدا امرأة
حوله نسوة - مدن يتبدلن في غنج غش الانقعة
ودموع التمايس،
يرمبن جر اشتئاهاتهن السديدة في ماء عينيه،
يسرقن افقار سمرته الناعسات من الزعفران،
ومن شبق النهر غرة لذته الفارعة
يتبددن في وصفه، يعدن صياغة حالته في ارجفاته اعضائهم
كعاصفة الماء يخرجون من جرحه مثلما تدخل العاهرات السرير
الصعيبي
من درجات بمتتصف الليل،
متتصف الارتفاع،
متنصف الآهة الغامقة
كلما افتقرت لمسيح قصيده يخرج الارض من قبرها،
كلما افتقرت لهواء بانفاسه المطمئنات تخلج الاشياء، يترثون حول
نعش الكلام وخرجون من صوته كحقول القصب
ضل. لم يدر ان النساء الذي ذرفته هيولاه نار، وعيبي نسخ الخطب
ومضي.
قال: مني في خطواتي، قلت:
خطاك تقاطيع هذه النجوم، وهذه الدروب دخلت معاور دهشتها،
هل بنت ليديك الحمام عرس هديل، وحاشية من صواب الصحابة
والعنكبوت لماذا بني كل هذه المنشآت في روحك العالية
فاسد كل شيء،
المدن الراسيات على شاهدات القبور، ومستنقعات النياشين والأوبية
الفارقات كطحلبة في هشيم المحيطات
.. تختلط الطرقات ويخلط العابرeron:
بشر يخرجون من الطحلب المعدني
وفي طفح حاهم يندون الزمن
جث تتقى ملامح قاتلها في التشيد الحكومي
والوطن المزدهي في كفن
فانتظر يا صديقي. عمري يادر من شهداء، وعيبي صبارتان،
وبحري عيط جحوج ومستر قدمي،
ومراكبي الماحرات صقعب البلاد شواطئك الدافتة
ایتها المرأة الحقيقة انتظري
فاسد كل شيء،
فاسد كل شيء، لا شيء... ■

● من الاوصوات الجديدة في الشعر الفلسطيني مواليد سوريا ١٩٦٤

٤٧-١٢

من يقتفي بالمدائح واللغزات نوافيس دعوتها في انسجام الحياة
ونظيف زغرودة الامهات المزدهري بقرنفلها الموت؟
... كم جنة وتصير البلاد تويج الطفولات
لاعس يسبحون محمرة الوقت
يخلون نسخ الندى من أريح الصباح
ونجن عدد اوصاف طاغية
ومأثر مقبرة الشهداء على طاولات الرماد
نهز ذيول هزائمنا في نكات المساء الكتم،
نورجع زوبعة في فراغ الدخان
ونمضي بلا اصدقاء رؤومين يتكررون السلام القديم
الآخر الارض مستشرين، ومنكسرین
وثمة جهانة اغمدت في ابتسامة أمي،
وكانت تهدد أغنية في افاصي الوميض،
وترمي قدسيّة في انتقام الماء انتطاعاتها الدامية
والعروش، وحر الماء، ملمسك العوسجي يسدّ مسامات روحي
وعينيك مذعورتين من الحب، تتكّآن على حائط مائل في البعيد
وتبيع الحديث السريع الذي ينتهي بشجار عنيف ومقتضب
فاسد كل شيء،
طموح السرير بحقلين من فلفل يشعّلان ملامحه بالندى،
والحديقة اذ تتحى ليديك، ولا تتشي بخرير حنيبي
ولا شيء،
لا شيء، ايتها المزة الفوضوية يكفي لتهيء كف لمس نهد كسل و Becker
تشعث قلب الخلقة
لا شيء يكفي لدرء الصغارى
ونيزكة الأرض تذوى كتلوكه تتضور مكسورة في خباء الرحيل
تهز عرائش ذاكرة خاوية
المحطات رجع مناديل تطوى كاغنية في الصدى،
والمنى مطر تغشاها روح السراب السحقة
والراحلون استظلوا بقصومة ذاوية
يا صديقي انتظر يا صديقي، يا صخرة في افاصي خلايا ناته في
صرافي
في غصة تتمطى كوحش مصاب بعادات مقبرة اهملتها العزاءات في
الخلق
قف ايها المتقي من الميتين
سيأتيك منفاك من بين اضلاعك المستدات على صدر امك
والفارعات شجيرات دفل على اكفها
قالت امك: منفاك فيك، وقلت: المقابر مفتوحة
والحدائق بالحوز العسكرية مغلقة والواباء المؤيد
ایتها المرأة الحقيقة انتظري في ذوابت هذا الصباح
فمضت بالجذام صلاتي على نحرها
اي شمع يسع على الروح،
اية ايقونة وطاتني بحكمتها فتفشت كمجزرة تصطلي في صميمي أنت
اواد البكاء على كتف ذكرك
(كان رخاماً لعوسة، وغباراً لأحجار خوف)
اواد مغافلة التورسات فاقطف من ريشها موجة لمبارك
افتاح افقي على زيزفون يميل على ساعدی كإله لذيد
واغلق باب الحظيرةخلفي
فاسد كل شيء،
قلوب العذارى ملوثة بلهاث الطغاية
واوقاتنا حجر رايس تحت سور الياس
وليلك في دمي تتنامي، تحوك رين الاختلاجات من رمال النحاس
وصوتكم اذ ترتدي اللغات الرخية
(جين يلوح لي بالوداع،
لم تتبه لانكسارات الربيع...)
روحك تسعى الى ملوك السلاحف
تدخل وحشة ذئب (كسحراء وحشية غادرت غيمة في دمي)
فاسد كل شيء،
عصمات الكلام المجنح
بشرون ما ارجعت خطوطى من شوارع ملكة بدعاء أب
ادركته افاغي السنين
يرى في العيون جنازته تتهاوى كخيط من النسوان، وينشج:
ماشي على النار يا أم كواكيبي الاحد عشر،
اذهي كلام فضحتك انوثك الزمهرير الى قبرى المتوات
القى بها في غموض رعيمي
يعوى كعائس لم يرف دف ثقوب اشتئاهاتها
تشغل الليل «آخاته»، وسجائره حين تتعل في رئته
يمدق كالتمبل في يومه، وفقرير كسبلة
ويفكّر كيف سينجح طفلًا يسمى أيوب
كيف سيكسو بانفاسه عظم اطفاله
كيف يضحك من باطن القلب
يتعبر، او يتشاءب
يطلق أنجم ليلته ملتعناس، ويأوي الى قلب زوجته الطيبة
امي النحلة المتبعة
من سيفهم حكمة دمعتها لو على مليء يابس ذرفت غيمها؟
.. مال سرب سنون على روحها العارية
وغفا في مرايا النبوات، مستسلماً للبياض الالمي
والشمس في كفها تعرى،
وترى خطط السنوات العميقه تدب كثبور بلع على وجهها الكستانى

الى روح ناجي العلي

الاشتراكية الديمقراطية في الثورة
الديمقراطية - تاريخ الحركة العمالية
العالمية بافلوف من العلم والمادية ، ملحق
الادب والفن .

ال حقيقي ، الذي لم يعرف التاريخ المعاصر
ندا له من الشعوب في البذل والعطاء .
ان ثورة الشعب الفلسطيني تقدم كل يوم
اتجاه الحروب دساً في افشل المحاولات

صدر العدد الثالث في حزيران ١٩٨٧ وكان من ضمن مواده : الافتتاحية (ما هي دلالات احداث كردستان الاخيرة ؟) ملف بمناسبة ذكرى ميلاد مؤسسي الماركسية اللبنانية ، كان يحتوي على ثلاثة مقالات الدينية لتجريم الثورة ثورة شعب عاش سنوات وسنوات على ما تقدمه الايدي الرجيمة من سعوم في شكل معونات . والبنديقة تصرخ ليس هناك سبل غير سبل الثورة والوحدة الوطنية .

على خطى كارل ماركس ،لينين الماركسي
اللينينية ، وديالكتيك النظرية والسياسة ،
تاريخ الحركة العمالية العالمية ، القسم الثاني
حول كتاب لينين - خطوة الى الاما
خط تذان الماءراء - ملحق الادب والفن

واصدقاء اجيجه الديصراري في بوروني
وأهلأ بك صديقاً دائماً.

تم خلال شهر كانون الثاني ١٩٨٦ تأسيس « مركز ثقافة الوحدة » كمعبر عن وجهة نظر تيار فكري في كردستان العراق يهدف نشر الفكر الماركسي اللبناني باللغة الكردية وكتابة البحوث حول الوضع في كردستان من وجهة نظر ثورية بروليتارية . لقد نشر مركز ثقافة الوحدة حتى الآن ثلاثة اعداد من مجلة الوحدة وعدد من الكارهين النظريه تود هنا ان نطلع القراء على محتويات الاعداد الثلاثة : كان العدد الاول ملخصاً لكتاب « الماركسيون في كاليفورنيا »

الثاني ١٩٨٦ يحتوي الموضع التالي : نادى
الوحدة - الافتتاحية (حول الجبهة الوطنية
الموحدة في كردستان العراق) التعاليم
الماركية الليبية بقصد الوضع الثوري .
الاسلوب الليبي حل المألة القومية
الكولونيالية . حول كتاب لينين « ما
العمل » دليل القارئ لدراسة الماركية .
مجلة الادب والفن

وتصدر العدد الثاني في شهر آذار ١٩٨٧
وكان يتضمن المواد التالية : الافتتاحية -

الحركة القومية التحريرية في كردستان العراق ، الازمة والبديل - الفاشية النابعة والديكتاتورية الفاشية في العراق - الدولة التركية ومؤامرة (جديدة) ، كومونة باريس ، حول كتاب لينين : خطنا طبقي



من نزق الروح من دفء المطر من هدير
الرياح وهول العاصفة ، يتدلى السبل
الحارف ، رحلة الميلاد من السدود الى
السدود ومن الدماء الى الدماء تم يا ناجي
تحفظ الصورة الاولى والاخيرة .. نم
وماذا بعدك غير العاصفة
غير شهقات الحمام على السوق
والارصفة
غير السلاسل اذا حمحمت
على الزنود
والقلوب الراغفة
سفحوا دماءك لما طفت كفاك
وانكشفت بها الوجوه الخائفة
جعلوا ذكراك من عبر الدماء
واجتازوا الاماسي الزاحفة
الآن وكل شيء يعيد ملحمة الدمج ابها
المأقد

أنا لست شاعراً لكن ..

دالى الرقيق الشهيد القائد خالد نزال
رفقى خالد :
انالست شاعرًا مع ان احب
الشعر كثيراً ثبتت ان اقول شعراً للله
التي انجينك او لكتارزو او جيفا
العقيد القذافي وقد اردت ان اكتب
البيت الذي ورد في خاطري على قبرك
زرتنه ولكني لم استطع وسأقوله ثانية .

التحرير الفلسطينية المثل الشرعي والوحيد
تحقق مزيداً من الانتصارات ضد اعداء امتنا
وشعبنا الفلسطيني البطل من الصهيونية

المالية المتمثلة بدولة اسرائيل والامبرالية
العالمية والرجعية العربية . ونرجوا ان تزودونا
بمجلة « الخرية » الاسبوعية ، اسبوعياً
كونها تمثل العقلانية بين صفوف ابناء شعبنا
البطل .

■ الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع (تور)
فرنسا

■■ الاصدقاء الاعزاء الاتحاد العام
لطلبة فلسطين فرع مدينة تور في فرنسا :
نشكركم على هذه العواطف والواقف النبيل
ونعترد عن تلبية طلبكم لاسباب متعلقة
بالامكانيات المادية ، واهلاً بكم اصدق

الخيار الوحد

لم يكن من خيار غير خيار واحد
ولم تكن من وسيلة غير وسيلة واحدة
ولم تكن من أداة غير اداة واحدة
اجل هي الوحدة الوطنية الخيار والو
والاداة وبها سيكون الوجود الفلا